مكتبة جامعة أم القرى

مخطوطة

شرح بعض الألفية (الجزء الثاني)

المؤلف

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
قسم المخطوطات والميكروفيلم

الجزء الثاني

اسم المخطوط : شرح بعض الألفية
اسم المؤلف : للإمام الشاطبي
الفن : النحو والصرف
تاريخ النسخ :
رقم التسجيل : ٤١٥/٢٩ مكتبة الحرم النبوي الشريف
عدد الصفحات : ٥٨٠ ص
تاريخ التصوير : ٣/٨/١٤٠٢هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هـذا الكتـاب

اين يـ
النظـ

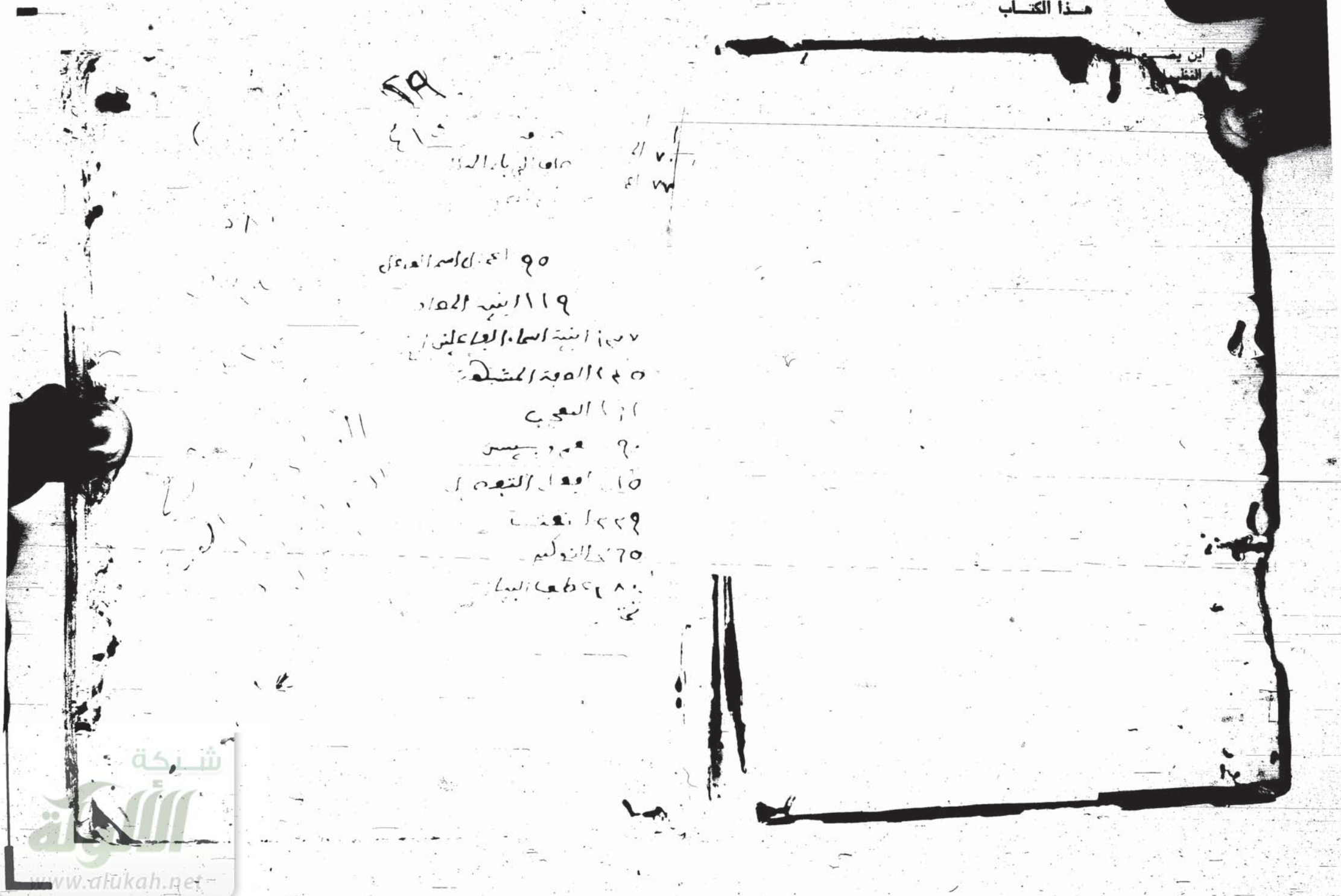

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هـذا الكتـاب

● اين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

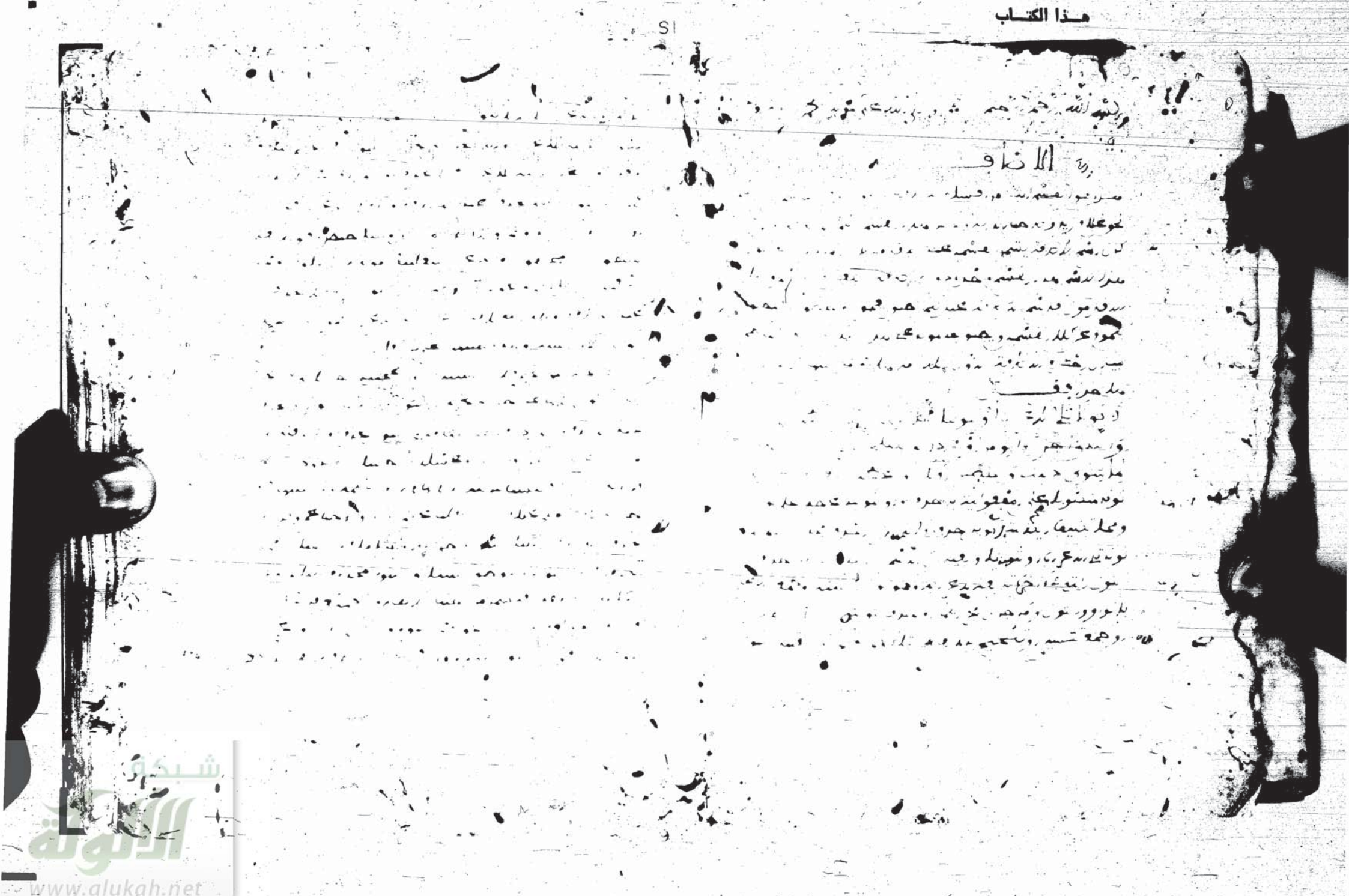

شبكة الألوكة
www.alukah.net

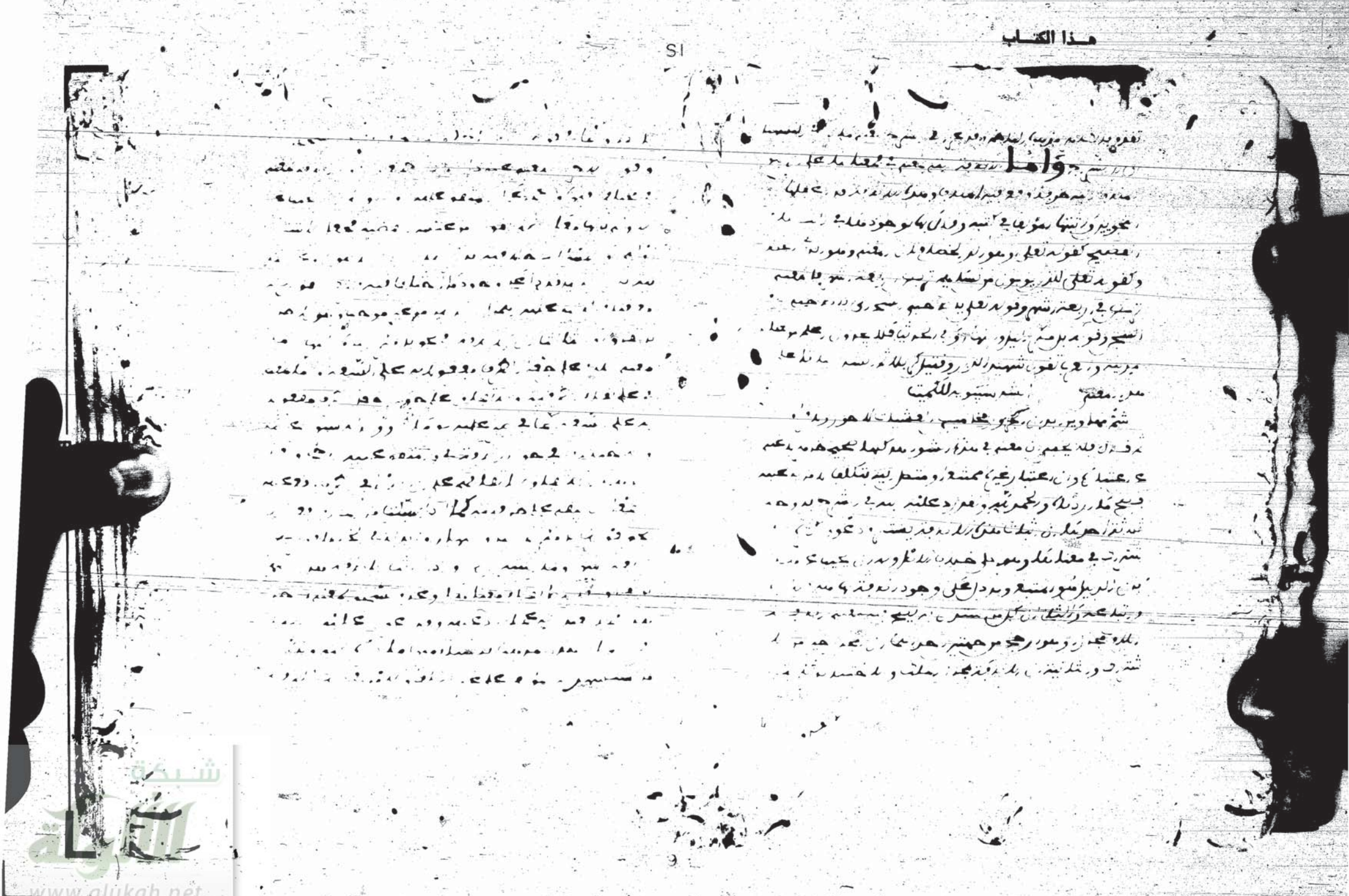

شبكة الألوكة
www.alukah.net

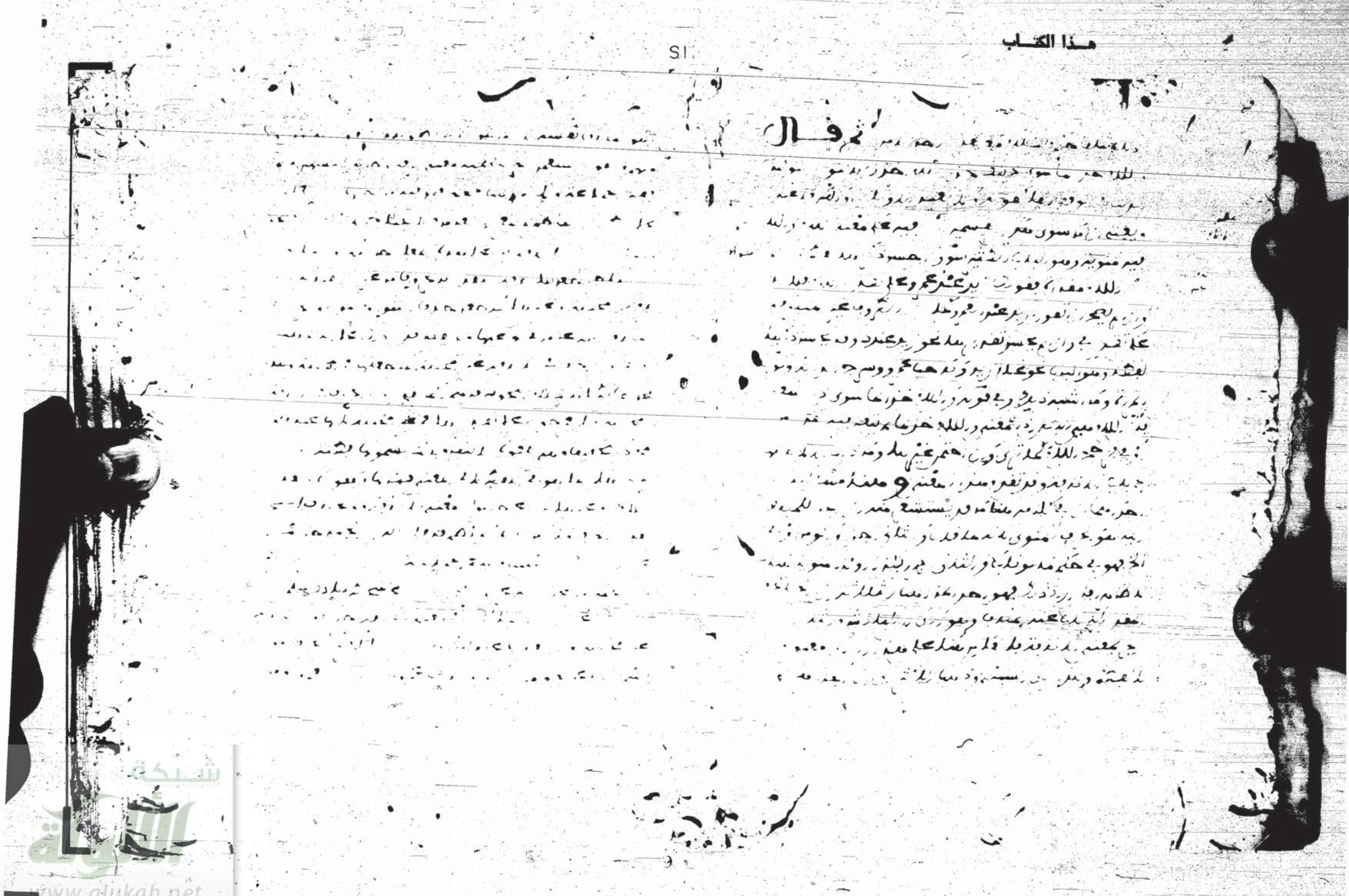

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة

شبكة الوفق
www.alwfak.net

والجواب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

هـذا الكتـاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
www.alukah.net

شبكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هـذا الكتـاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك الجملة
الاسمية إخاوة
الى جزيرة

والرابع

شبكة
www.alukah.net

شبكة
www.alukah.net

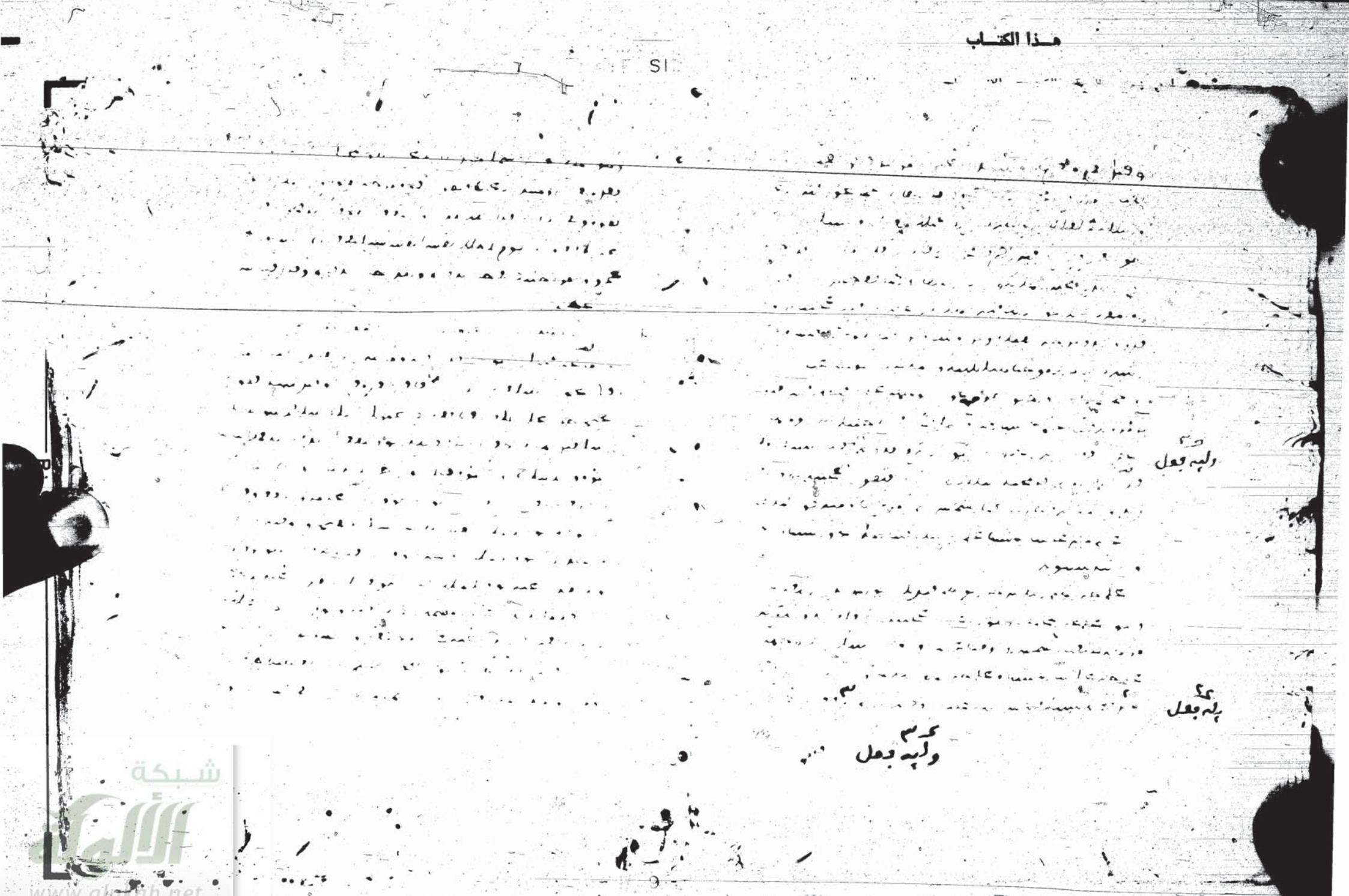

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووجه

الجواب

الاحتياج الى البيّنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

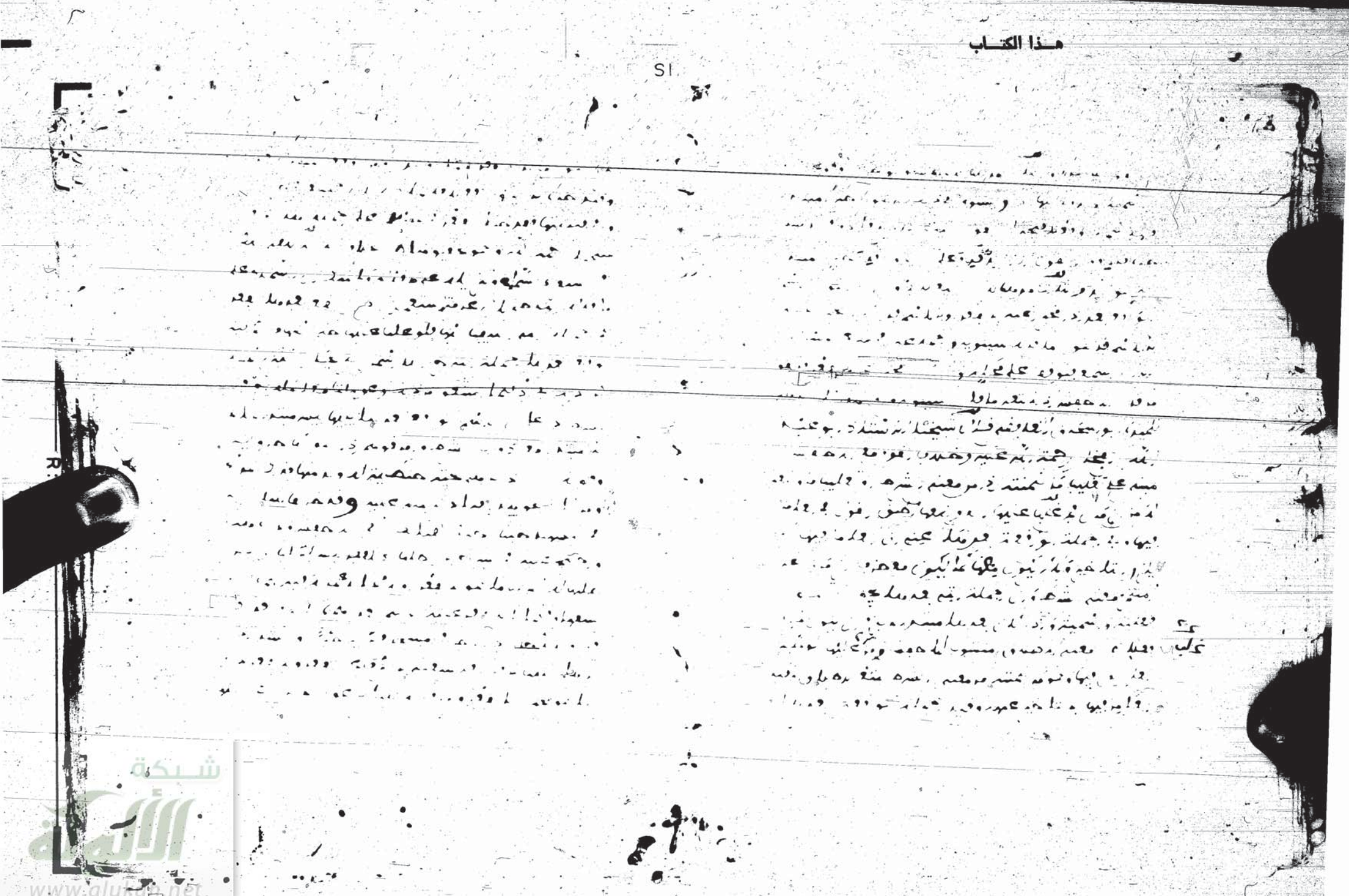

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

S1

R

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SI

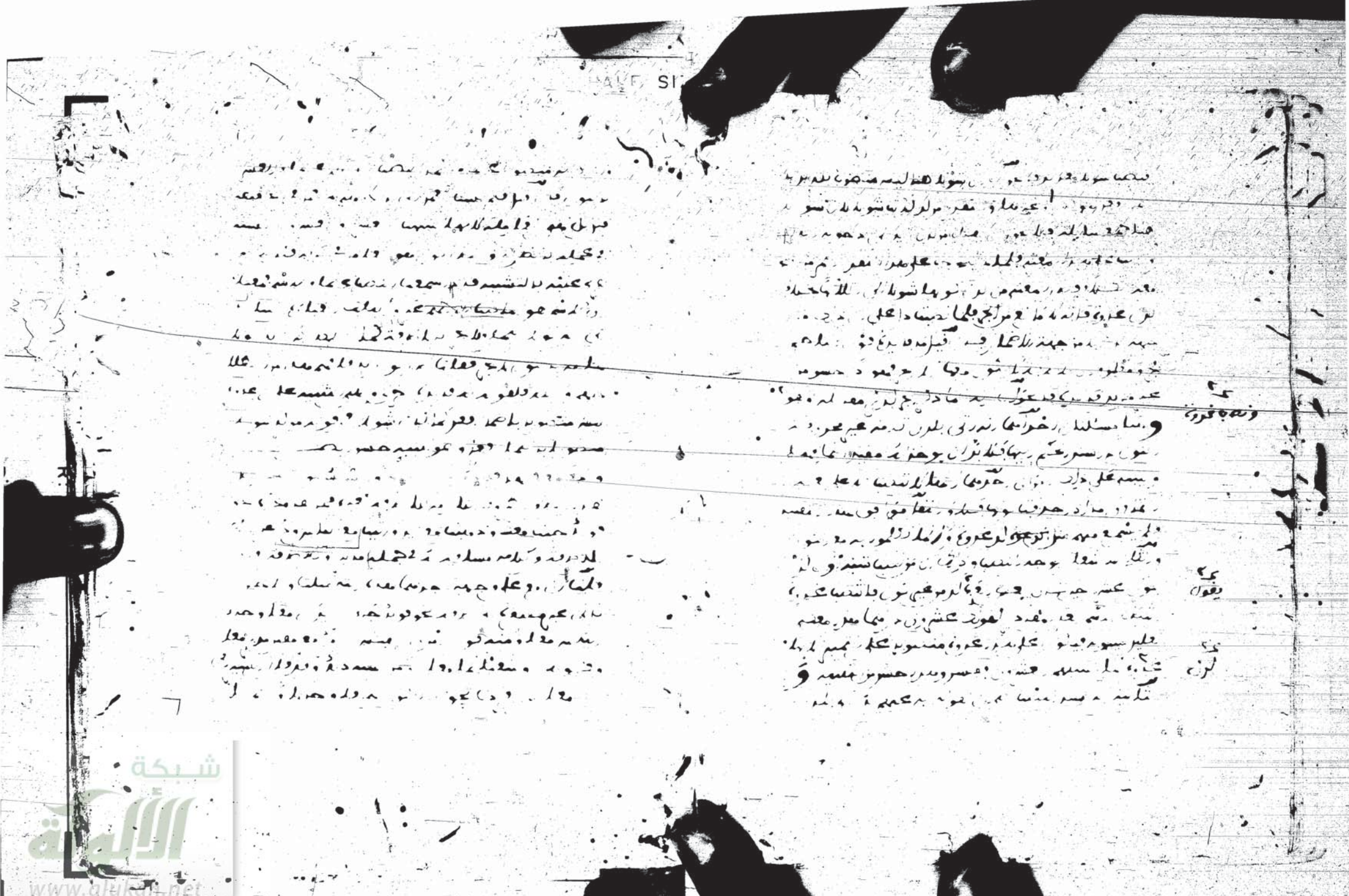

شبكة الألوكة
www.alukah.net

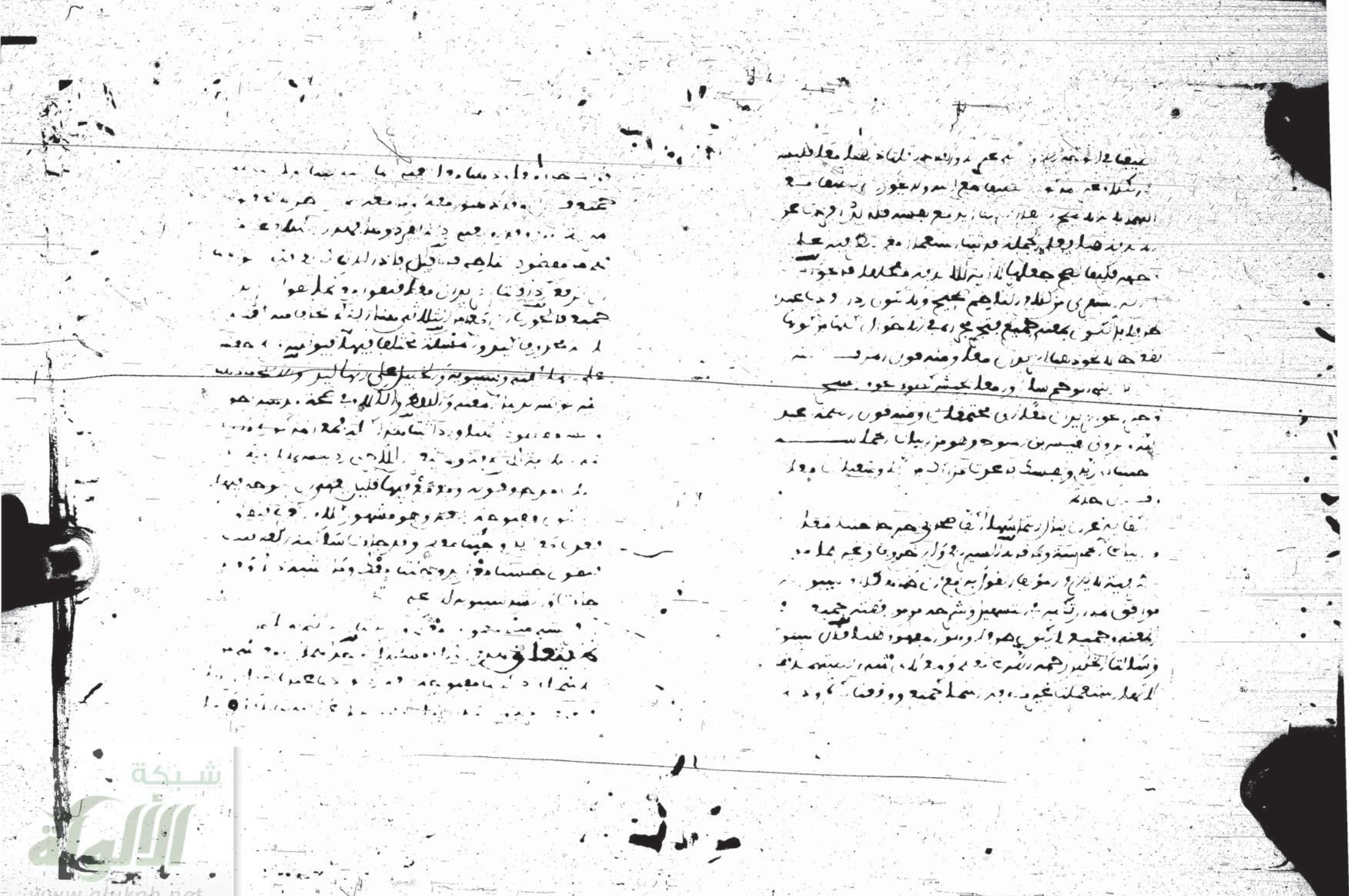

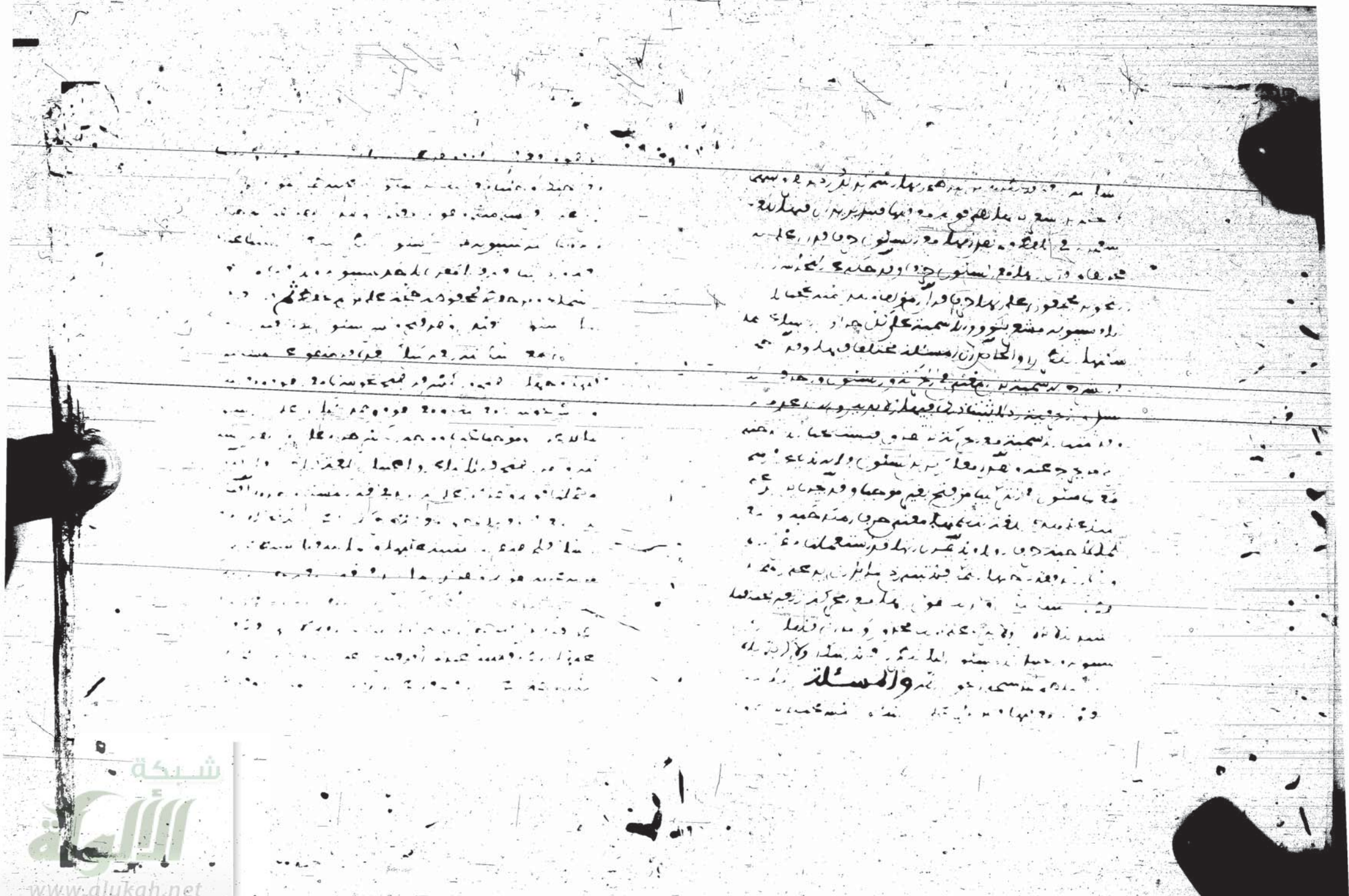

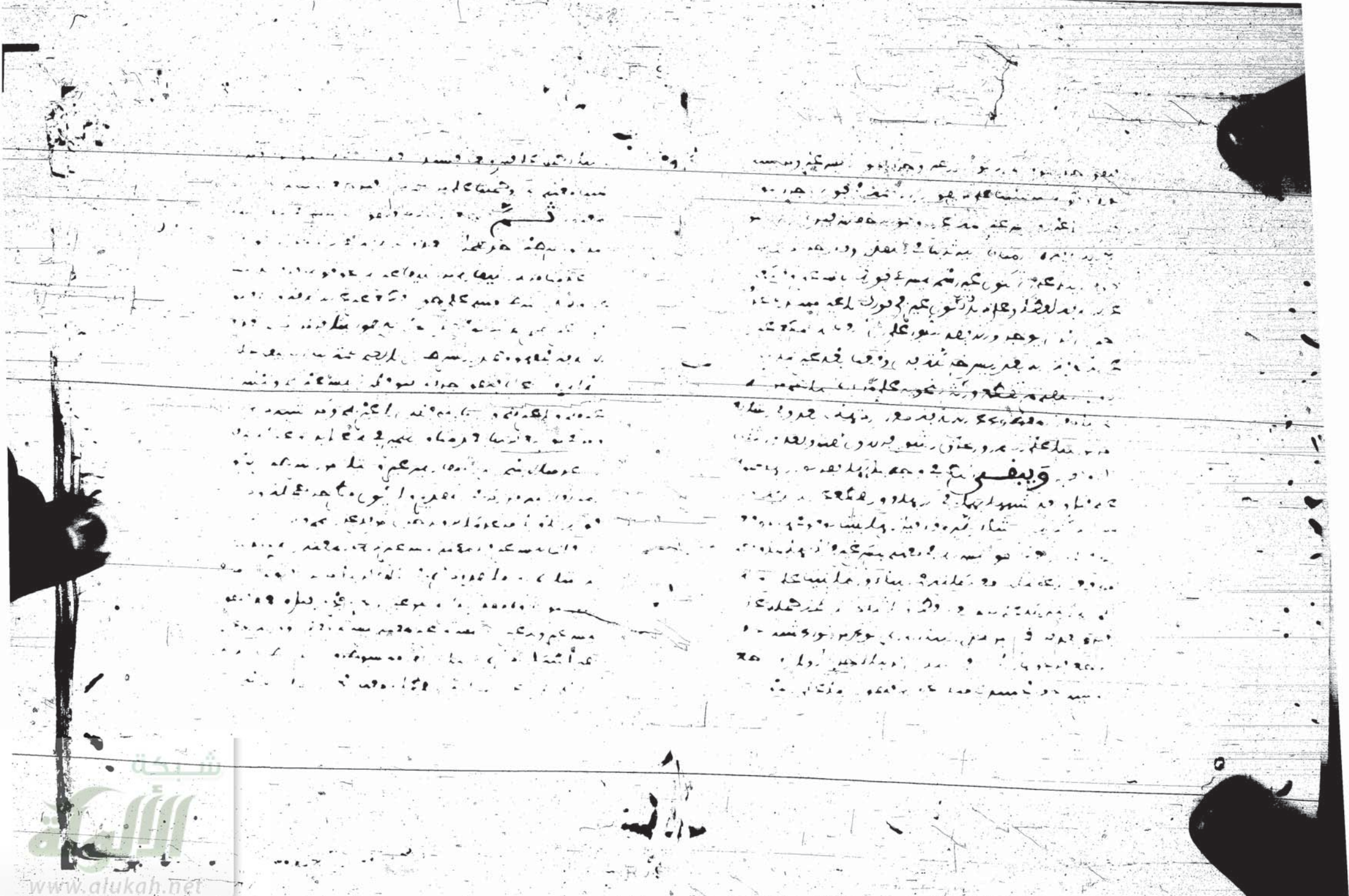

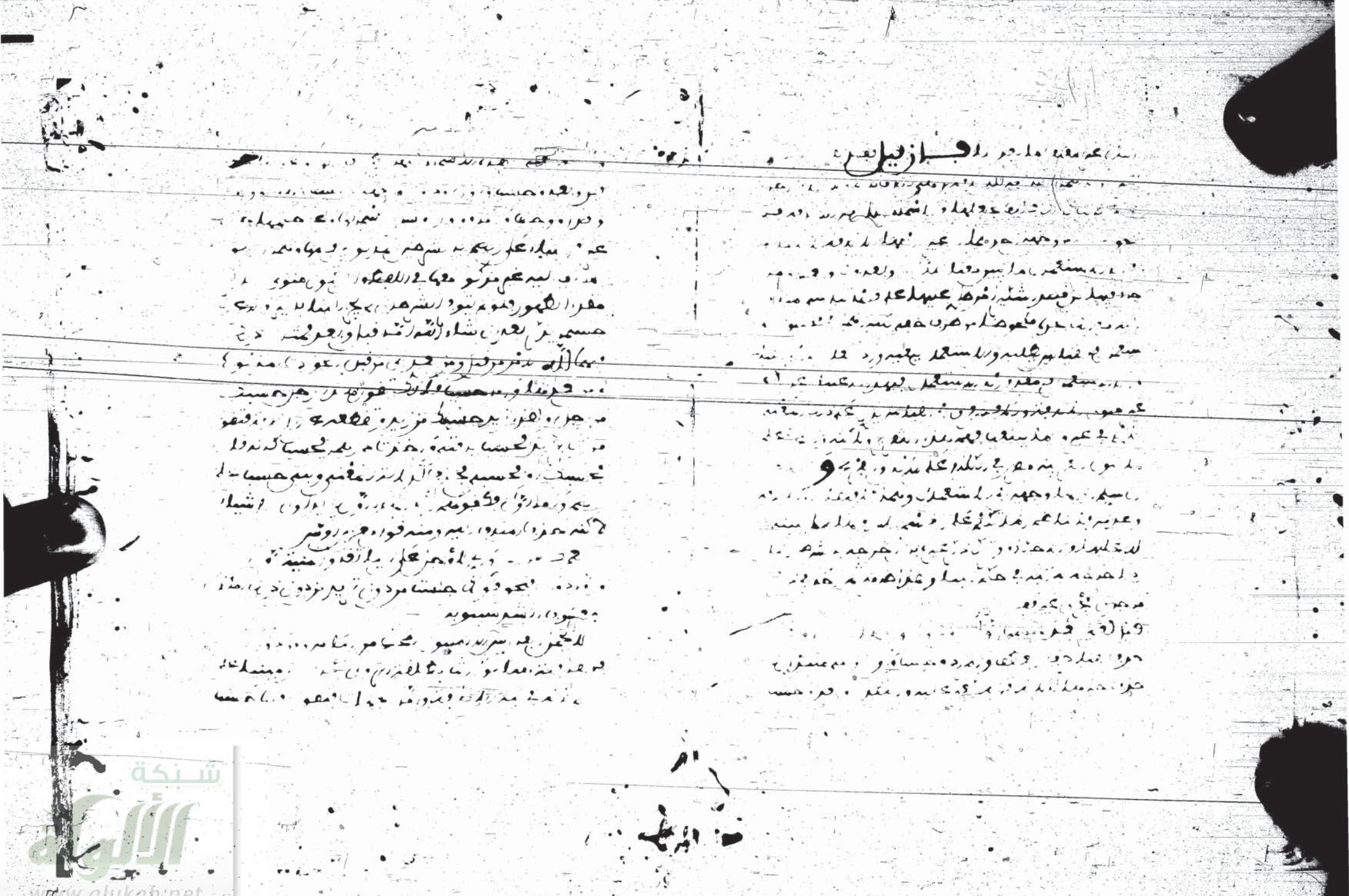

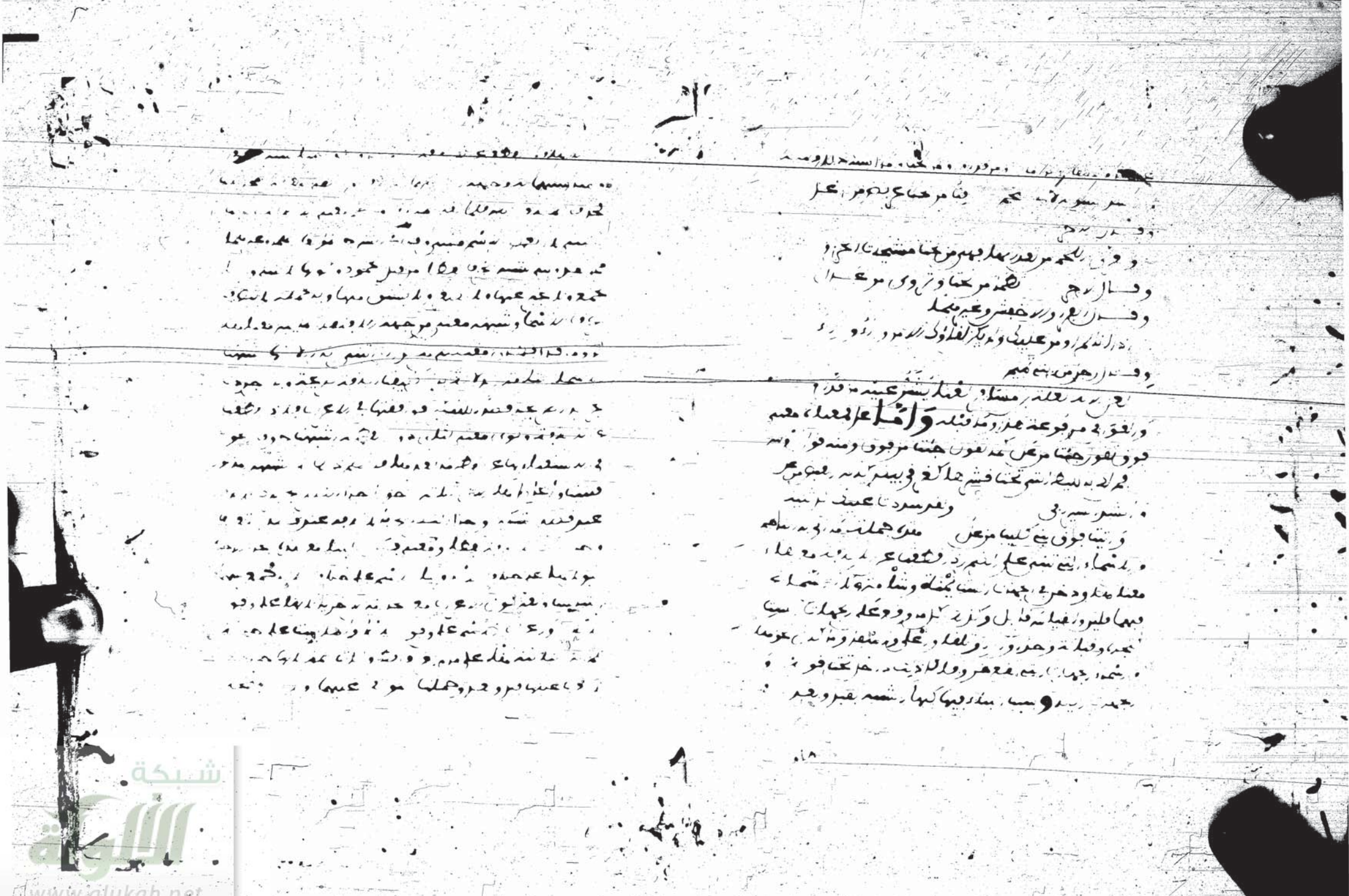

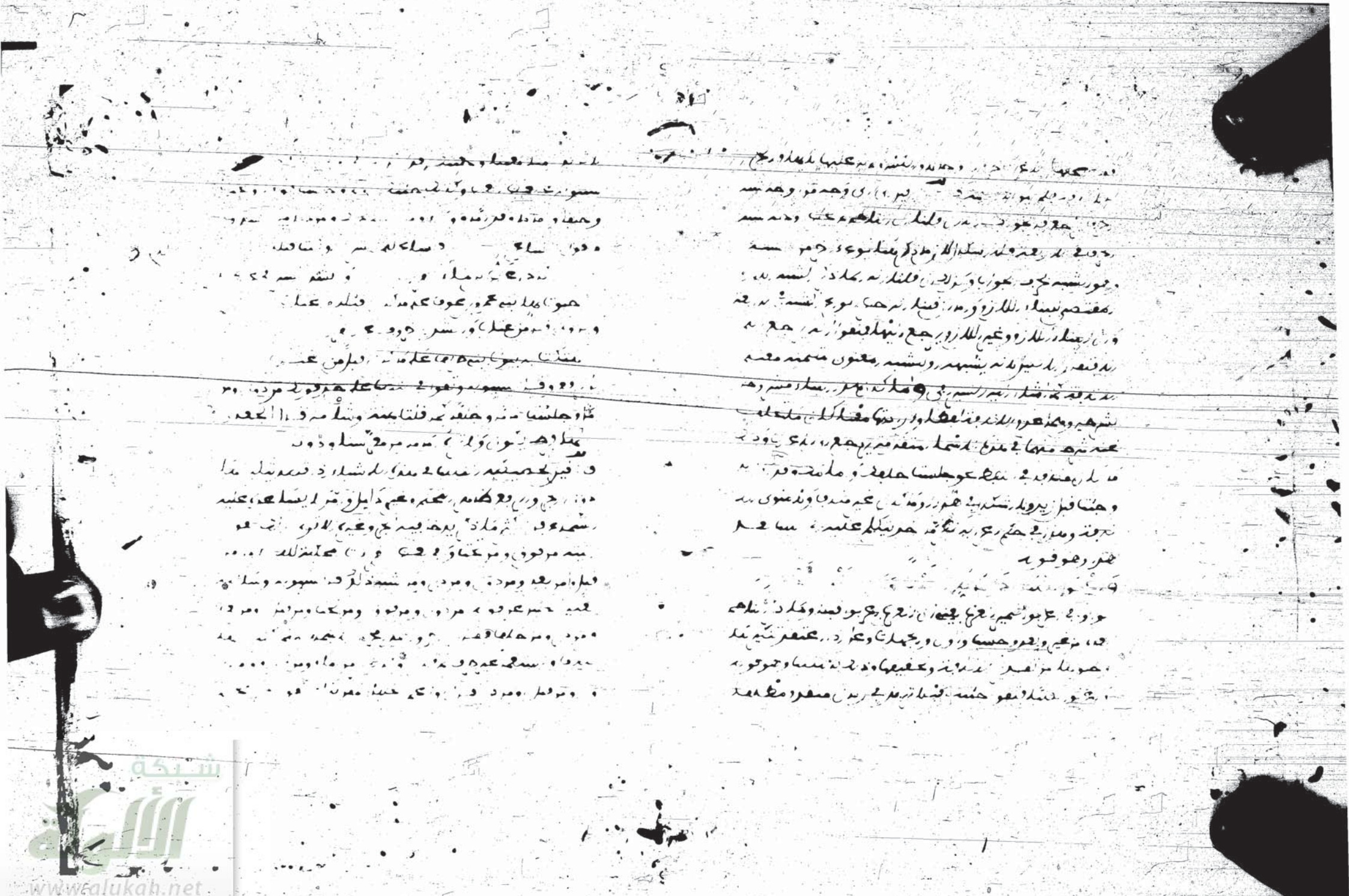

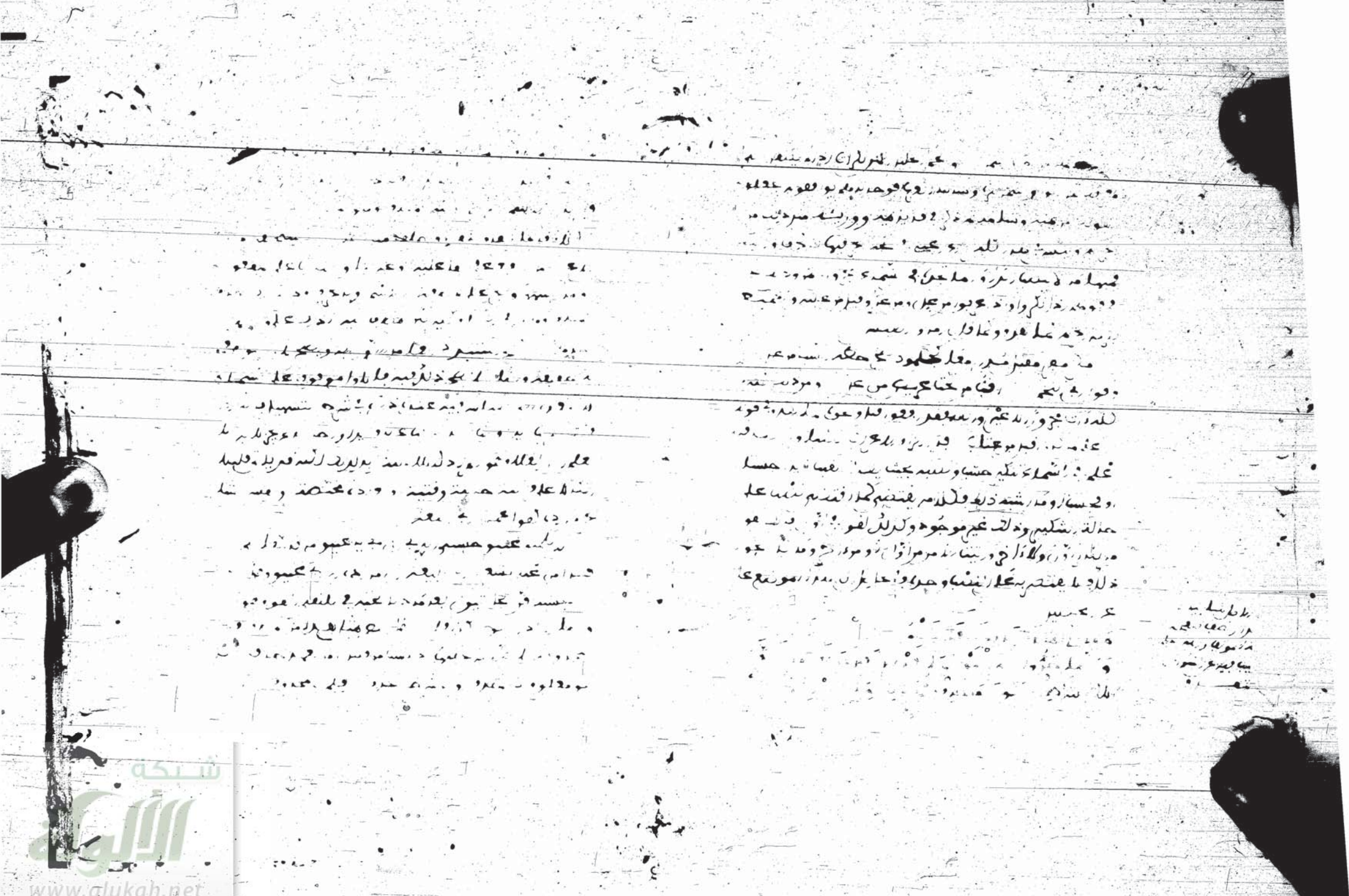

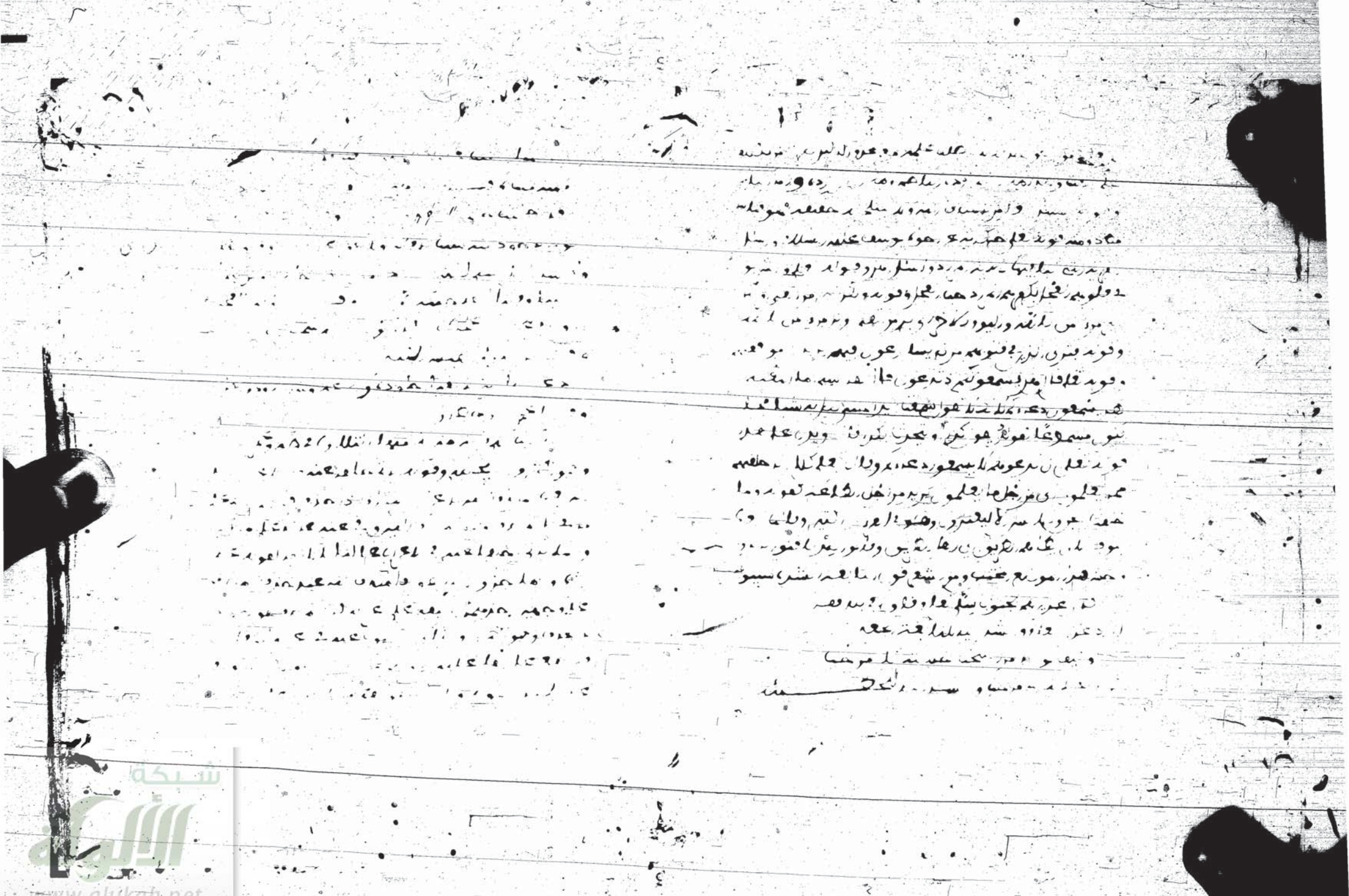

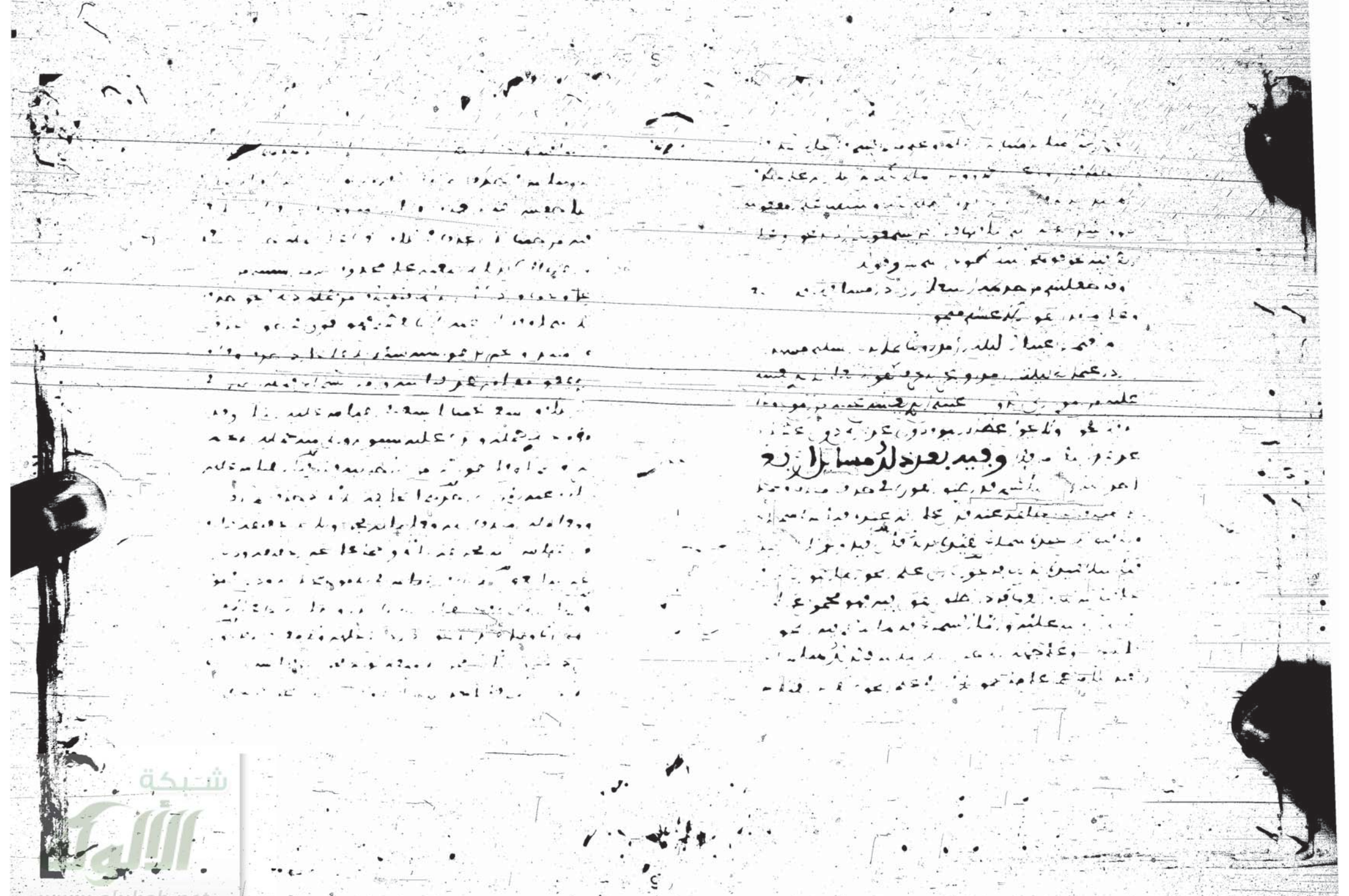

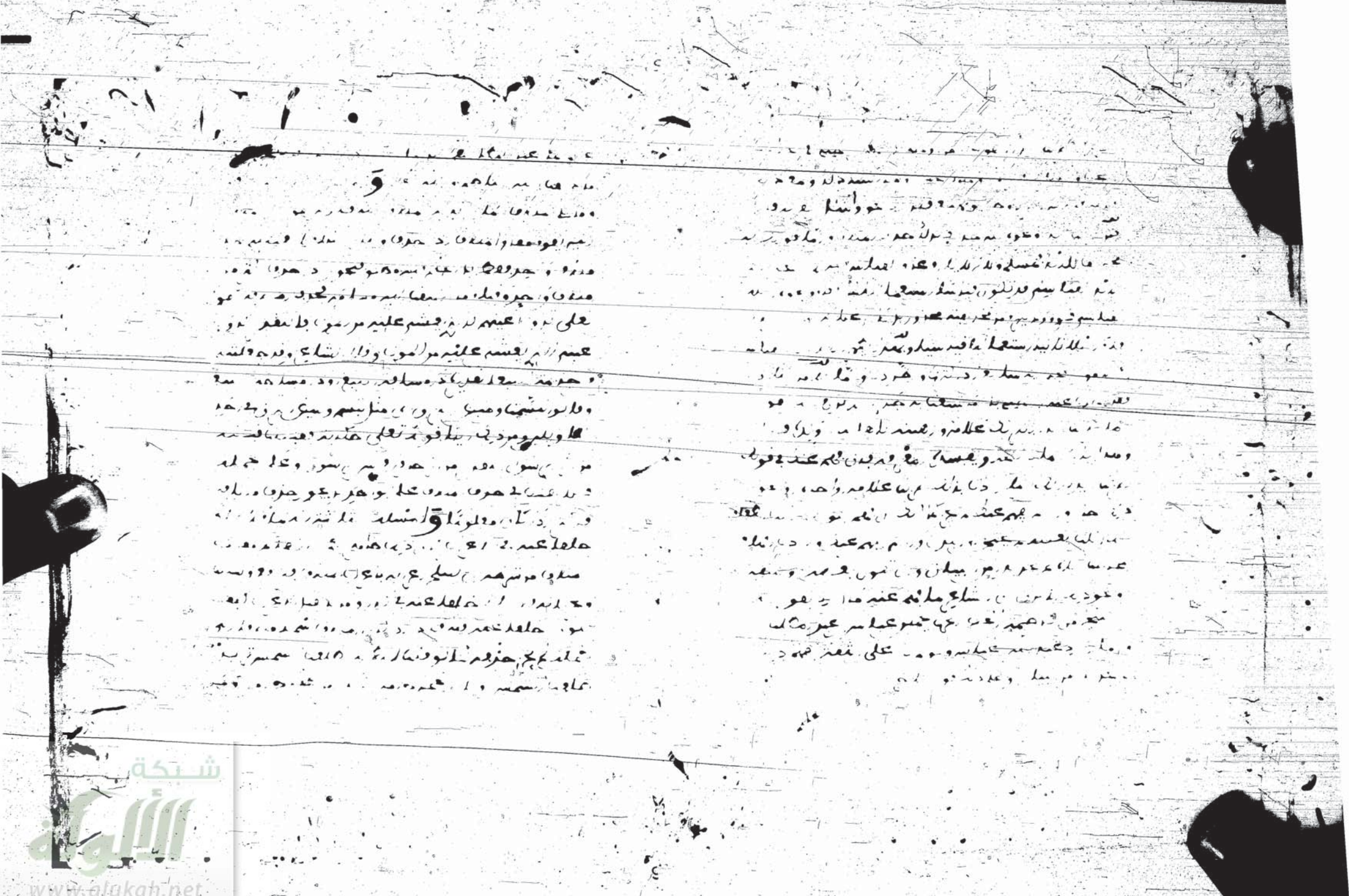

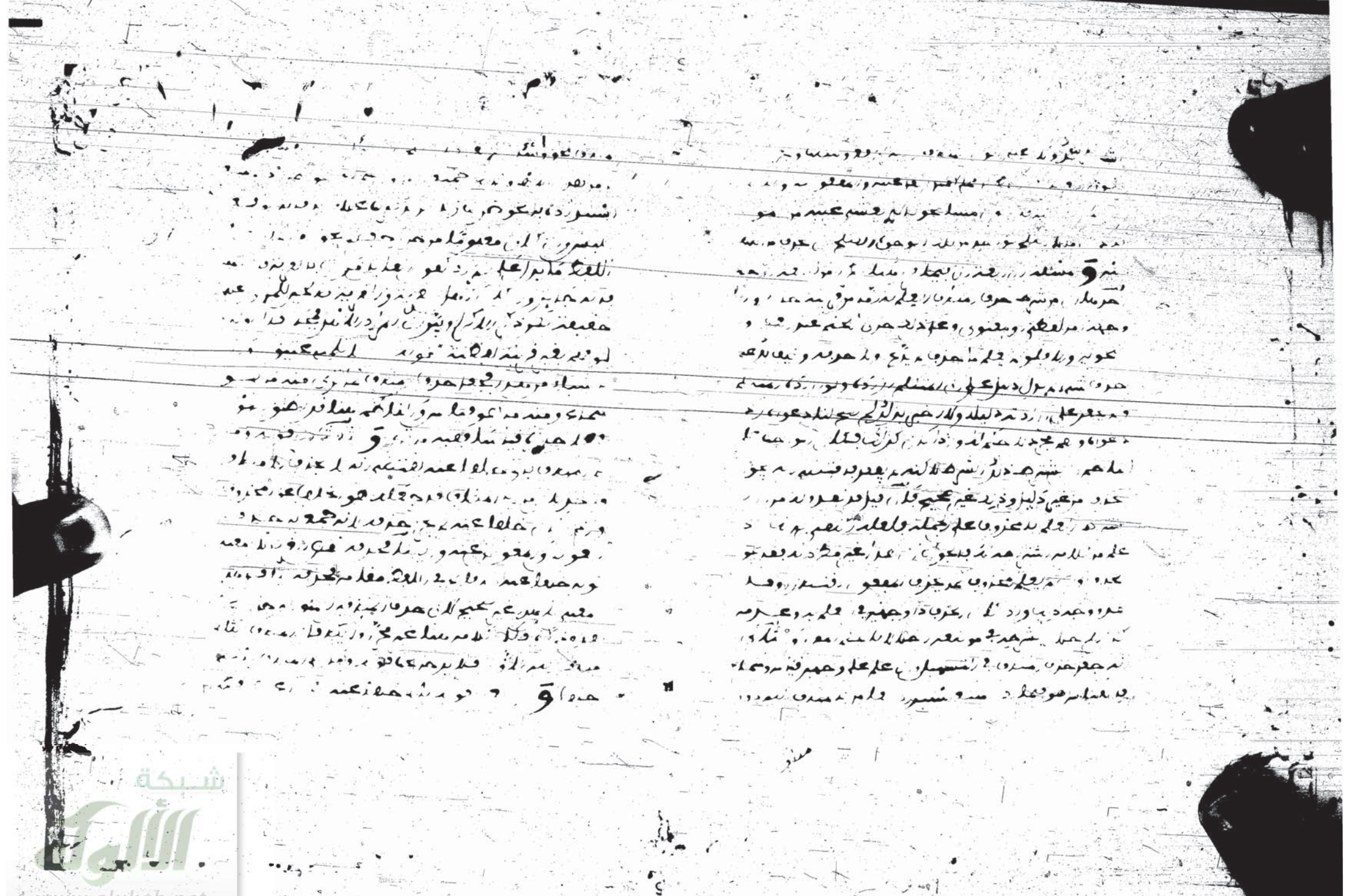

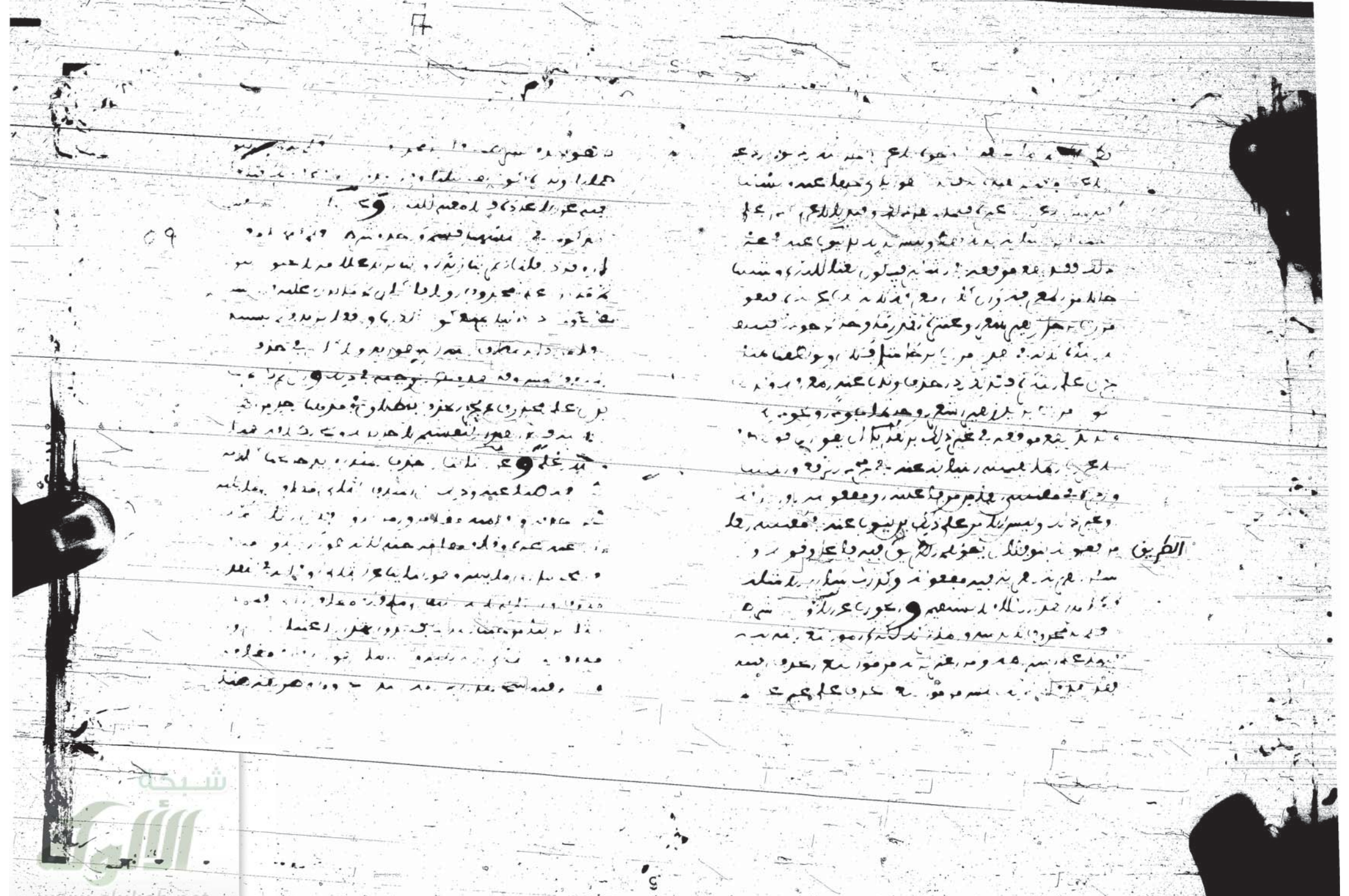

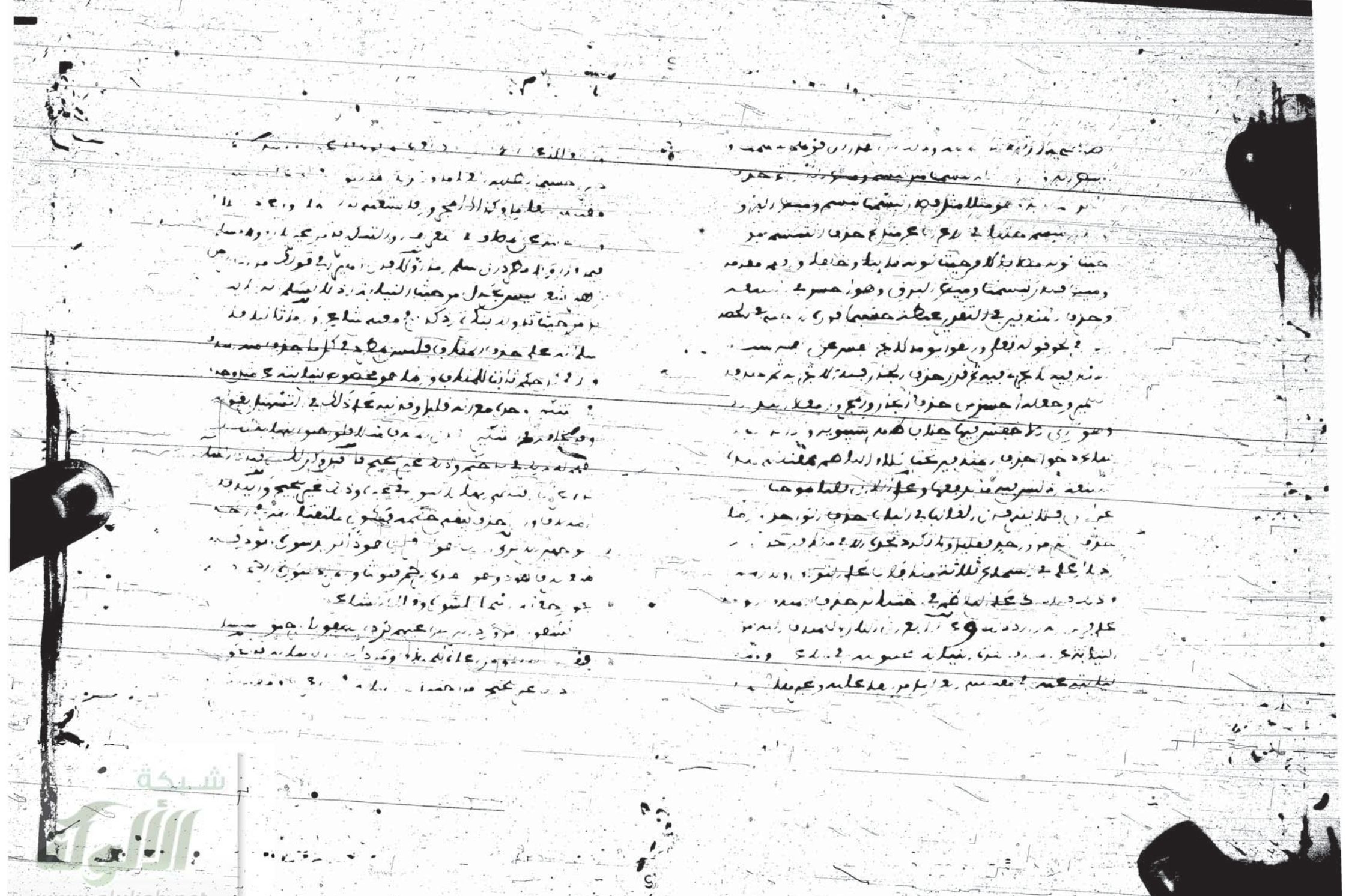

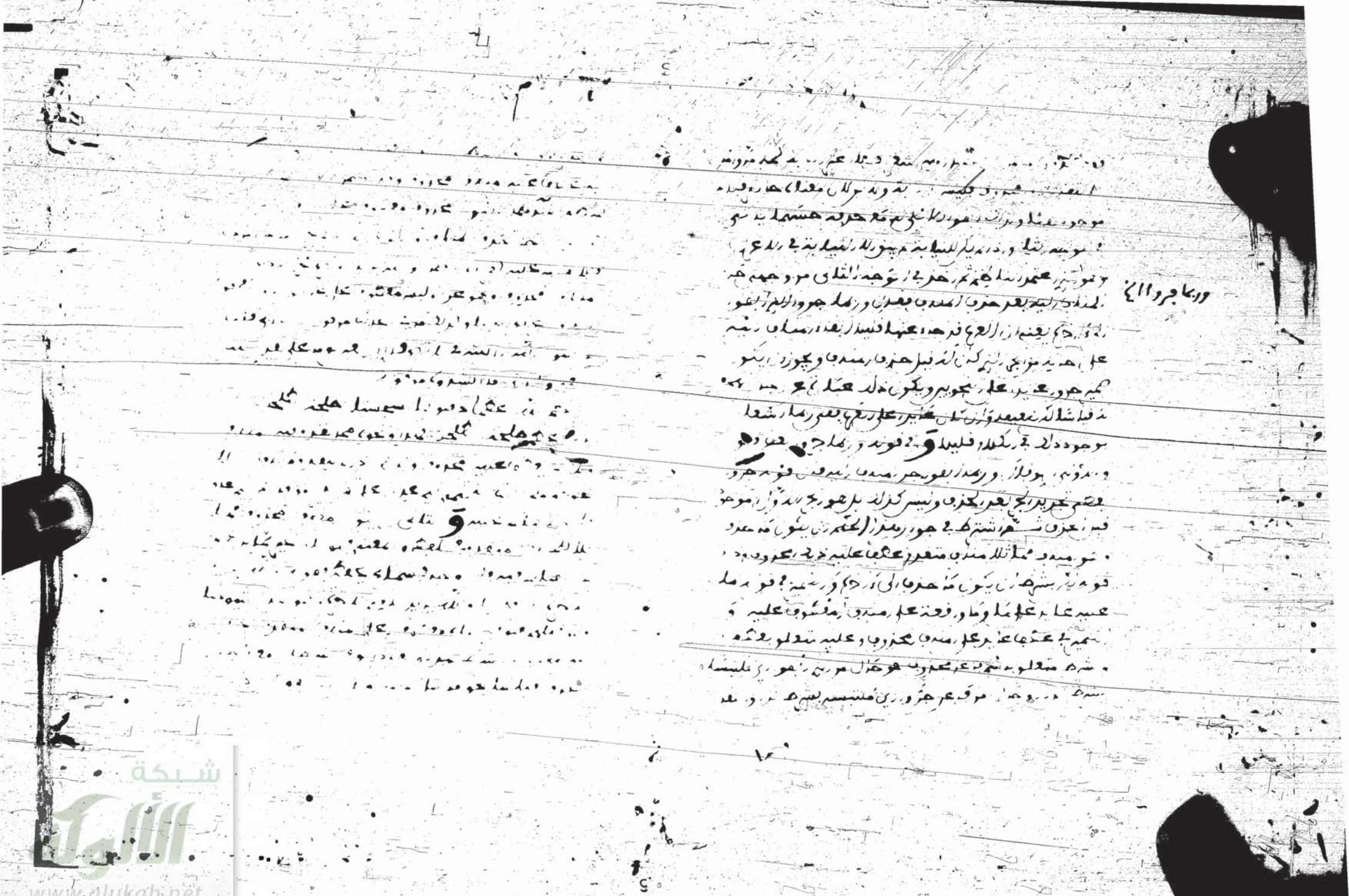

شبكة الألوكة
www.alukah.net

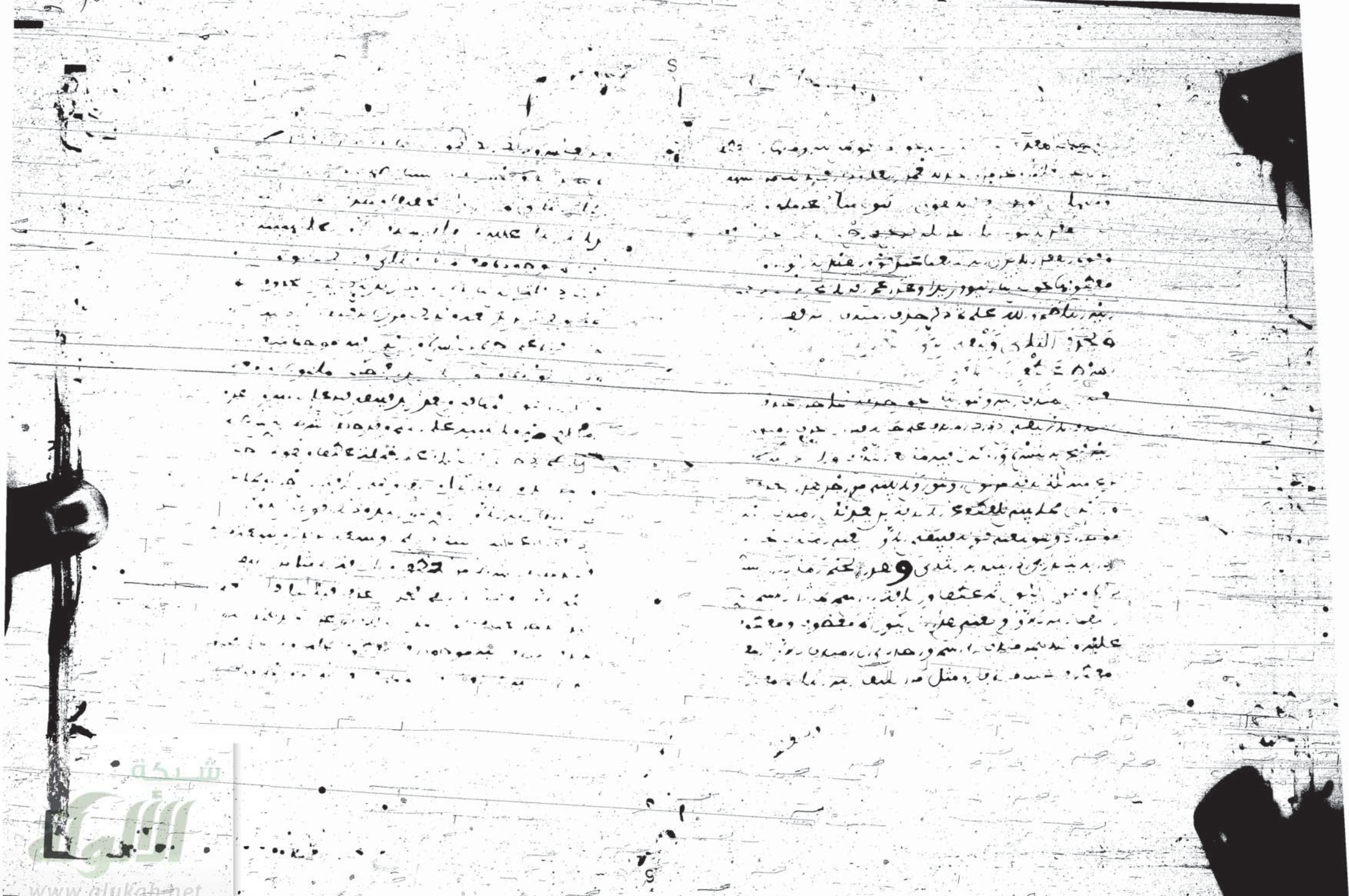

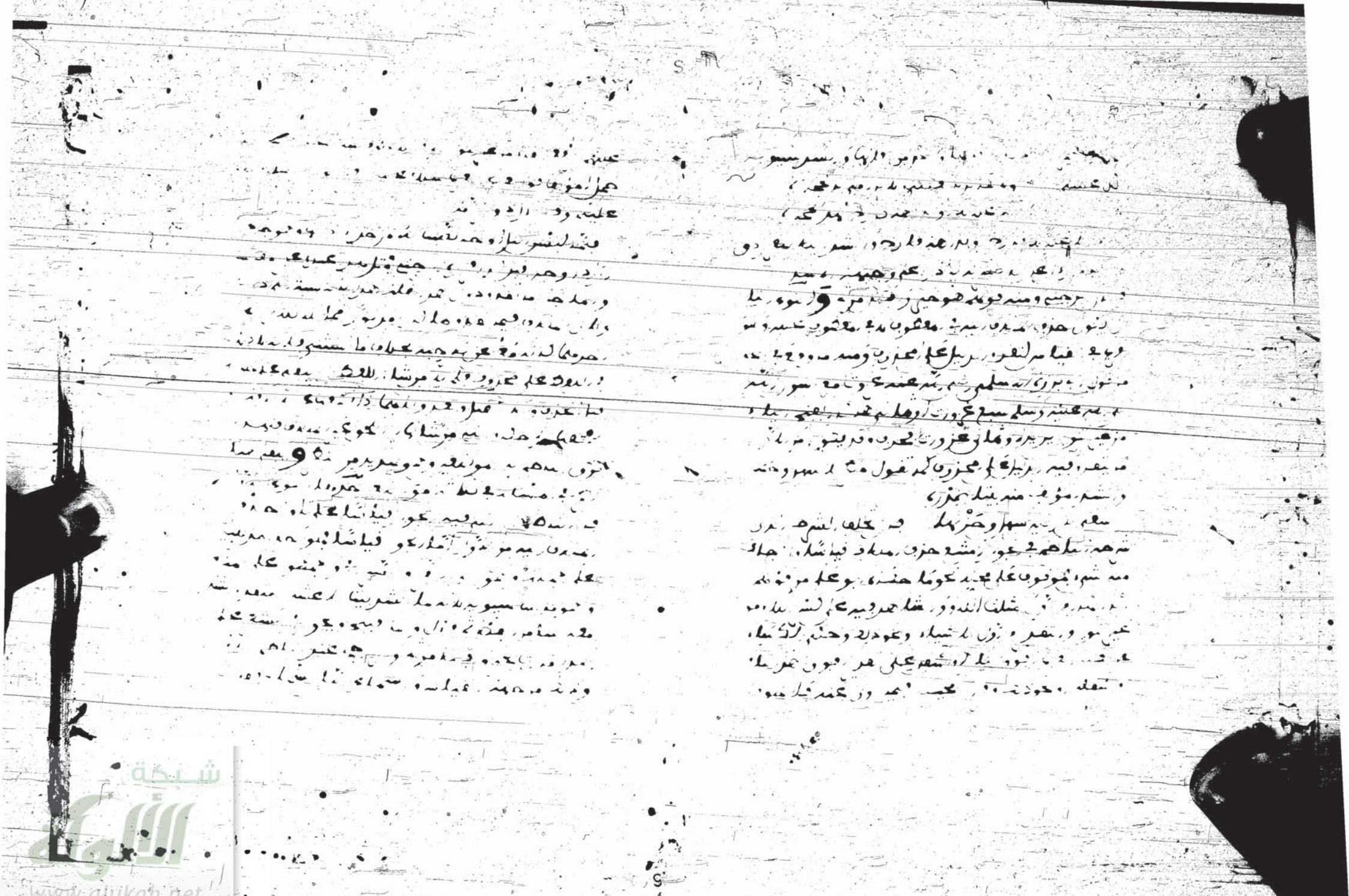

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

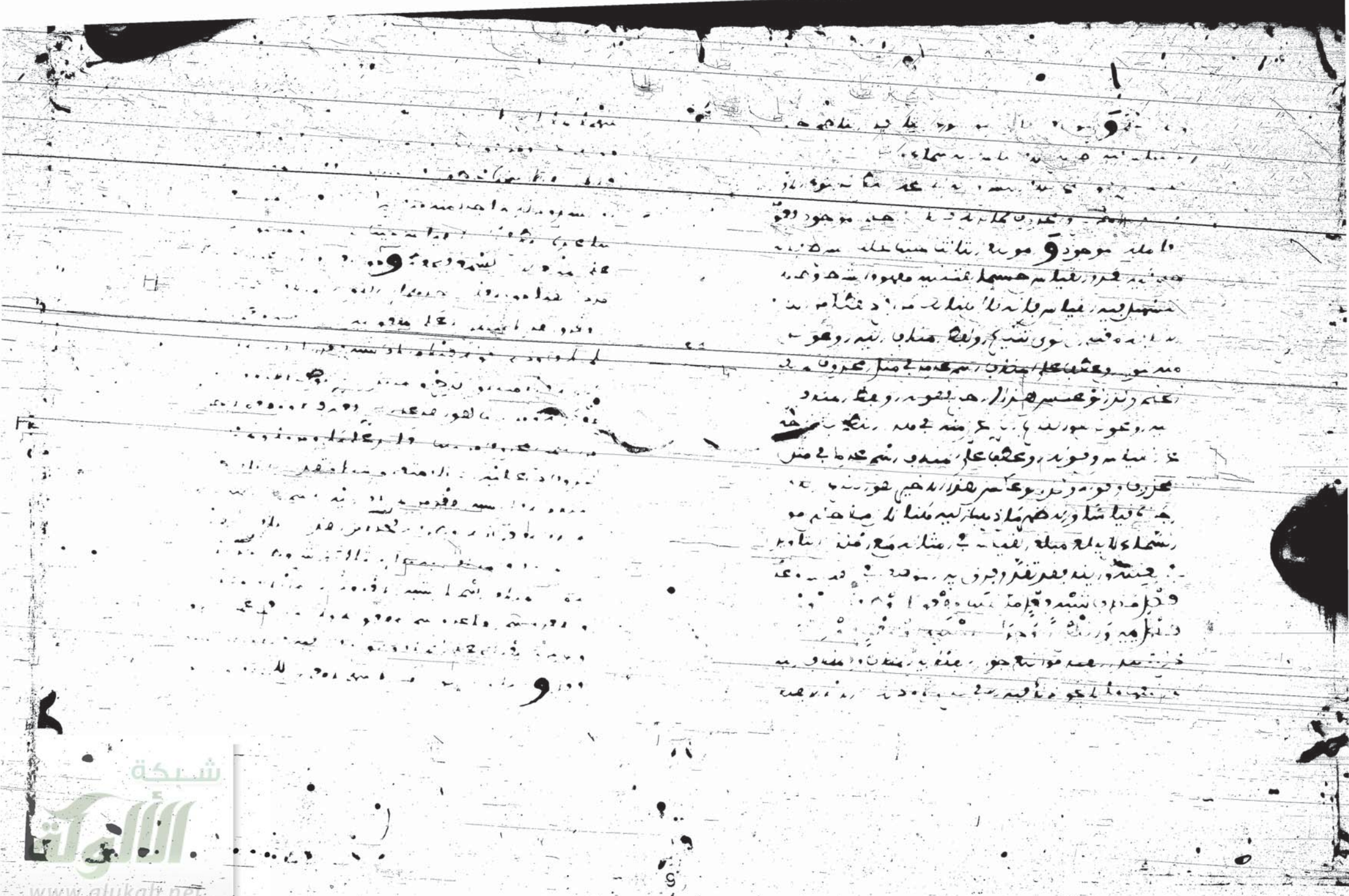

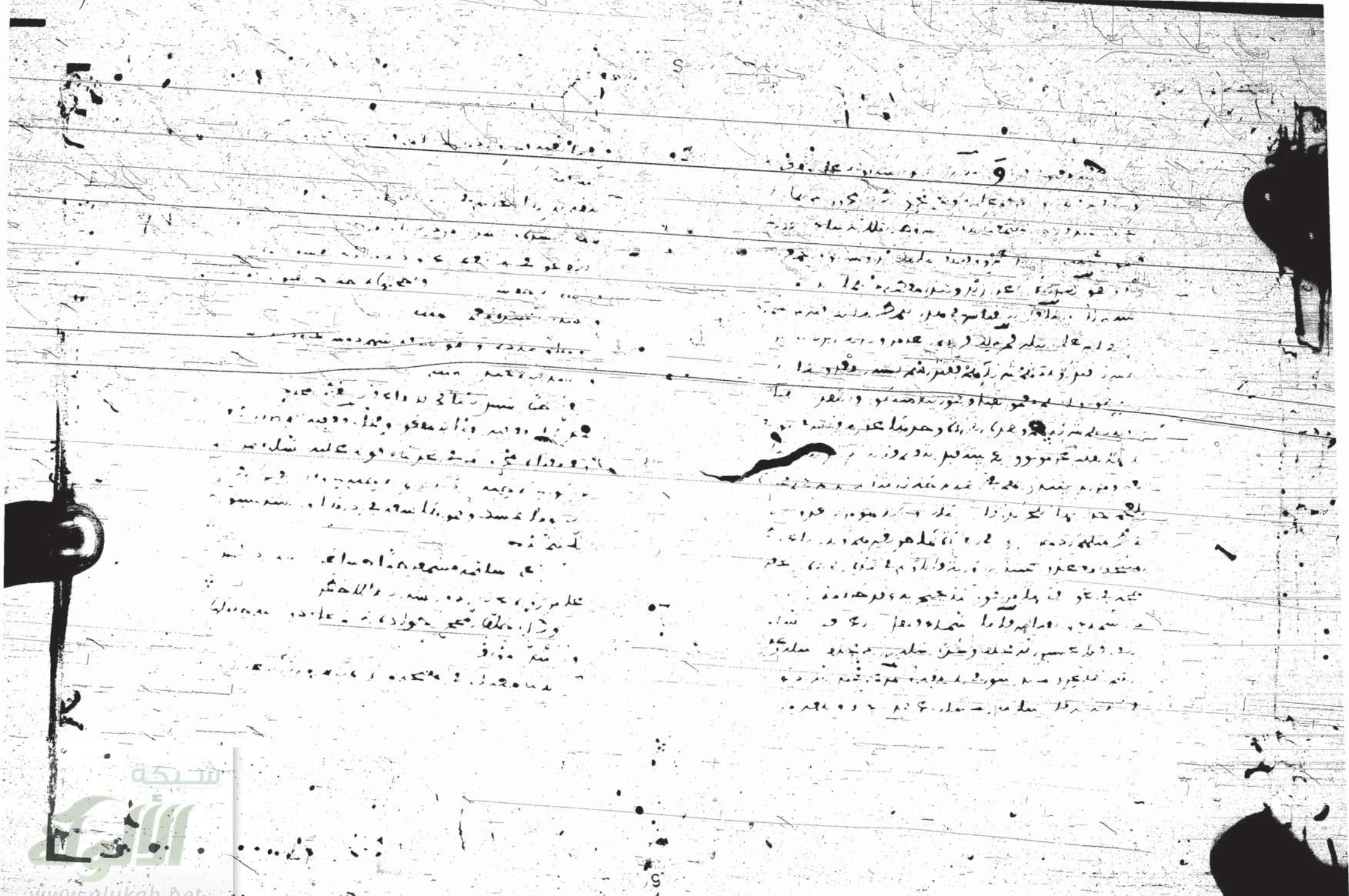

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

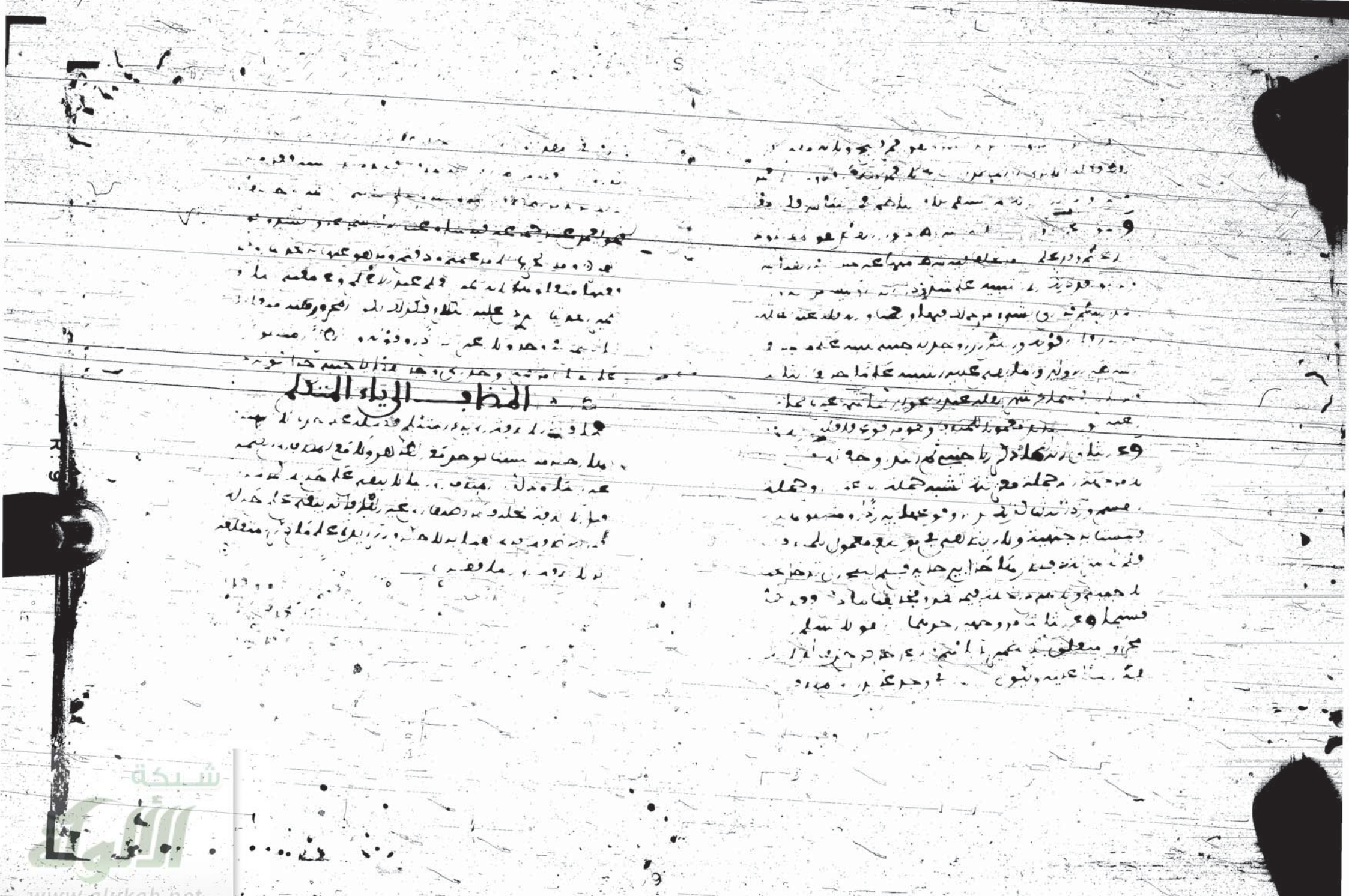

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجواب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

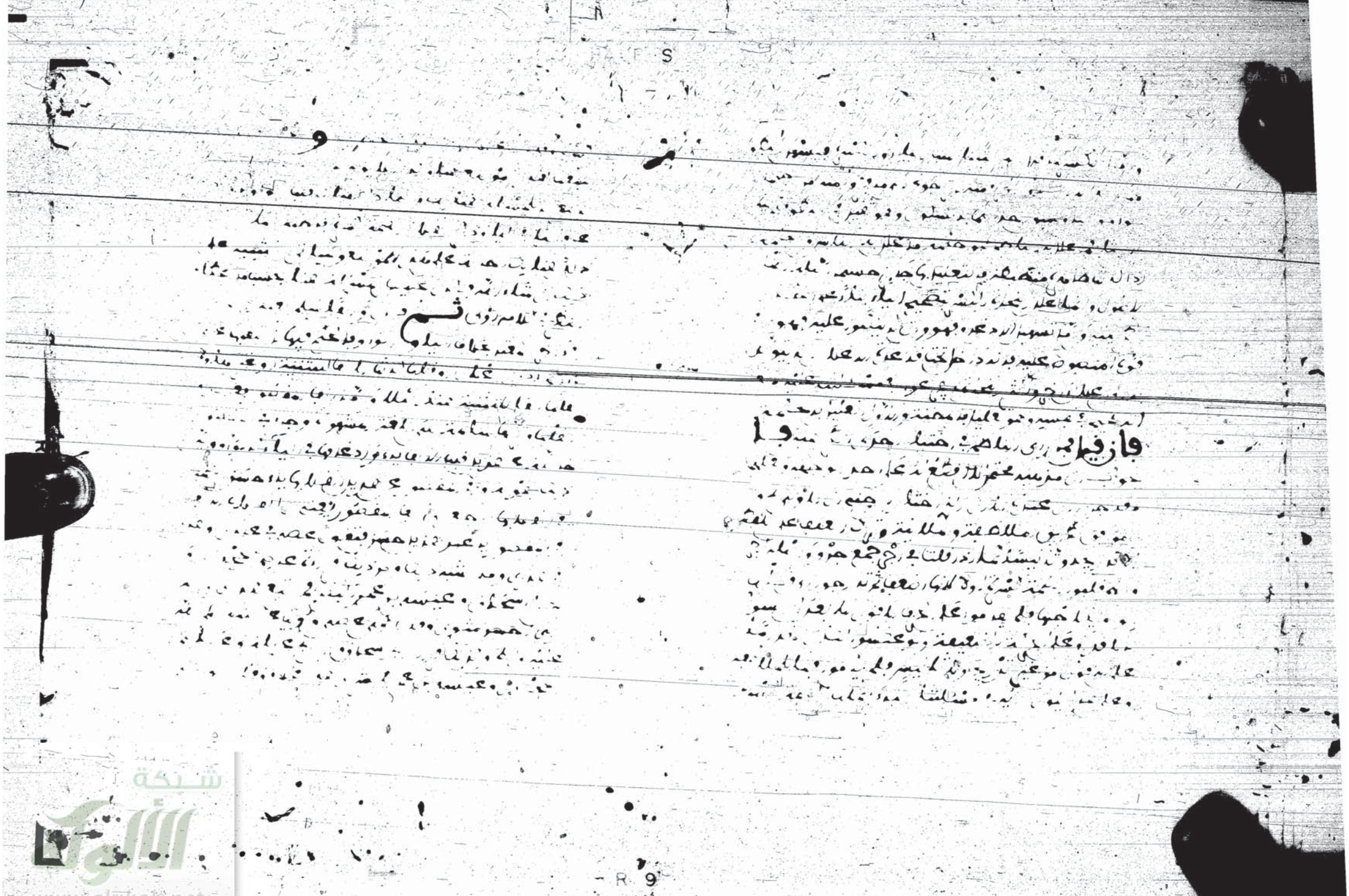

شبكة الألوكة
www.alukah.net

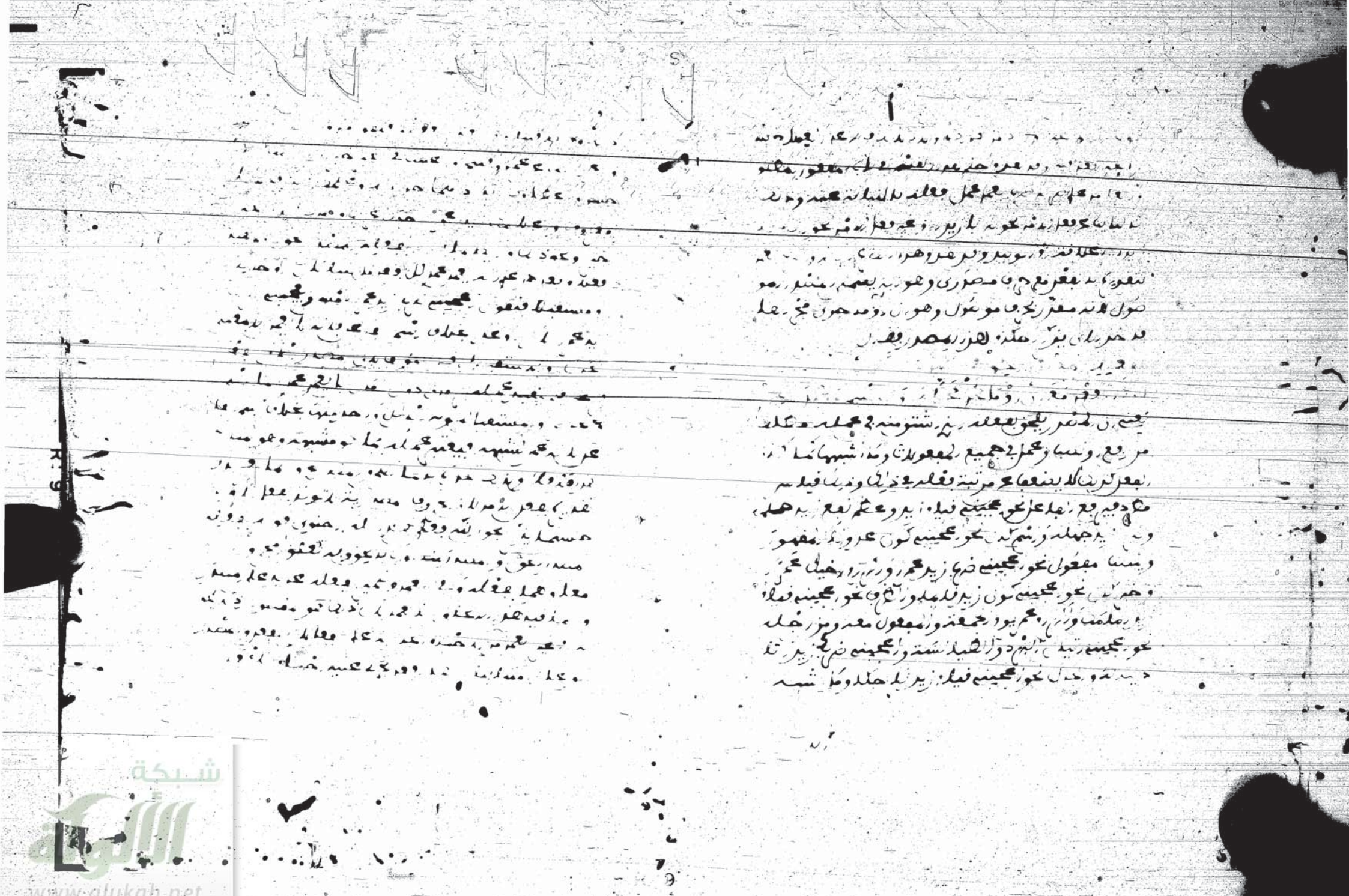

شبكة
www.alukah.net

SCALE SIZE (L+

شبكة الألوكة

HALF SIZE 1/1

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE · (L)

www.alukah.net

HALF SIZE

ALF SIZE

شبكة الألوكة

وهنا

HALF SIZE

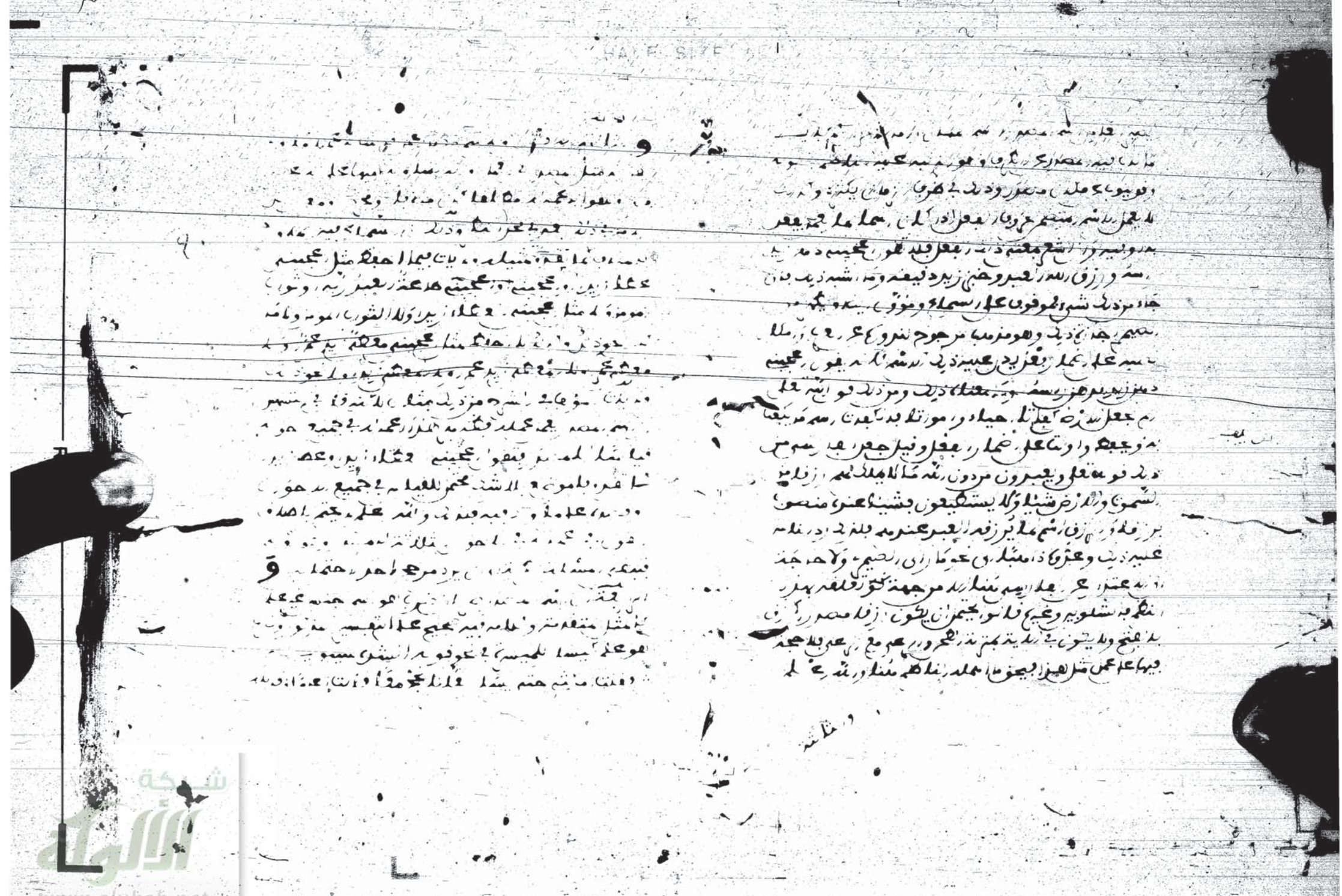

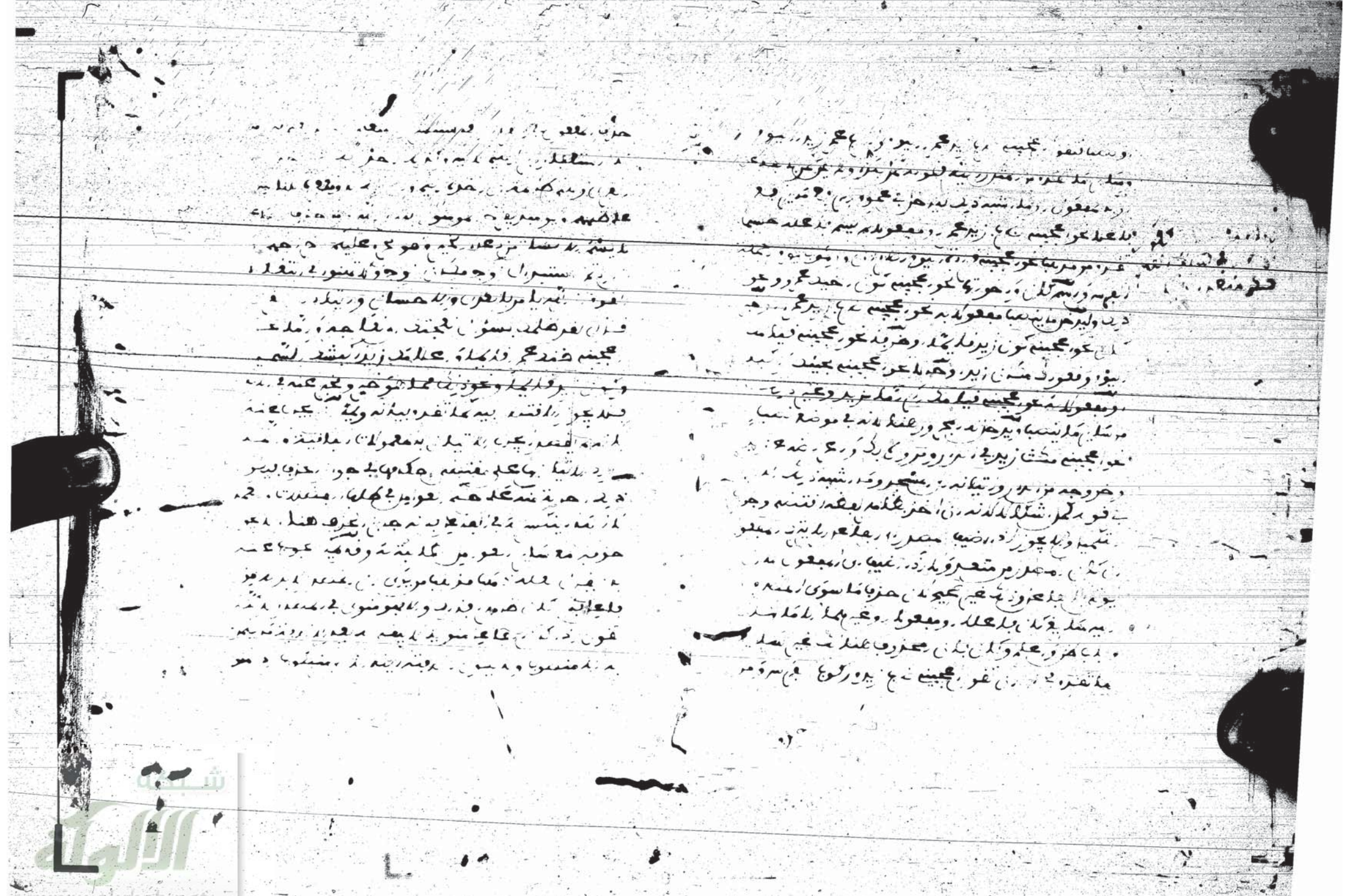

اسم الفاعل

شبكة الألوكة

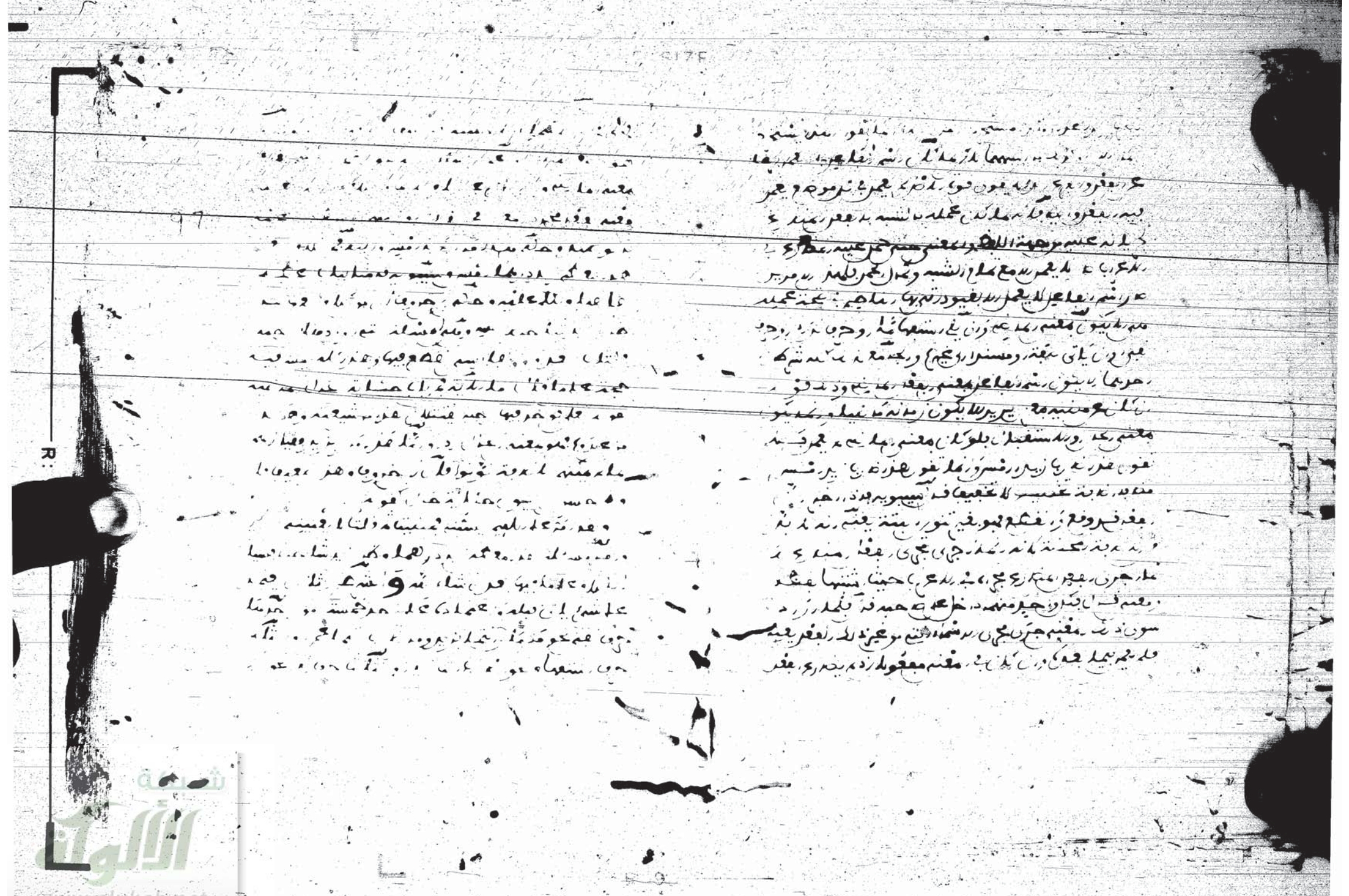

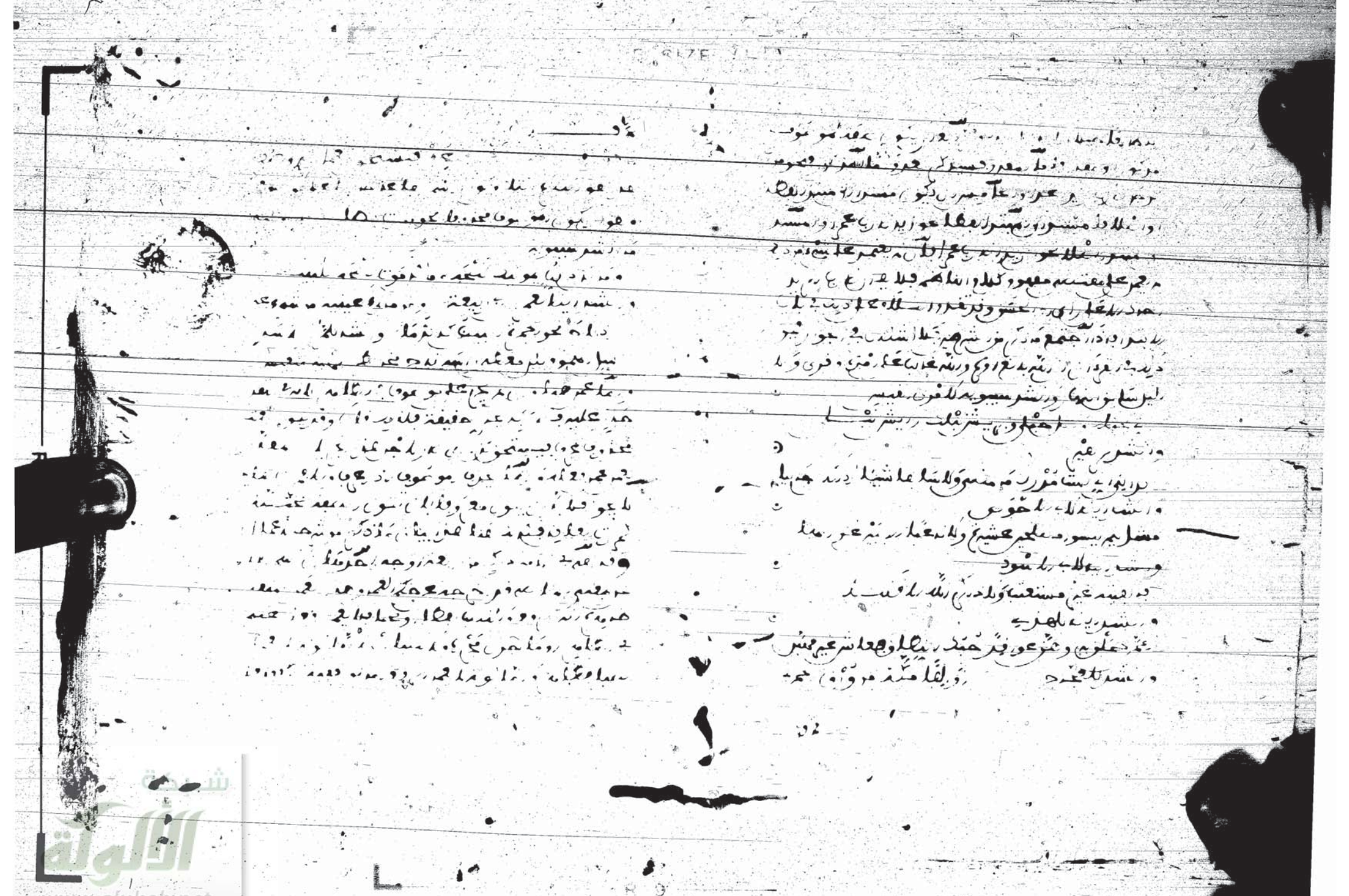

فعالا أو مفعالا أو فعولا

وهو قول يقتضي للفعل بيرم على الناصب منه ذرد مرتلاته
اوجه احرسلا انه قال والنصب بإذا لا تعمل الا ولو وجب
ومن لا تعمل الا مذ ان يكون العمل لا يقع خاصة
او ما هو هم مرديف فان اريد الاول اقتضى ان هذا
الكلام لا يكون بالفاء ولم يشترون فوائد
هباخ سلاعات الكبرى زاد التسهيل بنصا زيد بضمار
وحقه بالنصا على ان هباخ منقاد الى السلاعات الخاسة
بها علامة منصوب وخفض على انه نائبة الى هباخ ورسلاه
منسوبة بدكتم، وكلاما جاءني على زيد وزيد عجبني وزيد
رددت عليه مفعولا به بحكم الاصل ان يجيء بعد عاملا
وبعد مجرور مما من المفعولات وزيد قد يسير انه لا يقال بعد
مررت فلا عن زيد لمن ظن انه فاعل زيد ولا يقال بعد مررت
فلان زيد هذا مذ رجل به زيد ولا هذا مذ رجل زيد
وزيد جاز قبل الخلافة اجماعا بخلاف ويتنسب بالتالي وقد
يجيء منونة مفعولا به غير سواء والتقارن هذا الكلام
يقتضي ان ما يلي اسم الفاعل يجوز فيه وجهان وهذا
صحيح على ما تقدم فيه ويقتضي ان ما بعد التالي لا يكون
الا منصوبا ومذ ليس بصحيح لان مذ يرد جرها ان ما سوى
التالي قد يكون قد عمل فيجاء رفعه نحو هذا رجل زيد
ذاهب ومن زيد رجل مكرم ذاهب وهو فلان زيد بدنيا

العامل فيه

يوزن في الابواب من الاطعمة
يوزن تحت فانون

SIZE

شبكة الألوكة

F SIZE

R 9

A E SIZE

شبكة الألوكة

F SIZE

شبكة الألوكة
www.alukah.net

SIZE

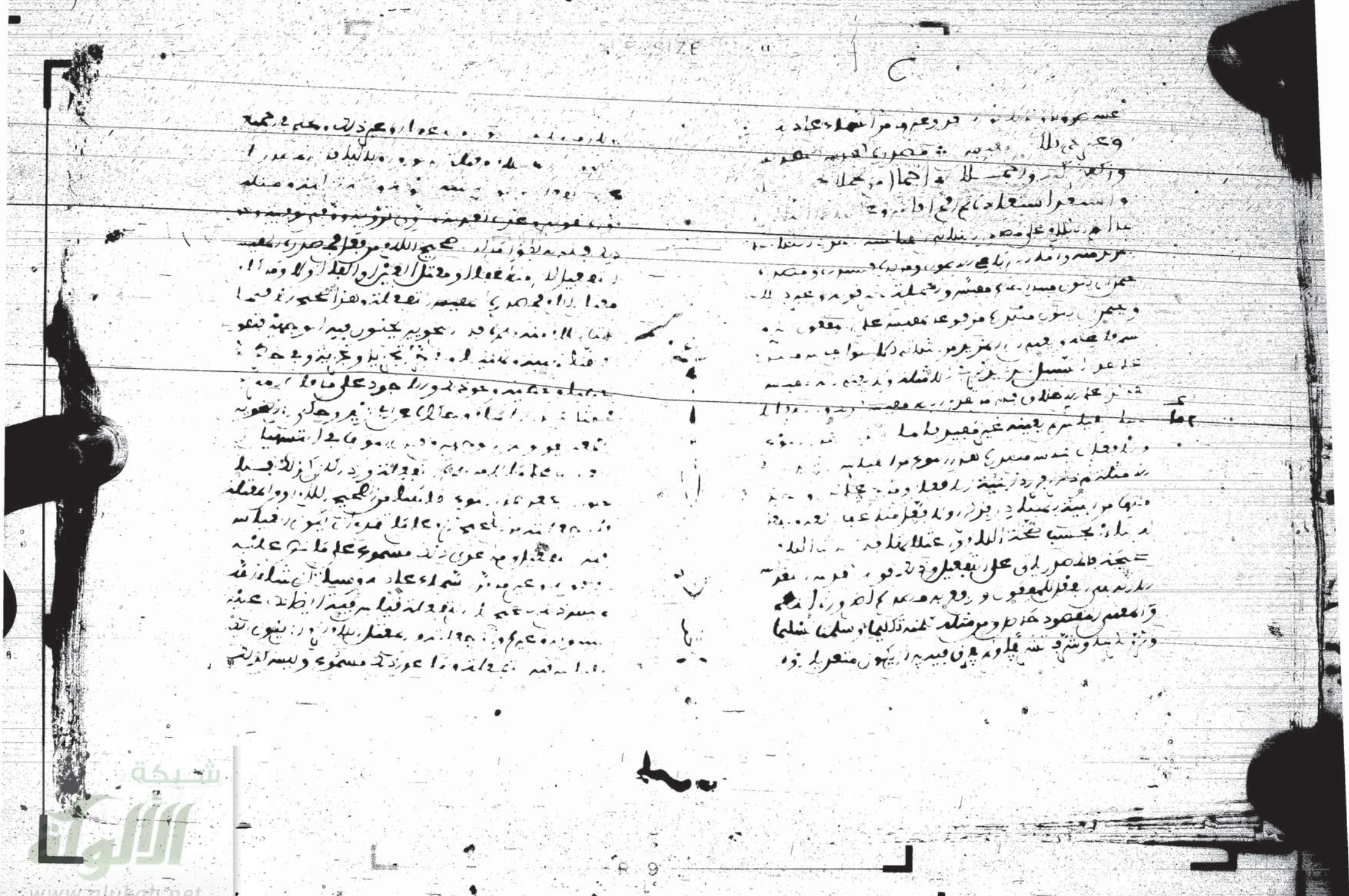

لانهم جعلوا التعجب فيه قياسا ليفعل وجعلوا ما بعده مفعولا به
أو جعلوه مما لا يوصل إليه بغيره فلزم نصبه على المفعول به
ولا سماع بل أفعله جملة وذكر ما قيل في الآية من كلام طويل
بعضه فرسوري وبعضه غير ذلك وفعل التعجب كما يدل عليه
من لفظ الأمر ولا اعتراض عليه في دلالته والثاني
لم يشاركه في ذلك فلا يصح بناء التعجب منه
وورود الأفعال على الصحيح بالتسهيل والأبدال والحذف
والزوائد قياسي فيكون قول الجمهور الآتي من المنع اللائق
بالقياس فيه التعجب على ما استعمل هو من كلام العرب
ثم إن ضمير المتكلم المستتر في أفعل يستتر عليه في بابه ولذا قد
التسهيل وقد يشذ فيه التعجب يقع التعجب فيه
فيما لم يجعل أفعل فيه للمفاضلة مع أن التعجب
يقصد به التعجب غير فيه قليل كما سيعلم مما يعد
والثالث أنه يجب أن يكون فعله تاما مبنيا للفاعل
وذلك لأن سيبويه مثل له بقولهم ما أعساه أن يفعل
فدل على أن الناقصة والتعريف وغيرها لا تجامع
فاعليه وأما في بالتعريف وغيرها فلا تجامع
لما شبه الاسم لا يجيئون بالباء في بناء شر مرسد
بناء أفعل وما ائتمانه في موضع اللائق بمعنى
بتعويض من المحذوف فلا يرد نحو قال ولا يجوز

ك
٢ اختار

وفيه مذهب موضع سيبويه لا يجيء بناء أفعل
فاستدرك عليه بما ذكر فاعل أفعل ما هو بعد
الضمير وإن جاء مجرورا بالباء وإلا سيبويه عن
على ذلك معنى ما ذكره وإن أوهم أن
من لا يعتد بالضمير المستتر فيه يذكر
بالتصحيح والإعلال صحيح بل الصحيح
بناء أفعل وتصريفه على فعل وفعل
معتل ما ذكر هو ما صح عينه وفاؤه
جملة جملة ثلاثيا مجردا مثبتا
وغير ذلك وكذا ما صح عينه ولم يشابه
وغير ذلك وكذا ما صح عينه ولم يشابه
وغير ذلك وكذا ما صح عينه ولم يشابه

HALF SIZE (L½)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE (L½)

مثال

HALF SIZE (L½)

HALF SIZE (L½)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE (L½)

www.alukah.net

HALF SIZE (L½)

www.alukah.net

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

www.alukah.net

HALF SIZE (L 1/2)

أدلة أسماء الفاعلة

والأوزان المشبهة بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE (L 1/2)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

R:10

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE (L/2)

شبكة الألوكة

HALF SIZE (L 1/2)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

ALF SIZE (L½)

شبكة الألوكة

HALF SIZE (L 1/2)

شبكة الألوكة

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L½)

HALF SIZE (L/2)

R 9

A4 SIZE (L 1/2)

وذلك كما مر في عمرو على الاضافة كما تقدم في بحث
عامل ومعمول قوله عمل اسم فاعل اسم مفعول الدال على
ذي الخ عبارة لك واعلم ان الفعل قد يراد به حدوثه
فقط مع قطع النظر عن الذات التي قام بها وصفة
بمعنى مجرد الحدوث فيسند على ما ينبغي لمسند
بقطع مجرد النظر عن كونه مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا
المحدود من كونها من قبيل غير المتعدي لا يتأتى عمل
ما يتعدى الى واحد فاجمع بينهما على ما يقتضيه ملاحظة
الصفة وبيان ذلك ان الوجيه في قولنا مررت برجل حسن
وجهه ان اريد ان الحسن قائم بالوجه على وجه لا غير بمعنى
ان الضمير الذي في الوجيه راجع للصفة بتمامها فيجب الابقاء
ولا يختل المعنى اذ كان نسبة الحسن الى الوجه نسبة
قولك الوجيه وجهه ويجوز ان يجعل الضمير عائدا على
الصفة دون تمامها بمعنى انه يعود منها الى الموصوف بل
ارتفع بها فاعل الوجيه بالوجيه كأنه مستغن عنه مع
انه مكنوف من جهة المعنى لانه طابق الحسن في الحقيقة
ولا يصح ان يجعل بالا بد من ذكره ليعلم ان الحسن منقول
للاول غير قائم بالثاني فاشبه حسن غلامه زيدا اسم فاعل منقول
الى واحد مرجعا كل واحد منهما ما يعود مرجوعه
فلا فصل الوجيه على التشبيه بالمفعول به في قوله

وحسن وجهه على الوجيه بالنصب على التمييز
ثم اعلم ان هذا الوجه انما يتأتى في الصفة
التي لا تشبه المفعول به كما مر في حسن
وجهه واما الصفة المشبهة فلا يتأتى فيها
هذا الوجه لان الضمير فيها لا يعود الا
الى الموصوف لا غير فلا يجوز الوجيه
وجهه على ان الوجيه فاعل بالصفة
المشبهة ولا على التمييز لان التمييز
انما يكون نكرة ومعرفة على ما
سيجيء في بابه وقوله
ما لم يصغ الخ متعلق بقوله عمل
اسم فاعل اي عمل اسم فاعل
ما لم يصغ على مثال فاعل
ثم اعلم ان اسم الفاعل
يعمل عمل فعله
ثم اعلم ان اسم الفاعل
يعمل عمل فعله
ثم اعلم ان اسم الفاعل
يعمل عمل فعله

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

A 5 SIZE (L 1/2)

ومثل المنصوب المضاف مررت برجل حسن وجهه ورشده
ما لم يتبع حسن وجهه ورشده مررت
برجل أحسن وجهه وأرشده بالجر
لمجاورة الوجه والرشد
ومما فوهم بتعليله سغر ولا يجوز الرشد وقائله
ومثال المنصوب مررت برجل حسن وجهه ومنطق
وزيد الشرف يسويه الجر بالجوار والعقور كلبا والضب يبني
بيت الجر هاكز

ومما فوهم بتعليله سغر ولا يجوز الرشد وقائله
وأما المعمول الذي لم يجر فإنك إذا قلت مررت برجل
مع اسمها مرر خلا يعني أنه لا يجوز الجر بالمجاورة إذا كانت
منعدمة للإيقاع والله واسمها خلا من الرداء واللذة وخلا من
الرداء فإنها مخفضة وهو قوله ومن مزيدة لتأكيدها وهما تابعها
على الرداء واللذة وهو ما يتلوا إلا وهو ما دخلت عليه
فعلى هذا إذا كان المعمول منفصلا وجر فإنه مشكلة ممتنعة
فإنك تقول مررت برجل حسن وجهه ولا برجل حسن وجه
زيد لأنها ولا وجه المعمول ولا هو منفصل وإنما هي فيما إذا كان
حسن وجهه بعضه لا إذا كان حسن الرشد لأن الرشد
ليس بعضا للرجل إذ قد يحسن الرشد ولا يحسن الوجه
والرشد شيء والوجه شيء فلا يدخل بعضهما على بعض

فجمع بين الرداء واللذة وإنما قدر ذلك بجواز الجر
وعدم الجر فإنه يجوز فيها الجر فيما يتعلق بالرداء واللذة
فيقال يسعد الناس وسعيد عمر الوجه وجهه رداء
لأنه إذا جر فيه ضمير يرجع إلى ما قبله وهو مثاله
فإنه إذا جر فيه ضمير يرجع إلى ما قبله وهو مثاله
وإذا لم يجر فيه ضمير يرجع إلى ما قبله وهو مثاله
مزال يعني إذا لم يجر فيه ضمير يرجع إلى ما قبله ثم قال
وإنما يجوز ذلك فيما يتعلق بالرداء واللذة
وإنما يجوز ذلك فيما يتعلق بالرداء واللذة
لأنه إذا جر فيه ضمير يرجع إلى ما قبله وهو مثاله
فإ

HALF SIZE (L 1/2)

HALF SIZE (L 1/2)

التعجب

التعجب ما فيه الاسم الفاعل سبعة اشياء ما زيادة في وصف الفا
اسم مشبه وجر به المرور عليه وفاعل يلي بلفظ
ذا الاستفهام وفعل ما سبعة اشياء زيادة تقييد على انه ما يجب
مما قبل الزيادة والنقط وقولنا به وصف الفاعل تقييد
على انه ما يتعلق بتعجب فان به ذلك وصف وقولنا غير
مسبوق بنفي مثل ما ضرب زيدا عمرا وما ذهب زيد فلا يتعجب منها وما
بعد ذلك نبه ان الوصف اذا لم يقبل شيئا لا يتعجب منه و
بدأ في التعجب بفعلهم وبدأ به الفاضل لانه الاصل
المعرفة به عند التحويز والمناقشة في صيغ التعجب فقال
افعل به بعد ما فعلا وجئ بافعل قبل مجرورا
وقولوا وقل بنصبه فعلا مثل خليليا واحذروهما
بعض انك اذا اردت ان تعجب مما في ذلك من التعجب موشئ وان
تشير اليه فتعجب فلانا منه فتقول في الظاهر مثل ما تقول
على وزن اكرم وانطلق بها بعد ما ويجوز ما بعدهما تقولهما وهو
المتعجب منه منصوبا مثال ذلك ما اوفى خليلينا ومثله
يا اكرم زيدا ما احسن عمرا وفي القرآن مما اصبرهم على
النار وما اسوأ بعد ما اسوأ بعد ما اسوأ بعد ما اسوأ بعد ما اسوأ بعد ما
بكاء بما يعبر هما موجود في اكرم وانطلق بها فقل اسم مجرور
بالباء بما يعبر هما موجود في اكرم وانطلق بها وهنا هو المتعجب

F SIZE (L 1/2)

منه وهو منصوب بصيغة ما افعله ولك فيه وجهان
النصب على الخبر والجر على وزن ابابه يدل ذلك اسم
منصوبا بعد صيغة ما افعل مجرورا بالباء في صيغة افعل
وذلك قولك ما احسن بعمرو ومررت بعمرو فاحسن به
بد وفي القرآن اسمع بهم وابصر وقد اشبه هذا الخلاف
بعد ما فعل والجر وبعد افعل للازدواج كما يجوز
لكونه جعله وجملة صيغة التعجب وذلك في بعض
لانه قد يجوز فالعلم به كما سيأتي ذكره بعد هذا ايضا ما فما
وفيه دليل مرجوح حتما انه هو صيغ التعجب صيغتين
ومما ما افعله وافعل به ان قدم النحو في قولك بدا فعل ما
والتقويم في مثل هذا يشبع بالحث والبحث في هاتين الصيغتين باهل
فاتج في كلام العرب صيغا كثيرة تقتضي من معنى التعجب ما تقتضيه
ما افعله وافعل به من ذلك فعل نحو لفضل الجزء في الوجوه الشكل
الفوج كبير كلمة تخرج من افواههم ومنه لله دره ولله دره
وقولهم هذا لله يد ولله عينا مررت به فقال: وحسبك به رجلا
وكفى بالله شهيدا ولله يفعل على الاضافة ذو حيوة والله يفعل
بالتلفظ فاللام والتاء في القسم تفسيرا معنى التعجب و
هو من معانيها وفي الحديث سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
ومثل قولهم يا للعجب ويا للماء ويا للعليقة وقولهم يا عشر
جار فكما ما ترى جاء: وبذلك مرليل كان نحوه: وقالوا

ما رأيت كاليوم رجلا ولغة وما اشبه هذا المثل وهذا هذا
وفي كلامهم من هذا كثير وما افعله وافعل به صيغتان من
جملة الصيغ المؤدية معنى التعجب فاذا اثبات ذلك بالاستقراء
على ما ذكر بعض امامي التفصيلي والدليل ان هذا التعجب بهما
اتى به ليدل على الكيفية لوقوع التعجب وقع فيه الاشكال وذلك من
جهات منها انه لم يصر ما مما معرفة لاستبهامية او الموصولة
كما في ذلك بل الى صيرورة حرفية مع الاسمية ومع اسمية قلا
نزاع واختلف فيها فقيل كما في بمعنى شيء وهو مذهب الخليل
وسيبويه والجمهور من البصريين وقيل موصولة بمعنى الذي
هو رأي الاخفش وقيل استبهامية والبيه مال البعض ومنها
انه لم يصر حكم افعل اهو اسم او فعل اذ ليس في لفظه ما يدل
على شيء من ذلك وقد اختلفوا فيه فقال الكوفيون اسم وقال البصريون فعل ماض وكذلك لم يصر كون افعل فعل امر
وفي فعل امر والجمهور ان معناه معنى الخبر وان كان لفظه
لفظ الامر فليس بفعل امر وذهب البعض الى انه بمعنى
الامر على ظاهر وما اليه الى مخشي وقواه ابو حيان وينبني
على ذلك الخلاف في موضع الجر وبالباء هل هو رفع او نصب
فالقائل بانه فعل امر يجعله محل الجر وفي موضع نصب و
القائل انه خبر يجعله في موضع رفع بالفاعلية وعلى هذا
الشأن لا يكون في افعل ضمير وعلى الاول لا بد فيه من ضمير وهو

R 9

هذا الكتاب

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذ

F SIZE (L 1/2)

والعراد عوذ الى ابط يبين كون البلا لحاد زايدة او غير
زايدة ولم يبين ذلك الناظم في جعل الفعل في يا عراب البا زايدة
كزيادتها في كفى بالله ومن جعله فعل امر لم يلزمه العوا بن يا
دتها ومنها ان يبين كون ان ثم بعد افعل الا بعد هو المتعجب
منه دون غيره ولا بين في يتبين افعل او افعل وانما انما يبينان
من المطاوي التي وقع من اجلها التعجب فانه لما قال ربا فعل
انكر يقول له المخاطب مما ذا ابني من الصيغة من المطاوي
فطار كلاما مجملا منغلقا دون الفهم وهذا هو معنى التعمية
والمحتاج اليه في البيان قال الحاصل انه لم يات في هذا التعريف
بكلام وله جاز فطار كالفعل الذي ينصب على التمييز والجواب
عن الاول ان ما ذكر من الصيغ المفهوم منها التعجب غير منضبطة
لفانون خاص وكلا منضمة بقياس مطرد من وجه ير آخر بما انها
انما جاءت مؤدية معنى التعجب على غير المراد بقياس محاشله
فطارت من قبيل المسموع الذي لا يقاس عليه اما فعل في نحو لفصر
الرجل فانه انما دوذ كي الناظم لم يقدر فيه عمله والذي ذكر معنى
التعجب في اكثر ما ليس بالصيغة والهيئة والوضع الملاظ وانما
هو في الاكثر مفهوم من مجموع الكلام وبساط المخاطب واذا
كانت دلالتها على التعجب من خارج ولم تنضبط لصيغ معينة
معهودة لم يعتبرها من جهة ان قصر النحوي عفر الفرير فيما
يكن عفرها فيه وما تقرر ليس من ذلك الا ما افعله وافعل

به بانها صيغتان مختصتان بمنوال المعنى راجعتا اليه
فلذلك اقتصر عليها وضم اليها صيغة فعل المحافظ لانه
اصل في باب التعجب فانبى به احق اولم يصرح به اشعارا بعدم
ارادة صالة ولم يمنع كذلك المرادي ومن مناصرة الجرمي في باب التعجب
بالاعتذار عن هذا السؤال بقال للتعجب الذي يبوب له في
النحو لعلها ان ما افعله وافعل به ما اعتذر عنها تري قبل ايراد
السؤال علما به بانه مما يورد مثله على النحوي وغيره هذا
باب التوكيد حين تكلموا فيه على الالفاظ المخصوصة كما
لتعبير والعبر واخواتها وتكلموا التنبيه على ما عرا مما من
عبارات التوكيد وادواته الا تلك الالفاظ المختصة منضبطة
للرخو اتحا الفوافير وما سواها لا ينضبط في اكثر وكما تجي
على منهج واحد وفي الحق ان ما ذكر تلك الالفاظ اشياء وكل
ضبطها فانون القياس وابط فقريبا ان كل ما ذكر من
الالفاظ المؤدية معنى التعجب راجعة الى معنى ما افعله
وافعل به وعنها تم عنه فيرك في التنبيه الناظر وترك ما سوى
والله اعلم والجواب عن الثاني ان ما اعترض به لم يعتمد
جملة بل في كلامه ما يشير الى ما يضع اليه فيه وما لا يضع
اليه لا يفتقر الى التنبيه عليه واما افعل وافعل بها فيما
عنى جفلان وما اشبهه ذلك من كلامه فوله بعد ويد كلا
المغايرة فمما الى ما تقدم من ان معنى انما فعلا انما بفيد

هذا الكتاب

● اين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي

F SIZE (L ½)

في اول الكتاب ان الفعل المبني على نون التوكيد وفعل التعجب تلحقه
نون التوكيد نحو ما حيه لقول فعرو اخي يا : ارايه واخي بين
واذا اثبت بعلامة افعل فانه فعل تعجبي فهو اذا فعل مثله ورابط
فعل وحرف نون الوقاية دليل على ذلك نحو ما احسنني وما اكرمني
وهذا لم يذكر في دليل الفعل في هذا النوع ولا بد ان ذلك
لا دليل فيه فاذا قولك فرقول ليتني وعليكني ورويد زيدا فدخل
النون على الحرف وعلى الاسم وهي نون الوقاية فليست الحقته
بالفعل فلا دليل فيه على فعلية ما دخلت عليه وكذلك
لا دليل على فعلية افعل به على فعلية افعل التي بينهما في الخلاف وان
اتفقا في ان كلا منهما لازم ولا بد ان يقال ان افعل به فعلية افعل التفضيل
وذلك بأمور لا نقول دخول نون الوقاية على اسماء
والحق وهي غير متمكنة فيها وانما الخلاف سماعا في بعضها بحيث
لا يقاس عليها غير ها بخلاف افعل فان نون الوقاية متمكنة في
الدخول نحو افعل في التعجب لا يتصور بواحد من هذه الامور
دون اخرى نحو ما اكرمني وما احسنني وما اجملني وما
اجملني وما اشجعني وما كان نحو ذلك واما القياس على
افعل في كلام من لم يوافقه في البناء ومعنى التعجب وعدم
المعارض بخلاف افعل التفضيل فانه اعرابه وجر ودخول
اللام والاضافة عليه وغير ها مما مر خواص الاسم عارضا
دعوى الفعلية فلم يقل احد ومما استدل به على الفعلية انه

فتح آخره ابدا على ما كان عليه في الماضي ونصبا ما بعده على تنبيه
عمل الفعل الماضي وقد اجيب عن ذلك بان بناءه على الفتح لتضمنه
معنى التعجب وانه انما نصب ما بعده وكان اصله الجر بالاضافة
وغايته ان مستحق المجرور والتعجب اخرجه عن ذلك وهذا جيد
صحيح وان المهم لتضمن معنى التعجب انما هو الفعل فقامه
اداة مثله وذلك مما لا يخفى مثله واما التنبيه فتدبير المقام
كما يدل على التعجب يدل على التنبيه فهو مهم معنى افعل
اصله الامر بالرفع وهو مضاف الى ما بعده ولو كان كذلك لحسن
النطق بينهما فلا يقال ما احسن بالرجل ان يصرف في فصيح
الكلام لانه في تقدير ما احسن الرجل الصرف والفصل بين
المضاف والمضاف اليه لا يجوز الا في الشعر او في نادر لا يقتدى
بالقياس عليه وهذا ليس كذلك فدل على انه ليس هذه
دعوى دعوى واقوى احتجاجا منهم تصغير فيا شبه وتحقيره
كذلك فانك تقول ما افوهه وما ابين معنى كذا وهذا لا يكون
الا في الاسم واما الافعال فيجب فيها ان تعامل معاملة
في النقص به والرابط فانهم يقولون ما احيسن زيدا وما
اميلح عمرا والشرور

يا ما اميلح غزلانا شرن لنا من هوليا كثر الواشون ما هولا

فلو كان فعلا لم يصح ان يتصل به ضمير الرفع المتحرك
ان التضعيف لا دليل فيه فلو كان مستقلا بالدلالة على الاسمية

F SIZE (L 1/2)

لدل على اسمية افعل بانه تقول الفوه به واتبع به واذا لم يخرج
افعل عما ثبت له من الفعلية فلا يخرج افعل عن ذلك واما
التصغير فهو اوضح ما في المسئلة وقد اعتذر البصريون عنه
باعتذارات جميعها يستلزم تسليم الاشكال فقيل لما اشبه
اسم الفاعل في لفظه الماضي وقلة تصرفه ولانه بمعنى
افعل التفضيل وهو اسم حملوا عليه في التصغير وترك
الاغلال وقال التصغير قد يراد به التحقير والتقليل والتقريب
والتعطف والتعظيم وقد يراد به المزح واما فصغروا هنا
تصغير الملاحة التي هو مصدر ملح الا العالم يكثر للمصدر التعجب
استعمال وكان الفعل يدل على مصدر ولذلك يعود عليه ضمير
في نحو من كان شر الدواجة واعط الافعل فصغروا
منهم بمعنى مصدرك وقد يعامل الفعل معاملة المصدر
لتضمنه اياه ولذلك اضيف الى الفعل في نحو جئتك يوم قام
زيد وذهب بن تسلم وقوله بداية تغرمون الخيل شعثا
وكذلك عاملوا هنا هنا معاملة فصغروا الفعل والمراد
المصدر وعلل ذلك سيبويه بانهم ارادوا تصغير الموصوف
بالملاحة كانك قلت مليح لانهم عرفوا عن ذلك ومنهم
يعللون الاول وبعضهم ان يلبسوا بالشيء ومنهم يردون
شيئا الى اصله فالوا فلان يعجبهم الشيء ويصير عليه يومان
ونحو كثير والحاصل انهم يقولون بالتصغير ولكن يختلفون بما

يلزم من ذلك اسمية افعل وانما يفيد ذلك لمعارضة بقية العلامات
فاحتاجوا الى الاعتذار عنه واما حكم ما قال الدليل على
اسميتها انه اذا اتصل افعل فعلا اقتضى الابتداء من فاعل
وليس مرفوع كما مر فلابد من اضمار مبتدأ قبل الفعل حتى يرتفع
ما اذا لا يخبر عنها فمن قولك ما قتبت انه فعلا اسم ثم كونها
استفهامية او نكرة بمعنى شيء او موصولة مسكوت عنه
هنا وذلك لا يفرح في فهم التعجب مع انه قد قيل بكل واحد
من ذلك لما احتمالات فكذلك هنا التغيير فلم يبق على اختيار
فيها الا جميعها راجع في التقريب الصناعي الى قصد
واحد وكانه يرى ان كل واحد منها ممكن فالاستفهام
فيه توبيخ مفرغ التعظيم فنحو ما احسن زيدا على معنى
اي شيء احسنه والمقصود تعظيم الامر او انه احسنه كما
قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة واصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة وقولهم اي رجل زيد وهو كثير وكذلك النكرة تعظم
بما فيها من الابهام ومعنى التعظيم وهو ظاهر وكذلك
الموصولة وان اوضح بالصلة فيها من الابهام ما ليس
في النكرة وانما قصر حذف الخبر الابهام يصلح للتعجب فقد
كنهم لكل قول وجه ويحتمل ان يكون ذلك تغيير مذهب هنا
لما يلزم على كل مذهب منها من الاشكال اما الاستفهامية
فبعد ان سمعوا الفعل بذلك اما ان يدعى تجرده

LF SIZE (L½)

للاستيعاب واما ان يدعى كونها للاستيعاب والتعجب معا كما
هي في قوله واعجب لليمنة ما اعجب اليمنة قالا ولا يعمل ما
جامع والتقدير ما اكمل ايطا ان للاستيعاب المشوب بتعجب لا يليه غالبا
الا ما شيء نحو للاية المتضمنة وقوله الخافة ما الخافة واما
الشمال ما اعجب الشمال ونحو قوله يا سيرا ما اتا مرسير
وقوله يا جارتا ما اتا جار: وما المشار اليها مخصوصة
بالافعال بعلة ان غير المتضمنة استيعابا ما وايط فلو كان
فيها معنى الاستيعاب لجاز ان تخلفها اى كما جاز ذلك
في يا سيرا ما اتا مرسير فيكون كقوله ⑤
اى متى يجعل الشوب جارما وايط بقصر التعجب في ما
متبوع عليه وكونه مشوبا باستيعاب زيادة الدليل على ان
التعجب اليها واما الموصولة فمخالفة للنظام لان ابهام معنى
محل بحرف الجر والابهام متفرع عليه وذلك بيان ما بالصلة
وهو عكس ما عليه كلام العرب حيث يقصرون الابهام اولا ثم
الابهام ثانيا كقولهم الله مرو عجبي نعم ويبس مع مجيء ما بعد
وكالعموم والتخصيص والجمع والتثنية والاشارة ذلك ولان فيه
دعوى حذف الجر الذي وما فيه محظور اى الحذر من كون
الجر هنا ملتبسا والحذف دون شيء يسير مستثنى خلاف المعتاد
لان عادة العرب في مثله ان يسير مستثنى شيء يخطر به
استقلاله كما كان مع لولا وفي لعمرك واشباههما وهذا

لبنش

لبنش كذلك قيل يقول عمرو غفور، والاشبه ان يقال المدعى الحذف
لا معلوم هذا الحذف وهو المجرور اى ان قال فعلوم ان هذا الجار
المقصود بالتعجب واى في المجرور الذي به حذف ما لا يجوز
حذفه اذ مرشح الحذف ان يكون على الحذف دليل واما
الذكر فيقال في نحو القول بها محظور حكم ابن الانباري بالانتباه
ان بعض اهل العلم ذهب في نحو ما بعد اد مخفض بالاضافة تعلقا
بجعل هذه المسئلة فاجاب بمقتضى قول سيبويه وقال
ان التقدير في ما احسن زيدا اشيء احسن زيدا فعل الله ما تقول
في قولنا ما اعظم الله فعل الشيء اعظم الله ذلك واعلم
وقد توهم انه لا يجوز كان الله تعالى عظيم لا يجعل جاعل و
سمعي من الخلقة فاخرجوه بهذا كله وان كان فيه نفي
فتخليصه عسير والاشتغال به تكثير والفصر هاصل
والكلام بدون هذا التطويل فيه كما ترى جمع عنى الذي فيه
ونفيا بعد وهذا في الصناعة انما يتكلمون البحث فيما
يبنى عليه حكم وما عدا، فهم فيه بين تارك لذلك راسا
وناظر فيه اتباعا لمن تقدم له فيه نظر اذ الخروج عن المعتاد
ممنوع والله اعلم واما حكم ابعد وما يليه وعنه من الالف
فكلام ذلك فيها متعلق بشرح البيت الا بعد فيه يكفي
قصدي وما اشار اليه في ذلك بحول الله فلم يعمل النفي فيه
جملة وايط فاذا فرض بقاؤه لم يمنع من الحكم فيه بعد

F SIZE (L 1/2)

ثبت له انه فعل وهو متفق عليه بين اهل البلغة والعقل اذا كان
على افعل كما مر انه فعل الامر لان هذه الصيغة مختصة به
فنقول ان مذهب كون افعل فعل امر لكن لا مطلقا بل على
وجه ما خلص من معنى التعجب حتى ظهر هو المعنى
الغالب على الصيغة فهو في الفعل محكوم له بحكم فعل الامر
في كون فاعله ضميرا متصلا وما بعده يكتسب احكام الفضلة
والشرط الضمير للاقرار والتركيب يجب بانه عندهم في نحو
مثل ويكون موازنا لقولك هيبة فعل اذا فاعله ضمير
مستتر ابدا وان كان مسببا لاستتار فيهما مختلفا وان يقال
ان كون الامر مفيدا لمعنى التعجب دعوى لا دليل عليها
لانا نقول اذا كان الامر يفيد معنى الطلب والطلب يفيد
معنى الامر نحو قولهم دلك الرجل مرورا ونحو والمخالفات
بقي ان يقال نفس ثلاثة فرود ولا مرور والطلب ضرار من جملة
احتمال الطلب الصرف والكف وامتناع ذلك في الامر كان
للامر بالكف معنى التعجب وهما غير ضرر لاجتماعهما
في عدم احتمال الصرف والكف لحوا ولي وفرز عم
المؤلف في الشرح ان الامر بمستعاد من الاستفهام نحو فعل
انتم مسلمون بشرط ان يكون الطلب هنا قياسا لولم يكن
ثم سماع من العرب وقد قالوا يا سيوا ما اثا مزسيد
يا جارتا ما انت جارة اي فبني هيجاد انت وجارها

وهو اكثر في افعال الاستفهام ان لا يدخلها معنى التعجب
كقوله في الحديث سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقالوا
ان الله يستعمل الاداة ذو هيبة ولله يستعمل ويا للتعجب ويا
للماء ويا الله من ليل كان نجومه وهو كثير جدا فلا بعد
في استعداد التعجب والامر من حيث اجتماعه مع الاستفهام
كما لا يبعد فيما ذكر وابطة قال المجرور بعد افعل يجوز حذفه
كما مثل نحو اسمع بهم وابصر ولذا حذف الجار وانتصب
نحو وابصر مثل ذلك ان يكون والفاعل الا يجوز والانتصب
مع وجود فعله الغالب انه بالباء على الا يجوز والانتصب
خروج تلخيص مذهب العرب ان المعنى فعل وما افعله و
جاء اللفظ دليلا على استشعار المخاطب للتعجب مع
المتكلم وقد اعترض المؤلف في الشرح هذا المذهب انه
خالفه في التسهيل من اربعة اوجه احدها ان الخلاف
بافعل لو كان امرا بالتعجب لم يكن متعجبا كما لا يكون الامر
بالحلف والتشبيه والنداء حالفا ولا مشبها ولا منا
دبا ولا خلاف ان فاعل افعل متعجبا وانما الخلاف في اجتماع
الامر معه وهذا لا يلزم مع غلبة معنى التعجب ويلزم
مثله في نحو فعل انتم مسلمون فان المستفهم عنه الشرط
لا يكون امرا بالشرط كما لا يكون المستفهم عنه قيام زيد
وطلوع الشمس ودخول المطار امرا بذلك فكما لا يكون هذه

هذا الكتاب
● اين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن

هو لفظ جوابه وهاكذا يقال لك في جميع ما يقع للتأنيث
به بل يلزم هذا لك في فعل هذا الذي هو في اتصاله خبر خلقه معنى
التعجب والتعجب انه يلزم الإفراد والتذكير في التثنية والجمع
كما يلزم في كل فعل متصرف لم يغير ولا يغير بأنه جرى مجرى
المثل الذي لا يغير ولا يقال واحدا كالصيغ ضيقا اللبن
والجامد يجري المثل يلزم فعلا واحدا وإن تقدم بعض التغيير
فزال معنى نحو حسن بها أن يختم الجملة بما الذي نحو
فيه عمرو والفعل الذي يلزم فعلا واحدا فليس بمثل كالجار
مجرا، وهذا يغير الذي لأنه في معنى ما أفعله فكأنه
مسند إلى غير ما هو له حقيقة فهو كالمفعول به في نحو حسن
وأبطل كما جاز في حسن أن يتقدم بأن في الجملة من حيث تعلق
به معنى جاز تبديل المادة مع بقاء الوزن المخصوص من
حيث تعلق به معنى وهو بيان ما كان التعجب من أجله
فمثال الفعل هنا نكرم لفظ حسن هذا الذي والثالث الثاني لو
كان كذلك لم يجز إلا بفعل ضمير المخاطب نحو أحسن بك
لأن في هذا الحال فعل واحد في ضمير فاعل ومفعول لهما
واحد والجواب أن هذا إذا لم يعتبر أن هو يجيء المتعدية
إليه بالحرف يجري المتعدي إليه بغير حرف وقد تقدم بطلان
ذلك وفي الفرق بين الضمير والاسم الذي جنا حكم من إلى
الرابع أنه كان يجب أعلاه لو كان عينه بالواو

كما وجب في الأول والثاني ولم يجز أبين به ولا أقوم به كما للناظر
كذا قيل لم يذكر لأنه لم يصح أن يكون أمرا وهذا مشترك الإلزام
في ما أفعله إذ هو عند فعل ماض والماضي يجب فيه
فعل وأبان وكان يمتنع فيه ما أقومه وأبينه كما يمتنع
في الماضي فالجواب عن هذا هو جوابنا والا فالاعتراض
فلا نقع إلى الجواب، وإذا أنكر هذا كله سهل الأمر في باب فعل
وأنه مضموم في الماضي ومزيد في موضع نصب وأن الباء غير زائدة
وهو ظاهر وإنما الاعتراض الذي جاز جميع ما ذكر فيه فقد
أشبع به المثال الآن وبما ما أو في خليلينا وانصرف بما
بعيد ما يقتضي التعجب منه وأنه ما يعبر للأفعال وأن المتعجب
من أجله هو مدلول الفعل وهو يتبين على أثر هذا لم يتبين
يتبين بعض كلامه ينقض وبالله التوفيق ويمكن أن يكون
المثال الذي اشتمل بمعنى آخر وهو كون المتعجب منه
مختصا إما مع فعل نحو ما مثله وإما ما يجيء من الفعل أن
مجرا، نحو ما أشعر رجلا أنفع الله فلو كان غير مختص
لم يتعجب ولا يقال ما أخسر رجلا من الناس ولا ما أشعر
علانا وهو علم النوبة لا يتعجب منه لا يجوز وإنما يتعجب
من أشتهر باسم أو فعال كما سيأتي إن شاء الله ويمكن أن لم
يقصر هذا والكلمة أن كل معنى آخر وهو حصول الفائدة
إذ قال في أول الكلام كلاما لفظه مغير فإذا كان التعجب

هذا الكتاب

● اين يضع القرآن الكريم « الانسان » فى هذا القرن الذ

F SIZE (L 1/2)

معنى

مفعولا وقد يكون بالنصب مفعولا مطلقا وبالنصب
قوله فلو اجعل على الحال من النائب المضمر ونحوه
لما نصبه حالة كونه نائبا لا يقال وتجعل نصب على الحال
انظر هو مضمر الكر على متعلقا لا ذو التعجب
وحزف مما منه تعجبت اشبع اركا عن الحزف مقطا بض
يعني المتعجب منه وهو المنصوب في ما افعله والجر وربا البا
في افعل يجوز حزفه ويستباح ذلك فيه وان كان مفصولا
الزكي في التعجب لا كراهة الكلام معنى مع الحزف واحد كاثر
لدليل دال عليه حتى صيل كالملفوظ به فاما افعله
فنحو قولك ما احسن زيدا واجمل تريد ما احسنه واجمله
وحبذا عمر اجمله افضل واكرم قال الشلوبين ويعزى الى علي رض
الله عنه

جزى الله عنا والجزاء بفضله ... ربيعة خيرا ما اعف واكرما

واما افعل به فنحو احسن بزيد واجمل تريد واجمل به فان
تعلق اضمر بهم وان بغير لام عربي
ومستغنى من بعد غضبان ممتلئ ... حرب لقول فعل واخر يا
وان شرا ير حرو وعمرو لعمري الصعاليك العبسي
فذلك ان يلوح المتبه بلفظ خبر او ان يستفهم بما باخبر
وفي قولهم استمع اشعار بان المتعجب منه لم يكن حقه ان
يحزف واما كان الواجب فيه اثباته لان العرب تقول
استمع

استمع بحمي بالان واستمع وبالان وتحوذ لك ما شاء له
ان يكون ممنوع الحزف حتما ولا يقال منذ في غالب استعمال احمر ولا سوغ ولا تحوذ لك مما يعطي مجرد معنى
لما فرام من معنى اشعار بان لا مشاع بكان الناقص فصر هذا
لما في افعل به وما افعله مما يقتضي امتناع الحزف حتما وذلك
ان المتعجب منه مفضود الزكي والكلام مبني عليه كان جملة
التعجب لا جله سيقت فصار بمنزلة لما تم الواقع بعد لما
في قصر الحض اذا قلت ما اكرم زيدا لما زيد وما اكرم عمرا
عمرا وما مورت زيدا بعمرا فلا يجوز الحزف فيه وان كان فضلة
لان الكلام مبني عليه فكذلك هنا جملا انه يقول هو وان
كان مفضود الزكي جاء بسبب الحزف لما زاتضاح معناه فاشبه
مفعولا ذكر وحيث اجاز حزف المتعجب منه مع افعل اذا اشعر
كان زيدا لما على ان المجرور بالبا وليس هو افعل البتة اذ
لو كان كذلك لامتنع الحزف بناء على المذهب من ان الفاعل
لا يحزف حسبما مر بيانه في قوله في باب الفاعل وقد
يفعل فاعل ما ذكر فهو ولا ضمير استتر في هذا الموضع
داخل في مقتضى ذلك الحكم فلا يصح على مذهب ان يكون
المجرور هنا فاعلا ضلالا وهذا واضح وقد يقرر ان الشراح
على صحة ما ذهب اليه وقوله وحزفا كثرا مفعول استمع
ومعنى تميم بقوله يصح اي يتضح معنى وهو مفعول من

هذا الكتاب
● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن

P. SIZE (L 1/2)

الفاعل وغيره على العامل فيه بناء على أن ناصب الحال هو العامل
الفاعل متصرفا كقوله وما لكان نفسا بإذن الله كتابا ومقدر
به بأن يحتمل أن يكون معنى ما عمل كان على أنها تامة ويتضح
به موضع الصفة لمعنى وليكون المراد ان وجد عنوا الحزن
معنى متضح ويريد معنى الحزن هنا ولكون ناقصة وحزن
الخبر والتقدير على أن وجد له معنى يتضح ووجد
على بعض النسخ هو فرد لان كان عنوا الحزن معناه
يريد معنى الحزن هنا ويضح مطارح وضع الشيء يضع وضعا
وهو صحيح

وفي كلام العلامة فرد لان ما منع تصرف يعلم حتما
بكلا لا يعمل متعلق بكلا وفي كلامه ومنع فاعل منع وما
فرد بدل من ما يعمل معنا منع التصرف ويريد ان الفرع الذي منع
هذا العمل معنا ما اعمله وامنع به عدم التصرف هو الحكم بان
على الفرع شيء واجب لا تنفك عنه بل لا بد ان تتبع الفرع على ما ان
من ذلك وعدم التصرف فيها من جهتان اما ولا فلا يتصرف في
منها شيء مما من الافعال بما اعمله كما يتصرف منه امر ولا مطارع
وامر به لا يتصرف منه ماض ولا مطارع ولا اسم فاعل ولا
مفعول ولا صفة مشبهة ولا يدلان على زمن بما يعمل الا دلالة
لزمه على الزمان الماضي بصيغته وامر يعمل الا دلالة لزمه على
المستقبل كذلك ولا ينصب عنها مصدر موكد ولا يعمل

طاعي

هذا ولا يتبع مرفوعها بعطف ولا توكيد ولا ابدال وان ظاهرا ثانيا
فانما لا يغير ان محلهما في تقديم او تاخير بل يليان ما عمل فيه
به اولا من تقديم ما وتاخير لان المتبع منه في ما اعمله ومن
تاخير المبني وفي اعمل به او حذفه لا شاذ نحو
واجر مثال ذلك ان يكونا: ومن عدم العطف بين ذلك قوله لا
ما يزال راكبا والباء واربط جاء في الاعراب والتركيب واضرب
على ظهر يفعة واحدة فتقول ما اكرم زيدا وما اكرم الا بزيد وما
اكرم الا بزيد وما اكرم هندا وما اكرم الا هند وما اكرم الا
وتقول اكرم بزيد وبالزيدين وبالزيدين وما اشبه اكرم بعمرو وبالعمرين
وبالهندات وما اشبه ذلك فيستوي حال الافراد
والتذكير مع حال التثنية والجمع والتانيث وعلل ذلك
بقوله لحكم حتما بريدان عدم التصرف الذي بسببه حكم
من الفرع حتم عليهما والذي ما الحكم بعدم التصرف ما مسبب
عن حكم راجح وهو اجتماع فيهما بجميع الامثال التي ذكرها اذ
فصروا فيها هذا الفصد بعد تتمة الكلام الجاري مجرى
المثل ان يكون على ظهر يفعة واحدة وهي الظهر التي وضع
عليها او لا كقول من قال وهو ظهر يفعة

خلافا لك الجوفيين واصله: يقال هذا الكل احمر مذكر
ومونثا ومثنى ومجموع وكذلك قولهم احمر انك
فاعلة يقال لكل مرفوع عليه مضمرا وقولهم الضعيف

R. 9

ضيف الفراء وضيف الأخفش وقيل ظل أجعله وأعلمه بذلك
خبرا حسبما يدل بعد هذا بكانه تعالى حكم وتعليل لأن قبلا
يقتضي علينا لعنه فرغبه الشرح على مذهب الفراء الذي هو
الذي فتاح لعزة ذكر ما يبيان منه فقال

وصفها من ثلاث ضبا قابل فطن عن ذا بعد
وعين وصف يظهر اشملا وعن سالك سبيل قبلا

في ثلاث هنا هو العقل ويريد ان هذه العقلين يبيان فيما شاء
وكل ثلاثي اتصف بمعنى الصفات التي يذكرها وجملتها ثمانية
اوظاها احدها ان يكون المصوغ منه فعلا وهو قوله من ذي
ثلاث اي دل على انه اراد من فعل في ثلاثة ماذكر من ضبا وظا
وقوله فيها وفي سالك سبيل فعلا حذر اكله لا يكون الا
لفعل ولم يكن ثم فعل لم يسير فعل التعجب من غيره في القياس
فلا يقال في كمال الرجولية ما ارجله ولا في قوة الحمارية
ما احمره فاجاز هذا شيء جعفر فانوا في تعجبي هو احمك
الشاتيرو احمك البعير يريدون باشرهما الكلام من احمك
وليس لك بفعل السيبويه كانهم قالوا احمك ونحو ذلك واجعل
التفضيل وفعل التعجب حكمهما في هذا واحد وحكي سيبويه
ايظ هو ابل الناس وقال انهم لم يتكلموا ابل الفعل وحكي غيره
الفعل قال الجوهري ابل الرجل بالكسر يابل ابلة فهو ابل
وابل اي حاذق بمصلحة الابل وفلان وابل الناس اي

اي من اشوبهم قال تعالى في رعية الابل واعلمهم بها والثاني
ان يكون الفعل ثلاثيا وهو قوله من ثلاث والمراد ان يكون
مع ذلك مجردا من الزوائد ولا يريد انه ثلاثي الاصول خاصة
فقد اشتمل هذا الوصف على شيئين في التي احدهما ان يكون
زيادة عليها كحرج فلا يبنى منه ما زاد فعله ولا ان يعلو به الخمسة
البنية والثاني ان لا يكون مزيدا فيه بل مجردا من الزوائد جملة
ثم علم وفقه وكرم وما اشبه ذلك لاختلال البنية والثالث
ان يكون الفعل المبنى منه متصرفا بالان التصرف انما ذكر
تحرزا من ان يكون غير متصرف فان ذلك يمنع ذلك فيه لان
البناء منه تصرف فيه والتصرف فيما لا يتصرف فيه نقض لوضعه
وعرو التصرف على وجهين احدهما يكون بخروج الفعل
عن هيئة الابعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم
وبئس وليس وعسى والثاني يكون بمجرد الاستغناء عن
تصريفه بتصرف غيره وان كان باقيا على اصله والدلالة
على الحدث والزمان مثاله يذر ويدع حيث استغنى عن
ماضيهما بما يأتي لك وكلا القسمين من اراد هنا فلا يقال
ما انعمه وانعم به وهو باق على معناه من انشاء المدح
وكذلك بئس وغيرها وكذلك لا يقال ما اوفاه ولا
ما اودعه ولا ما اشبه ذلك والرابع ان يكون فاعله
للعضا اي فاعلا لا يتعدى فيه واحترز بالمتصرف به للاخر

هذا الكتاب
● اين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن

LF SIZE (L 1/2)

LF SIZE (L½)

LF SIZE (L½)

L SIZE (L½)

L SIZE (L2)

R 9

هذا الكتاب

LF SIZE (L ½)

R 9

LF SIZE (L½)

ما ترى والرابع ان قوله واسوده وانواره ونسبها يخلف
يقتضي ان سنى الاراك تخلف في السنة للتعجب منه بناء
منه البناء لذلك في اذا معناه فعل يكون قولك مثلا ما احسن
جمع زيد على معنى ما احسن زيدا لوفيل هو زيد معنوي وكذا
اذا لا يخلف الشيء غيره اذا في ما لزالك الغير وارد من يخلفه و
معنى مغوى وكذا لفظا في اذا مرين المختلفة بالخلاف ان هذا
يخلف هذا واذا كان كذلك فقوله يخلف كذا غير صحيح
الا ترى انهم يقولون ان المانع من التعجب من زال ونحوها
الا حقه بالحلو الثابتة كالبيوع الرجل وقد من قبله ان
بان زال ونحوه لا تقبل الهبط فاذا معنى ما احسن غيره في معنى ما
اشد حمرته اذ لو كان هو معناه لاقتضى في الناس ان يتعجب
منه وكذلك الحلو والمرارة وهو باطل فيها اذ وجدها بعد
الثلاثي ومع ذلك فلا يمنع منها للتعجب عقلا بل لما
ما تقدم الهبط وهلم جرا فجعل ان يقبل الهبط لا يخلفه اشد وحمرة
في معناه اذ لو خلفه في معناه لم يتعجب منه وهذا باطل
وللبابه لا يصح واما مسألة الفعل الثلاثي في نقل امثلة
امتعجب منها اذا كان غير مستعمل في اللازم ونحوه
بناء افعل وافعل منه هو الفعل المستقيم واذا كان معروفا
البتة فلا تذهب الى اشد ونحوه واما قوله
بناء فعل في مستعمل فمقتضى الخلاف فيما تقدم انه لا

لا يتفرع فيه الى اشد ونحوه اذا وجد الشروط الاخر انه
قال قبل وضعها من ثلاث باطلة بل من حمل الله ما كان كثير الا
الاستعمال وما ذكر فيه واذا كان كذلك لم يتفرع فيه الى
اشد ونحوه مما يخلفه اذا لم يقع على هذا التنزيل شيء منها
وفي هذا كفاية اذ لا ضرورة لاستعمال حاكم بان هذا الفعل لا يقع
على الالسنة الا نادرا حتى لا يقع التعجب منه بناء فعل
التعجب منه وان تعذر كثرة استعماله عند وقوع التعجب لم يتعذر عند
الناقلين عن العرب بعدهم اذا نادر اذا دليل على انهم مجموعا لا
من العرب وعند ذلك لا يصح الحكم بعدم الاستقرار في غير الموضع
الى اشد ونحوه بل نقول الا بد منه في غير ذلك من العرب
لم تعتبر هذا النادر اذ تلتفت اليه فتسمع منه فاذا وجد فعل
تعجب لم يكن فعله المسموع هو منه كثير الاستعمال فهو شاذ
لا يقاس عليه اذا ثبت استعماله لبعض العرب فحينئذ
يقاس بالنسبة اليهم لا بالنسبة الى من لا يستعمله ولذلك
عد المتقدمون من شواذ التعجب قولهم ما افقره لانه عندهم
من افتقر وان كان قد سمع في وقت معنى افتقر وما اربعه
وان كان قد جاء ربع وما اغفله وان سمع غفل بمعنى
استغفل وما اقله وقد سمع قل بمعنى خاب فعلى هذا ان

LF SIZE (L)

الفوهية لغة في الفوه وما أفوه من استفاه وكذا قالوا فاه بمعنى استفاه وما فكه وفر مع ذلك هذا الملك وما ملأ وفر قالوا ملأ بمعنى امتلأ وملأوا إلى الرجل كتب إليه وكما تقول وجهوا ما ابن يد أشاد أو كرك في البناء من فعل المفعول جلوا منه فولهم ما أعفته وقد قالوا عفت إلى أشياء من هذا القبيل يعني التعجب بها شاذا مع وجود الثلاثي منها إلى الإتيان بالمصدر ليقيد وإذا المجموع المشروح وضرورة ما هذان الناهكم في هذا الموضع لا يستقيم في مراجع القياس والجواب عن الأول أن خلابة اشترا واشتروا ونصبا المصدر راجع بالبناء إلى ما يريد به حيثما يتصور وضع هذا المجموع وإذا لا يتصور إلا في فعل متصرف ما اشتق له التصرف في الفعل أو المقصد بالتصرف المتصرف لا يكون له مصدر لأن معنى التصرف أن يكون له ماض ومضارع وأمر وصفة وغير ذلك ومن جملتها المصدر وهو لا دخل في المصدرية لا بتا تي فيه ذلك الوضع ولا ذلك الفعل فيه فيقول وأما ما استغنى عنه بغيره والأبعاد عن ذلك التعيين يقوم مصدر مقام مصدر هذا المفهوم وفيما موجود فالتي لذا فليم مقام الودع كما كان ترك فاجتماعه ودع وأما ما لذا مصدر يوضع الإتيان به في التبسر فالإتيان في موضعه بالمصدرية تمثيلة الإتيان بالمصدر تيسيرا ما في المنفعة كالمراد بغير ولذلك يحج تسيوبه في الحق في

المصدر لينه إسراعا لرتبا وبله مع ما بعدي بالأمر وزاد التي مع والفعل بعدها مبني للمفعول لم يتيسر كما أنه زاد التي بعد ما فالفعل المنفي لم يتيسر ولا كرك يفعل الناهكم لا يعني هذا الحكم بخصوصه ولا يفهم منه ما الاعتراض متمكن هنا ولا سيما بالفعل المنفي فإن في جواز نحو ما أكرك مالم يقم زيد نظر ولا علم لإن في المسئلة قولا التعيين إلى ولا كرك لا يعد في القياس أن تحمل ما على الفعل المنفي كما تحمل المصدرية التي فيه عليه نحو ما جاء في الحديث لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يشعط دما حرام لي فإن عليه السلام والجواب عن الثاني أن التعجب بالشيء وعلى يدل في معهود كما مطلاح على وجه أخر بما أن يقصد إليه أولا في التعجب فهذا يجي مجيء سلب الفعال التعجب كما حسن وأفضل وأكرم وقولك ما أكرمه وما أفضله وما أكرمه وما أشر ولدي كقولك ما أحسنه وما أفضله وما أكرمه ولدي وهذا الاعتراض به كالذي رفع خلفا من غير أن يتوسط بين التعجب والإتيان بالبناء منه والثاني أن يكون التعجب بالشيء وعلى توصلا واستخلافا حيث لا يتأتى بناء التعجب من الفعل المذكور وهذا الإتيان فيه الإتيان بالمصدر كما قدمنا والكلام هنا في هذا الثاني لا في الأول وجميع ما ذكر من هذه الأمثلة من الفعل الذي لا يأتي منه فعل

F SIZE (L½)

اشكال وعن الثالث ان المصدر المراد هو الموصول والموصول يقدر بـ
بأن أي المصدر غير مؤول بما يليه من معمول فليكن هنا
كذلك المقتضى ذلك الحكم المتنوع ويقال ايظا ان اسماء المصادر
قد استعمل فيها وأعتنى بالظاهر الكثير وترك ما عداه مستمرا
عليه حتى يلحقه من ازداد الحذف بالقياس وعن الرابع ان ما
اشروا اليه انما يحلو ان ما كان بمعنى ما مما تعذر بناء افعل
منه وان التعجب لا يكون اذا كان الفعل غير قابل للفعل فلا يقال
ما اموت زيدا اذا اريد انه لا يموت ولا ينفع لكن يمكن ان يقال هل يقال
ما اموت زيدا على معنى ما اشد موته او ما اسهل او نحو ذلك
او ما اموت اهل بلد كذا بمعنى ما اكثر موتهم اذا نزل بهم الموت
الكثير فيقال مثل هذا لا يقال حتى يسمع ولم يسمع العرب قالوا
ما اموت كذا بمعنى ما اشد موته او ما اكثره ونحو بما كما قالوا
في النوم هو انواع من فتور وانواع من عشوة وتنوع على اعتبار
الكثرة او القلة وكما قالوا ما اضرب به ومما اشده على معنى
الكثرة ولذلك جاء ضراب ومشداد فاذا ثبت استعمالهم لذلك
جاز لنا التعجب على ذلك المعنى المستعمل وكلام بحر قطار
اذا ما اموت كل بمعنى ما اشد او اكثر او نحو بما مجملا لانضمام
الفعل الذي بعده فاذا قصر قصد الذي يدل عليه معناه وهو
اشد او نحو فاشر ونحو اذا اضمر ناصب معمل بمعناه فلذلك
عن الناظم بعبارة تجلب ولم يقصر النحويون في ذلك بالاتيان

للناشر

باشر ونحو زيد لعمل معنى ما لا يتعجب منه وهذا المعنى جار
في غير هذا الموضع من الذي وذكر المذكور وهو ما نبه عليه
بعض المتاخرين قال المعتبر فيما يجوز التعجب منه وما لا يجوز انما هو
من جهة اللفظة فاما ان يقال ما افعل كذا بمعنى ما اكثر فعله
فهذا يصح لا يسوغ فليس كل ما جاز فيه ما اكثر كذا يجوز فيه ما
افعله والدليل على ذلك انهم لا يقولون ما اكثر الحمق زيدا لاجل
فساد معناه فان فرضنا ان يكون الحمق في بلد ما كثيرا اشد
بعدا ويقع من الخلق في جملة الناس كثيرا من ذلك عن كثير
من البلدان لم يصح التعجب ايظا وان كان معنى الكثرة مما
يعد متصورا او يكون الموت في بلد ما كما يكون في المواضع
الوبئة فلا يجوز ان يقال في ذلك ما اموت اهل موضع كذا او
ان كان معنى الكثرة سائغا فليس ما يعطيه معنى ما افعله
مختصا فيما يعطيه الكثرة خاصة بل قد يدل ما قد منه فان وهذا
موضع خفي ينبغي ان ينبه له والجواب عن الخامس ان الشماع
ذا اثبته ثقة لم يطرح بسبب ان ثقة اخر لم يثبته لعدم اطلاعه
بل الفعل عن المسموع ان المثبت في مثل هذا الامور مقدم
على النافي الثاني لم يقل انه غير موجود بالكلية وانما
قال لم اسمعه او لا اعلمه وعدم علمه لا يدل على عدمه
ثم هذا كان قول المثبت اولى بما ان ما اثبته بعضهم انما
اثبته غير منفرد ويعضد بما ذكرناه حتى يكون دليلا على

LF SIZE (L½)

الدرور لو انه لغة لبعض لا يستعمله الباقون فحينئذ يكون
ما قال في السؤال وهو انه لا يوجد في لا يستعمل الا نادرا
فلا يعبأ به فلهذا الكلام انما هو القول في جموع القلة الثلاثي
بناء على ان الدرور فيما استعمل منها لا يثبت الا نادرا وعلى هذا
كان الاعتبار في الشرح حيث زعم ان اكثر التصوير يجعلون من سواد
الثوب ما ارفع وما اشهله وما احياه وما اعته بناء على
ان الثلاثي منها لم يستعمل في الوليس لانه مركب زعموا بل استعمل
العين مفتاح وفخ وشها وحبس ثم قال ومن خص عليه استعمال
حبس بمعنى استحيا فلا بوعا العارسيوه ومن خص عليه استعمال
فخ ومفتاح بسيبويه قال ولا حجة في قول من خص عليه ما ذكر
لغيره بل الزيادة من الثقة مقبولة وقد ذكر استعمال ما ذكر
جماعة من ائمة اللغة يعني كابن سيدة وابن القوطية وغيرهم
ونقلوه عن ائمة فاذا ثبت هذا وجب المصير اليه وطرح ما
عداه وما ذهب اليه هنا فذهب غيره الى ذلك ولا ادري هذا سهوا
فاجرة هو من المتصورين عجابان ويعقل كثير من الناس حتى
لا ادري مقاصر المتصورين وحاضرهم وذلك ان ابن السكيت
السماع من حيث انه سمع او نفى السماع من حيث لم يبلغ الناظر
ذلك سهل جدا لانه نقل واخبار عن امر محسوس لا يتطرق عاقل
واما اثباته او نفيه من جهة ما يقاس عليه او لا يقاس فليس
بالسهل ولا اليسير فالذي اعتنوا بالقياس والنظر فيما يعز

موصلة كالذي الفرق وما لا يعز لم يشترطوا شيئا لان يعز لا يستعمل
الناظر ولا يقول لا يعز لا يستعمل الناظر وذلك كله مع مزاولة
العرب ومراحلة كلامها وفهم مقاصدها الى ما ينضم الى
ذلك من الفراسة وفقضيا ان الاحوال التي لا يقوم عين مقام
مفاهيمها فبعد هذا كله يسوغ لهم ان يقولوا هذا يقاس وهذا
لا يقاس وهذا يقوله من لا يقول كذا وهذا مما استغنى عنه بغيره لان
غير ذلك من الاحكام والعلامات التي لا يفضي بها الا من اطلع على ما ذكر
العرب وعرف مثال مقاصدها وهذا امر مفهوم به عند اربابه
هذا الشان ومن فهم كلام الائمة في قولهم لم يجب عليه ما
ذكر وادا ثبت هذا فانهم لم يريدوا ما ادعاه وانما اراد
شاذ لا يعبأ به ولم يريدوا بالاستغراء الناظر ان قائله لا يتكلم
بغير ونحوه او ان تكلم به فهي شعر او نادر كلام وما لا يسمع عليه
اقياس ولا لكان نفيهم لذلك نفيا على علم لم يفيد ولا اثباته
وهذا لا يصح ان ينسبوا انفسهم على حال لما لا ينسب مثل ذلك
اليه فقيه او اصولي او غيرهما ومن هنا قال بعض المحققين في
مسئلة من مسائل التعجب اثبات انهم تعجبوا من فعل ما يا يسمع
التعجب منه هين سهل واما نفي انهم لا يتعجبون منه يا لم يسمع
صيغ عيسى ما ولا عن اماء موثوق به فمن فهم من قوانين العجوز
احوال وهو انهم لم يريدوا بعدم ذلك وما اعرف ذلك وافقه هذا
ما قال وهو واضح لمن كان مثلهم فواجبا اقياسا فيه

LF SIZE (L1)

وانما تاوهم فوقالوا ما افقر واحوجه شاذ لعدم جريانه على
القياس ولم يقولوا ذلك الا بعد سماعهم من العرب كذلك فاذا سمع
بعود الى القياس مثله فالواجب على الناظر في التوقف حتى يدخل
من حيث دخل المتقدم فاذا وجد الامر مستمرا مع ذلك على خلاف
ما قاله الاول لم يسعه الا مخالفته وان لم يجر كذلك فليتوقف
فاذا اجتمع على ما قاله الاول لمية مثله فينبغي تقليدهم لانهم
عرب الشمالية يقينون العرب الصحيح والعالم يقطع في المسئلة بنفي
ولا ثبات ان حالته في الاستقراء شك يستشهد الى سببها وان لم
يكن لذلك سبب في الشك يستشهد الى قاله الاول في الوقوف مع ما قاله
الاول لانه ان لم يحكم عربيته فهذا ليست له في المسئلة بصيرة
يستشهد اليها والكلام هنا واسع وعمل بشيكه الاصول والحاصل
ان ما استدركه المتاخرون هنا غير مخلو ان يملك منهم فان قيل
فاذا نقل اهل اللغة هذا الثلاثي ولم يقيدوه بقلة ولا ندور ولا
اختصاص بفنون دون فنون فذلك دليل على انه كثير استعمالها وهذا
كزا بعلوا في الكثير ما تقدم واذا كان كذلك فجمود ليل على صحة ان
يستدرك بالجواب ان اكثر اللغويين انما ينقلون السماع مطلقا
من غير تتبع لمدى الامور وانما يتتبع ذلك من كان نحويا في
الغالب ولا عتب عليهم فانهم سلكوا سبيل جمع المنقول لا
سيما اهل النوادر منهم والتفقه في المنقول من صناعة اخرى
فليتحفظ الوارد على امثال هذه المسايل في المنقول الغرب

وما اخبار اللغة من هذا الباب المتاخر يرونه في الحوار فيعتبرون
بها غير المتقرر ويحاكمون اليها معترضين عليهم بل يقلدون نقلهم
وقياسهم ويحتجون لهم بما استكاعوا من اعلى لمدى الفاعل
فيقع الشاذ في النحو ان ذلك من باب التعصب للعربية وليس كذلك
فاعلمه وقوله يخلف خبر المبتدا الذي هو اشرد واشرد بدل
عنها وهكذا في اللغة والاخبار عنه وادخل الضمير لانه عطف
بالواو المقتضية للاشتراك والاشياء وبعض الشروح معقول
عدم وما واقعة على الفعل المبني منه صيغة التعجب وهي
موصولة عايدها محذوف على عدم والتقدير ومصدر الفعل العادم
بعض الشروح يشعب بعدي ويجيء بالباء بعد افعل

والمراد بالحسنة ما ذكر ولا يعتبر عما ليس منه ايش
يعني ان ما تقدم ذكره من الالحاق المشي وكمة وعيي المشي وكمة
هو القياس الذي يقاس عليه جميع ما سمع وما يسمع والحكم
بشذوذه وقلته وانتفاء القياس في قسم المسموع المأثور الذي يوقف
على محله ولا يقاس عليه فيما جاء من المبني من غير فعل قولهم
في التفضيل هو احمق الشاميين واهبل الناس كلهم وما اجمع سمعه
وهو اجمع من الناس ومن المبني من غير الثلاثي ما افقره وما اعدمه
وما اهوجه وهو ابيع من كز اقل

جارية بيطار في نقائض ما ليست في ذكر العضاه ابيض
مراخ ثنى ابلا نث ولم يقولوا بيض وقد قالوا سود وقالوا

LF SIZE (L½)

اسود من الفار وقال يعيب به سوداء تشبه سيويه

سودت فلم املك سوادا وتحته نفس من العوهر يبغضه

ومما بني من الفعل التعجب قولهم ما اعسله وأعسر به بمعنى ما احمقه واحمق به وما بني من الموصوف الوصف على أفعل بفلا قولهم ما احمقه وما انوكه وما ارعنه وما اهوجه وما الى ذلك من اشياء من هذا قليلة ومن ذلك جميع ما ذكرنا في ارادة شبهة على الناظم مما بني من فعل ومن فعل ومن ذلك بعض من منه امثلة كثيرة وجميعها نادر في موضعه يحفظ حفظا ولا يقاس عليه حسبما ارتضاه في هذا النظم وان قيل كلام قيل نعم ولا نقص عما اليه منه اذ انه حشو لا فائدة فيه اذ كان صدر هذا البيت وجميع بقيته بذلك وهو قوله وبالنور والحكم لغيري ما ذكر فانه اذا كان نادرا كان غير مقيس فلم يعد شيئا زائدا على ما تقدم بل نقول ان مجموع الشطر حشو لان جميع ما تقدم ذكره فيما سلف يدل على ترك التشبيه على ما عرف لفهم انه غير مقيس بحكم مفهوم الشطر المذكور وذلك عين ما ذكرنا هنا فجميع ان سواء لا زيادة فيه على ما فائدة ذكر الشطر والذي حملنا على تسليم انه اراد بالشطر الاول ما فائدة النظم بالجزء عن الاول اذ اذا تأملت ما تقدم ذكره في الشطر وجدت ما خرج منها على قسمين منه ما قيل فانه قيل ترك ذلك كما في البناء من افعل ومن فعل ومن فعل المفعول فان النحويين اعتنوا والسماع في ذلك وكثر عندهم كثرة يقاس

يقاس عليها فوق عشرها هو في التسهيل ومنه ما ليس يقاس اتفاقا فوق ذلك ما اعسله واعسر به وحوذ ذلك فلو سكت عن التنبيه على النادر والتنبيه الظاهر به انه لا يقاس فاشتغل هنا ان ترك ما ترك ليس بمقبول عنه بل هو معد لامر غير معتبر في القياس فضلا وعن التنبيه ان الشطر الاول اخبر عن حقيقة ما ذكر في ذلك المنبه عليه وانه نادر وقليل لا كثير كما يزعمه من ادعى القياس في تلك المسائل وعادته ان يعبر بالقليل عما جاء في الكلام ولم يختص بالشعر وقد تقدم التنبيه على ذلك في مواضع ويعبر بالنادر عما جاء في الكلام وهو محمل القياس عليه وعدمه فلما كان الامر كذلك حق ما عسى ان يفهم له منه اجاء القياس بقوله ولا نقص على النظم منه اذ لا ظهر انه مما يقاس وان كان قليلا بل اعتقد انه غير في هذا الكتاب غير مقيس بالطلاق وان كان قد جعل في التسهيل بعضه قياسا وهذا المعنى محتاج الى ذكر فليس في الكلام حشو ولا زائد مما يقصد قصد هذه الشبهات فلا تعمل النظر في كلامه والتأمل لمناحيه فان تحت كلامه دقايق محتاجا الى بيانها واضح معتمد ذكرنا ونقل عن العرب يقال هذا اخرق من العرباء اخرق اذا ذكر انه عرجاء ذكر ومنه يقال حربة ماتورة اذا يفعله الرامي عن الاول ومنه في حربة عمر رضي الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا الى ولا أحببت اعرجاء

يف الفعل بابه

وفعل هو الباب الذي يلزم ما مفعوله وفضلة به الأمر
يعني ان العطف التعجب وهو افعل او افعل به طريقة واحدة
مع معموله فيتغير العامل عما معموله وتاتي المعمول لزوما
ولا يتغير المعمول ويلزم ايقاع وصل المعمول بفعله فلا يفصل بينهما
بفاصل سوى ما يستثنى هذا معنى ما قاله بابا التقديم
والتاخير فتقول ما احسن زيدا فلانيا واحسن بزيد راكبا
فما تقول ما احسن راكبا زيدا ولا احسن راكبا بزيد ولا زيدا
ما احسن راكبا بزيد احسن ولا ما زيدا احسن وكذلك لا تقول
في قولك ما انفع معطيك عند الحاجة ما انفع عند الحاجة
معطيك وفي قولك ما اكرم معطيك ثوبا وما اكرم ثوبا معطيك
فالضابط ان الصور التي ذكرنا وان الباب ملتزمة لا تختلف ولا في
موضع واحد وهو الفصل بين الفعل ومعموله بالظرف والمجرور
على خلاف بين سيبويه وذلك ان الغرض الذي في فعل
التعجب مجرد التعجب ولذلك لا يراد ان على زمان كحسن وليس
ونعم وبئس ولا يأتي منها مضارع ولا امر ولذلك لم يتصرفا في
انفسهما لم يتصرف بما هو معمولاتها بتقديم ولا تاخير ولا ايقاع
فاصل يجري ذلك مثال ما تقدم من التقديم والتاخير
والفصل بينهما فصل بما الغرض بذلك قال سيبويه
ولا يجوز ان تقدم عبد الله وتؤخر ما يعني في قولك ما

احسن

احسن عبد الله ولا تزيل شيئا عن موضعه ولا تقول فيه
ما يجسر ولا تنشأ مما يكون في زيد فان سوى هذا فلا
كان هذا كذا قال الازهري فيها صيغة واحدة وقد حكى الاجماع
على منع الفصل بغير الظرف والمجرور وقال في الشرح وكذا الفصل
في منع ايلائها ما يتعلق بها من غير ظرف وجار ومجرور نحو
ما احسن زيدا مقبلا واكرم به رجلا فان قلت ما احسن
مقبلا زيدا واكرم رجلا به لم يجز باجماع انتهى وفي هذا
الاجماع نظر فقد نقل عن الاخفش في كتابه المسمى بالفرخ ان الفصل بين
احسن ومعموله بالظرف والحال والمصدر فصيح وهو على قبحه
جائز والمصدر افحشها عنده بالحلاف وافع كما ترى ولكن
الجمهور على ما قاله وقد منع الناصر الاجماع في فعل التعجب
في اذا من الفصل بينه وبين معموله فلا يقال عندي ما احسن
واجمل زيدا ولا ما احسن واجمله زيدا لان فيه مع اجمال
الثلاثي الحرفي ومع اجمال الاول الفصل واذا كان مفعول
فعل التعجب ظرفا او مجرورا فقد اجازه الناظم

الصبي في فضله فاجاز على المفعول اي وفصل المعمول بزيد
من عامله الذي هو فعل التعجب فاستعمله الفرخ فصلت
بينهما بالظرف وهي في الحال مع مجرور وهو في نظره في كلامها
جريانا معتبرا وقوله مستعمل يشعر بانه في كلامهم غير

ALF SIZE (L 1/2)

العطف

ALF SIZE (L 1/2)

لم يورد، على انه مسموع ولكن على ان قوما من النحويين اجازوا
ذلك وردا، وذهب بعض من الكتاب من كلا الى خفش وقالوا ما
اصح ابرهما وما اسمع ردا هذا ما يعني النحويين لا العرب
والمحصل العرب لم يجئ لذلك بكى ولا لغيره رد، وكلام الاخفش
في كتاب الاوسط يدل على انه لم يقله وفي حمله ارخوه على
انه متواضع وضعفه بعض المتاخرين باذا الاعتراض على الناظم
بناء التنبيه عليه والثانية انه اهمل القول بجواز العطف
بلا في المجرور ولم يبين ان الجواز مخصوص بما اذا كان متعلقا
بفعل التعجب اذ قال وفصل بمن او في او جئ مستعمل
ولم يقيد بما قضى ذلك جوازا ما ابعد عنه الحاجة مفيد
وما احسن في الخبر ما اشعر ان يكون العامل متعلقا
بالمحذوف هذا غير جائز على ما نقله المؤلف ومعلوم انه
لم يرد من العطف الا ما كان من قبيل ما تقدم من الشواهد
مما العامل فيه متعلق بفعل التعجب لا بغيره فكان اهلاقه
في مقابلة المراد، فكان غير مستقيم ولاجل هذا قال
في التسهيل لا يليها غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما
ولم يجر الا ما له في هذا عذر ا فلو قال بعوض ذلك
وفعل معمول له هذا وما لحظ هذا الرجل والخلاف فيه علما
او ما لا عطف هذا المعنى صحيح ويكون ضمير له عائدا الى
الفعل في قوله وفعل هذا البلد لم يفعل ولهذا قال

اي اجز ايقاع فعل معمول فعل التعجب حالة كونه مجرورا وما
ذاك هذا، وهو المجرور

نعم وبيس وما جرى مجراهما

النحو جرى مجرى نعم وبيس بفعل المبنى من الثلاثي نحو سلاء
معنى بيس وحسن نحو حسن ذا ادبا ٢ معنى نعم وحبذا
ارطاة ٢ معنى نعم وكل ذلك مذكور في هذا الباب واعلم
ان نعم وبيس استعملا ليرجع بهما ان يجئ بما يجئ مدلول
وفعل في التعجب وبناء الماضي والامر منهما واسم الفعل
عمل وفعل ذلك ومما ازيد الكلام اخبارا بالنعمة والبؤس
ان قلت وفعل للاخبار بالفعل فتقول نعم زيد بكذا ينعم
به وبيس بيئس بكذا اصلهما نعم وبيس لان ما كان على
فعل مما عينه حرف حلقي فيه لغات اربع الاتباع والتسكين
منه والاتباع والتسكين منه والثالث ان يستعمل للانشاء
المدح والذم وهما في هذا الباب مستعملان لانتم وان لم يجمعا
عز اصل معمول فعل ولا فعال من الرباعي الا بحرف زائد مثل
شبها الخ فلذلك وهذا القسم هو المذكور هنا اذ الاول
معلوم حكمه فقال رحمه الله

شبكة الألوكة

هذا الكتاب

ALF SIZE (L $\frac{1}{2}$)

تصرفه بفعل من كونهما يسألان الماضي والحال والاستقبال او
غير ذلك لما نع منع مزدلك وهو لي ومما انشاده المبرد والدع
عليك ليلة فتعلق بالموقفة واجوء وهي مسئلة حلا
فيها بين اهل الكوفة واهل البصرة فاما اهل البصرة في اوانهما
جملتان وهو رأي الناظم والبيت ذهب الكسائي من الكوفيين
وذهب ابو الحسن من الكوفيين الى انهما اسمان كما فعلان والبيت يدل على
صحة ما ذهب اليه الناظم من نقله قوله اولا ولا عبرة التعريف بالفعل
بتاءت والتنوين بالفعل ونون اقبلي فعل ينجلي ظاهر
ان لحاق تاء التانيث الساكنة واخر الكلمة التي لا يقبلها
احد من العرب هاء في الوقف ولا تقبل الحركة لغير موجب
من خواص الافعال كما كانت التاء في فعلت وهي ضمير الفاعل
دليلا على ذلك بانها تعلق ولا تاءت دخول لام ال التي المختصة بالفعل
على نعم وبيس في قولهم نعمت المراة وبيست الجارية قال
نعم المتكى وبيست الضجيعة دل ذلك على فعليتهما ومثل ذلك
في الدلالة على الفعلية اتصال ضمير الرفع البارز نحو حكى
الكسائي الزيدان نعما رجلين والزيدون نعموا رجالا ونحو
ذلك فان قيل الدليل على انهما اسمان صلاحية خواص الاسماء
معهما وجوابه انما عنى ذلك انهما لا تتصرفان فان للماضي ولا
للامر ولا للمضارع ولا يدلان على زمان ماض ولا حاضر ولا
مستقبل وهذا سبيل الاسماء لا سبيل الافعال ومن ذلك دخول
الجار عليهما

عليهما وهو مختص بالاسماء كقولهم ما زيد بنعم الرجل وقال
بعض نحو نعم الشيء على بيس الشيء وحكى البغداديون الله ما
مسى بنعم المولود وكذلك دخول حرف النداء نحو يا نعم
المولى ويا نعم النصير ولا يسوغ تقدير المنادى هنا اذ
لا يكون ذلك الا في الامر وما جرى مجراه نحو فراش الكسلان
لا يسجد لله وقول الشاعر

يا ايها الشامي بلادا رمه على البلا ولا زال منهلا بجانبك
الغطش وقال الراجز يا قاتل الله بني السعلات
وذلك في كلامهم كثير واما الخافض فلا يجوز المنادى معه
فلا يجوز ان يجر النصر بما لحقهما من المعنى المقصود به
بعد انتقل وانتقل فجعلت دلالتهما على الحال لانه لا يمدح الا
بما هو ثابت موجود في الحال لا ما كان ماضيا فانقطع او مستقبلا لم يقع وابطل لما دخلهما معنى الانشاء فيما عن
اضلهما كما فعل به في التعجب وامتناع دخول الجار وفعل الحكاية
وتقدير القول كانه قال ما زيد بمقول فيه هذا الكلام كما قال
الشاعر والله ما ليلى بناع طحينه فرحلت البلد وهي
فعل في التعجب باجماع وما ذكر من ان القصد الحكاية اي بمقول
فيه نلاع طحينه والقول يجوز كثيرا ويكون على حد الجواب
على قول قائل زيد نعم الرجل فيرد الراد عليه كلامه على غير
تقدير القول كما قال القائل دعها من تمرتان عاطر ريقة

HALF SIZE (L 1/2)

الحكاية المحضة وكذلك سائر المثل وإما في كثير من
الداخلة على الأمر والماضي وإن كان في معنى الأمر
وعلى الجملة ليط نحو يا لعنة الله ولزيد وكليم
والتغيير عما سمعناه من جهة وذلك كله دليل على أن النعم
فرعوضعت في حرف النداء حتى طال به على مجرد التنبيه
من غير قصد نداء فالله لبي حتى وغيره وإذا كان ذلك كذلك لم يكن
في قولها على نعم وبيس دلالة على أنها سميت بالبدل والكلام
في هذا النحو كثير وقوله نعم وبيس مبتدأ خبره وفعل غير
متصرف ومعناه أن لهما أحكاما منها أنهما فعلان قد
تقدم ذكرهما غير متصرفين كليس وعسى وفعل التعجب وقد بين
وجه ذلك ومن أحكام ليط أنهما يكملان مرفوعا على
وجه مخصوص وذلك قوله رافعان اسمين الخ يعني أنهما
من حيث كانا بمعنى المدح لما مرفوعا جعل كمسمى الرفع فعال الأكل
للآكل فكان كل واحد منهما علما للجملة المقصود بها بعد التصرف
عرجي يا نهما بمجرى ليط فعال المتضمنة قد اشتركا في أربعة
أشياء على الترتيب لا على الجمع أحدها كل ما كان منصوبا
بالألف واللام الجنسية أو ما أضيف إلى ما فيه وذلك
قوله مفاوقين الرجال أو مطابقين لما قبلها فتقول نعم الرجل
زيد وبيس الغلام عمرو ولا تقول نعم زيد ولا بيس عمرو ومن ذلك
قول الله تعالى نعم العبد إنه أواب فنعم المجيبون فنعم

القادرون وتقول ليط نعم ظهر الفرس وبيس خديم الفرس
ومنه في القرآن الكريم ولنعم دار الغافلين بيس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله وبيس مثوى الظالمين ومثله الناظم بقوله نعم
عقبى الكاملون والكرماء جمع كريم والعاقبة وآخر الكرم والشرف
كذا قال ابن قتيبة ووجه رفعهما ما فيه الألف واللام أن نعم
وبيس للمدح والذم فبولغ أن جعل فاعلهما جنس الممدوح
والمذموم مجازا ولأن يذكر أولا مبهما في جنسه ثم يخص ثانيا
ويعين مبالغة في ذلك الغرض كذا قاله أولا ثم التبيان
ثانيا بعض تفخيما وتعظيما للأمر والثناء من مرفوعان نعم
وبيس الضمير المبهم المعين بما بعد

يعني أن مرفوعهما يكون ليط مضمرا مستترا منهما يفسره
مميز يذكر بعد منصوبا بالفعل نحو ما مثل به في قوله نعم
قوما معشر بعني نعم ضمير مبهم يفسره قوما وليس مرفوعه
قوله معشر لأمرين أحدهما أنه لا يحتاج إلى معين ليبان
معناه فط قوما لا بد له وليط فالمعين لا يتقدم
على معين تحامر به والثاني أن فاعل نعم وبيس إذا
كان لاما لا يكون إلا بالألف واللام أو ما أضيف إلى معرفهما
وما فيها خلاف سيذكر فتبين أن فاعله ليس هذا
الظاهر وإنما هو مضمر مستتر على شريطة التفسير بعده ولا يتم

F SIZE (L 1/2)

فرقانوا نعموا قوما ونعم رجلين وعلى الجملة يجتلبون مرفوع
ولا شيوع في الكلام يصلح ان يكون فاعلا فلا بد ان يفسر المقصود
بباب الفاعل وهو فعل فاعل فان فهم مقصود المخصص استتر وهذا
كلام تام كلامه ومشيله مشبع بقوا يدا حرافا ان هذا المضمر لا
يثنى ولا يجمع باختلاف المميز من افراد او تثنية او جمع ولا يبرز الضمير
وذلك في اللغة المشهورة وانما تقول نعم رجلا زيد ونعم رجلين
الزيدان ونعم رجالا الزيدون ونعم امرأة هند ونعم امرأتين
الهندان ونعم نساء الهندات ووجه ذلك ان هذا المميز بينهما كذا
نحو مما تفرع عن ذلك تبيان بالالف واللام الجنسية من انه اراهم
بذكر الممدوح او المذموم تعظيما للامر وتعظيما ثم فسر بقوله
لذو تخصيصا من بين نظائره اي ذو الجنس وهو في هذا القصد
فهي ضمير لها فرد الشان والقانية ان هذا المميز كذا وقوله
ويرفعان مضمر ليس بمميز اي مضمر لهذا صفته وحاله
فلا يجوز اذ لا ان يأتي قبلها مضمر لغير مميز لها فلو قال
كان مفعولا لكان فاسدا لدل على ذلك لا يستغني وهو مؤنث
الفاعل قوله على الشان مرتوط بيوم الجمعة فيها وفيما
اي بيان شتة اخر وفيما سنة الوضوء لكن حزن للعلم
به والفائدة بيان ان المميز لا بد ان يكون فيه وصف
هو موجود في قومنا وذلك كونه يقبل الالف واللام فلان
قومنا يصح ان يدخل عليه علامة فلو لم يصلح لهذا لم

يعني فلا يجوز ان تبيان بالذي ولا بعضي ولا مثلي ولا افعل من وكذا
اشبه ذلك فلا يقال نعم مثلك زيد ويسمى عين كلام ووسع
افعل منك لان التمييز نائب عن الفاعل الذي يلزمه ان يكون
بالالف واللام فيصح ان يصحبها ويرتفع فاعلا فتقول
نعم الفوز معتبرا فاذا كان هذا الغير مقصودا لهذا المثال
فهو شكيت على من جعل ما في قولك نعم ما صنعنا وشبهه
تمييزا وان ما فرقيس كذلك بل ما هنا فاعل وهو راجع في
التفصيل وتم حمد ولا اسم لغير ذلك بعد بل اهل القول
بالخلاف حيرفان وما مميز وقيل فاعل وتسلى ترجيح
هذا المذهب بحول الله تعالى فان
وجمع مميز وفاعل عند قوم خلافا عند قوم (اشبه)
هذه مسئلة متعلق بالنوعين المتقدمين اذ كان الفاعل
اذا اتى ظاهرا لا يحتاج الى تمييز واذا اتى ضميرا احتاج اليه وذلك
ان اصل التمييز ان لا يجمع مع الفاعل الظاهر لانه انما
اتى به ليفسر جنس الممدوح او المذموم حيث لم يشر بالاضمار
فاذا اظهر كان الجنس بينا بنفسه مستغنيا عن التمييز
فكان الجمع بينهما جمعا بين العوض والمعوض منه لكن على
جاء السماع بذا خلافا لجراء الفيلسوف كما سمع وعزا
اجازته لهم فحكى ابن هاشم الخلاف في ذلك في ان جمع بين
التمييز المذكور والفاعل الظاهر في اللفظ فيه خلاف

HALF SIZE (L 1/2)

بل التحويل فراشتم عنهم وشاع قال بعاس عاما سمع من
ذياد ان الالف والخلاف المشتم بينهم هو ان كلا بعة منصوبا من
الجمع بينهما لما تقدم لان له جمع بل العوض والمعوض منه
والاباط من قبله انه هو تفسير المبهم المذكر فقط فامتنع
ان الشهور هو كذا هم كلا بسيبويه اذ قال عشرون الرجل في نعم فنعم
تكون من تمام كلمة في مضمر يفسره ما بعده فيكون هو وهي
عمة له وبه ومثله ربه للان في اليه فسر المضمر بما مثله وربه
اهـ قال في مثله عبدا يقين يلي من التفسير كما لي وبه وبه
رجلا و في مثله عبدا وتعلق به نعم النصب كما عمل مثله وربه
النصب في رجلا وعبدا تقول نعم رجلا زيد قال او من اخرى تعمل
في مضمر لا تجاوز ان مبهم استغنى به عنه بما تعلق من
ان موهما سيبويه المنع وله نحو من هذا جاز ان يلي الا شتغال
ومنهم من اجاز ذلك منهم الخليل وابن السراج وهذا هو الاصح
في الدليل يصلح وشبه ذلك التمييز وابن السراج بقولهم من الدراهم
عشرون درهما وابن عصفور قول ثالث بالتفصيل فتقول يكون
التمييز من لفظ العامل فيمتنع او من لفظ غير لفظه فيجوز
اذ الاباد معنى زايدا على ما دل عليه العامل ولم يبين اسناده هم
في هذه المسئلة مقتضى من هذه الاقوال والذي مال اليه
في التسهيل القول بالجواز تعويلا على الفصيح من السماع
اهـ الفصيح قلت حاصل سيبويه على المنع كون التمييز في

الاول

في حاصل سيبويه في الرفع الابعاد وكذا ابيك واذا هم الفاعل فلا
هذه اذ تميز وبلي من هذا الاعتبار واجاز الثلاثة منع
التمييز من كل ما الابهام فيه كقولك له من الدراهم عشرون درهما
ومثل هذا جايز بالاتفاق ومثله قوله اذ عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا الى ومنه واختار موسى قومه سبعين
رجلا ميقاتا وقوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقوله
فهم للجمال اذا اشرفوا فكما حكم بالجواز في مثل هذا
وجعل سببه الاتفاق كبير الرفع ابعاد كذلك نقول في نعم الرجل
رجلا لا تخصيصه بالمنع تحكم بلا دليل واما السماع
فمنه ما في كتاب البخاري في حديث عبد الله بن عمر ويسئلها
عن قبلها فتقول نعم الشي جل من رجل لم يكن النار واشد ولم
يقتصر انما كفعل من الشي واد خل من على المبهم وقال ثور
مع افضل قبيلا اصلح الله به بني فتشبر وقال الحرمي يمدح
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

نروده مثل زيد بيد فيما فنعم الزاد زاد ابيك زادا

وقال بشر بن هم يمدح يسير

يسير ذاك نعم حيا الله ركبا اجاءك بعد هاد

وقال المغيرة بن حبناء التميمي

فنعم فارسا كان ابوك فيكم وبئس فارسا خلف ابنه خلفا

وقال الاخر

... ويقول مع ذكر الدليل والتوقف عن سماع
... حتى لم يعرف سواه، ونعم الرجل هو من رجل نعم
... استبشر بعضهم على المسئلة لأن من زايد ولد الزنا
... ثابتا فيه وترا وسماع لكن وجه من القياس صحيح كما أن القول بتنجس
... بقياسه لا يظهر والمانع من القياس يتبع بالقياس والسماع
... أما القياس فغير تقدم وما أتوا به من الشواهد على الإتيان
... بالتميم توكيدا لا يدل على الجواز كما جميع ما تقدم أنها جاءت
... على ما قبل من بيان ما هو مبهم لا كرجل للكلام عارض من خارج
... طارئ التميم مستولا عليه فلا يمتنع الإتيان به اعتبارا للأصل
... لأن المبهم المطلوب تعيينه بأي أداة كانت العبرة بما وجبه رجع
... إلى نهايته وأما نعم الرجل فليس فيه ما يحتاج إلى بيان لأنه أفضل
... وأبلغ استعماله فلا يحتاج إلى مفسر يصير توكيدا مع قرينة
... خارجية فطار التميم هنا لا طايل له بحال لا أصلا ولا
... فرعا وهذا رأي صحيح لم تأمله وأما السماع فلا تعلق فيه
... قليل وغير انشرح المؤلف بيته، أخي زايدا الورد تقدم والشد
... بعود لك أربط

ولغير علماء بازدين محمد من خير أديان البرية دينا

وهذا كله نادر ومنه ما هو في الحرث والاستشهاد به كما مر
وفرع ما يصح الاستشهاد به من الحرث وما لا يصح وقال
الشلوبين في قوله ونعم المرء من رجل تقول: إن من لا تدخل

على

... على ... وضع ... من ... سمعا ويقول التميم فيه
... الحي ... حوته دري ... وأمثلة الزنا ... وليس هذا
البيت كذلك والرط فليس البيت مرباب نعم الرجل جلا وإن
كان يكون مثله لوفلا ونعم المرء النهلة من مرجل تنا مر وكلا
لما استبهم قوله نعم المرء من جهة أنه مرجع على فعل خاص
لما فيه للمدح بط ... فليس من مسئلتنا ودخول من على
رجل نها ... من قوله على فارس من قوله للمدح من فارس فليتنبه
من مسئلتنا في شيء وهذا البيت في البيت صحيح وهو جار
في الحرث وكذلك قولهم نعم الفتيل فتيلا صفة كنعم التميم
التميم وكذلك قول لاحي يبيس ذا الحي هيا نلطم الخ
أكثر ما ذكر من الشواهد مرجع المسئلة وفي تقول الرط بيت الخ
على أن زاد على ما يلد تزود لا نعم فلا دليل فيه وإذا انسرت
فاعرف السماع والقياس لم يبق ما يعول عليه في الجواز
وأما مزمار العصفور فكأنه عرل على المنع لما في مثل
ونعم المرء من رجل تقدم ما فيه واعلم أن من المحققين
من لا يجعل بين سيبويه والفارسي وغيره خلافا بل وأنه أن
لكلام سيبويه على الشايع في الباب وكلام غيره على ما جاء
من ذلك قليلا والخلاف إذا غير محفوظ هو لاء والثالث
أن بين على الهامي كلاما لا سيما وقد انضم إلى ذلك القول
الثالث مرموز على نعم ويبس فهو الذي فلان نبيه

هذا الكتاب

ALF SIZE (L 1/2)

ALF SIZE (L 1/2)

ALF SIZE (L½)

انها مثلها جاءوا الكان لم يرد فلم يكن الناظم دون ملاء الجواب
ان من النحويين من زعم ذلك وان من قال بالخلاف سيبويه ارجح
فقال في قول ساعدة بن جؤية

هجرتا غضوبا وحبها مثبت ا من يجوز ان تكون زائدة
غير موصول اذ لم يثبت لها ذلك وانما تكون في غير الشرط والا
استفهام لانها تكون موصوفة واما موصولة بمعنى الذي او التي
وهذا رأيه في التسهيل فترك الخلاف هنا لعدم جريان
الحكم فيها على مذهبه والثالثة انه ذكر الخلاف في ما ولم
يغير ما مشى عليه في كلا الفصلين فاعترض القول بالفاعلية فيها
بانها تكون اسما تاما بلا صلة او موصولة بمعنى الذي او التي
او نكرة موصوفة وعلى القول بانها تمييز يحتمل ان تكون نكرة
موصوفة او غير موصوفة وقد تقدم ما في ذلك من الاعتراض
والناظم ترك ذلك كله والعذر عنه ان كثيرا من المسائل
التي لا يتبين على الخلاف فيها حكم لعلمي لا يعتني بنقل
الاقوال فيها فكأنه رأى نقل الخلاف هنا شاغلا عما هو أهم
والله اعلم والرابعة انه لما اقتضى بما عمل ليس عمل
هذه الانواع الثلاثة ذكر ان ما سوى ذلك لا يقع بها عمل
الفعل عليه فمثال خلو من كلا والناظم اوقع ما ينقض ذلك
بغير معتبر به لقلته او امكان تأويله فمن ذلك النفي والنهي
وما اشبههما من الموصولات التي فيها اللام والالف واللام فانها

ان عنى بها معهود فهامي اشياع جعلها فاعلا هنا كالرجل
والغلام اذا اردت معهودا او اردت بها الجنس كما اردت بالرجل
الجنس فمع جواز ذلك خلاف فمنهم من منع وهو الذي اراه الجرمي
ومنهم من اجاز اذا لا فرق بين الموصول وغيره اذا كان في الكلام
مثله وهذا رأي الجمهور وبه نحو ابن الطراوة على تردد وهو
مذهب ابن الحاج من المتأخرين وحمله لفظ الكتاب حيث ثم
سيبويه ذكر ما فيه كالذي واللذان او ما اضيف الى ما فيه
بقوله وما اشبهه والظاهر في مثل هذا المنع اذ لو كان جائزا
عند المتكلم جاز ان يكثر في كلامه لانه مما يحتاج اليه
في التخاطب فلما لم يسمع منهم او سمع نادرا دل على انهم قد
التزموه فلا يسوغ القياس عليه نحو الذي جاءني واظن فقيت
الذي واللذان في الموصولات التي يعم عمرو لا جنس بل
هي تشبه الاضافة التي وهي الكلمة فالاولى المنع وهو
الظاهر من الناظم ومن ذلك ما اضيف الى ضمير ما فيه
الذي واللذان الجنسية نحو نعم صاحبا الرابة ونعم اخو
غير انه والى الذي نعم صاحبه وما اشبه ذلك اجاز بعضهم
والشرط على ذلك قول الشاعر: فنعم اخو الهيجا ونعم شهابه
وظاهر اطلاق الناس منع هذا ولو كان يكثر في الشعر
لقالوا به ولا كنه قليل الاعتبار به والنظر يحكم بذلك ويدل على مثل
ما قاله ابن مالك وقوع العلم بغرها حسبما يذكر على ان هذا

ALF SIZE (L½)

قول الله ومن ذلك النعي البارز نحو مرت بقوم نعموا فوقا
والى يوان نعما رجلين حكى هذا الكسائي عن بعض وقع ولا كنه
قليل لا يقاس عليه مثله ومن ذلك العلم والمظان التي فيها جاء
منه في الشيء ما يكاد ان يرعى فيه سه بعض العرب نعم عبد الله خالد
ابن الوليد وقول بعضهم عبد له الصحابة يسير عبد الله ان كان
كذا وقول سهل ابن حنيف شرا صبيرا وبئسا صبوا وهو بادر
وموبأ للاستشهاد بالحديث وفي شرحه عليه واذا سلم فنروى ان
يمنع من القياس عليه وقد قال ولد ابن مالك على ان يكون التميمي
فرحزا والعاجل حميا والقاسي الى فوح هو الخصوص وانا
وخالد يونس فلا يكون فيه على هذا دليل فان قيل فقد قدم
ان التميمي هنا لا يجر قيل ذلك هو الشائع وقد يجر نحو
قوله عليه الصلاة من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقدير
ونعمت سنة لانه اسم الفاعل على حاشي يقتضي التعجب نظيره
قال ونعمت سنة فعلته او نحو ذلك ومن ذلك النعم المطابقة
نعم صاحبا فوز زيد فقد جاء في الكلام مثله وهو قول
حسان بن ثابت رضي الله عنه

فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم وصاحب الركب عثمان بن عفان

وهذا مما حكاه الاخفش وادعى بعضهم انه الغالب في نعم ان يليها
وقد يليها المعرف باللام كما في البيت وقد يليها المضاف كقوله
ونعم ابن اخت القوم غير مكذب وقد يليها المضمر كقوله
نعم هو اذا نابت حليلته ندى وقد يليها المبهم كقوله
فنعما هي اذا انت ركبت وقد يليها ما كقوله
فنعما ما يسر الصديق منها اذا ما كان مقبلا غير مدبر
وقد يليها ذو كقوله
نعم ذو الحلم في الهيجا اذا ما تحلى بالتقى والصبر
وقد يليها ال الجنسية كما يدل عليه ما مر في اللام وانها

قد تودى في بعض المواضع والمعنى ما تودي به ال الجنسية
كقول حسان رضي الله عنه

ان سجية مرء ان يكون مزاجها عسلا وماء

وهذا كله نادر لا يعتمد على مثله في السماع وما ذكر من وجه
القياس يشفع له ولذلك ان النكرة غير مطابقة ومما لا يقولان
بذلك اذ خط الجواز بالنكرة المطابقة ومن ذلك اسم الشارع
نحو نعم ذا ادبك على معنى نعم الادب ادبك فقد اجاز بعضهم
في قول الشاعر انشوا الرسكيتا وغيره

ما الادبا

ح لم يمنع الناس منه ما اردتوا وما اعطيتهم ما اراد وا حسن
ان يكون ذا واعلا بحسن وهو من فعل الملحق بنعم البناء
وحكم فعل حكم نعم وبئس كما سيأتي بقول الله فلنعم تقول حسن
ادبا على معنى حسن الادب ادبك ادبا كذلك تقول نعم
ادبك ادبا وعلى اشغاله التمييز لان اسم الاشارة مبهم
يقع على كل شيء يجري مجرى الجنس قال ابن السراج
والنحويون يزعمون ان هذا البناء من اجل ان
ذا وبابها حبا الشيء ولان ذا اسم مبهم يقع على كل شيء
ويبين اسم الاشارة بما يتبعه من الاسماء المعارف والشيء اذا
بينا ما شاء وبيانا خير فكلما عرفوه شبهوه بما يزيدك
وهذا كله لا دلالة فيه لشروط السماع بذلك ولان ذا مع
حبا على حكم ما يختص بها سيأتي على حرفه فيما سر نعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ALF SIZE (L 1/2)

ALF SIZE (L½)

ALF SIZE (L½)

يا هذا رجل مسلم ورجل يجرحني وجزءه بد وغلط
مشغول لبسر الشاعر مشترى لحبي بمشتر بعرنوط وهذا
لحلاب ذلك وإنما يقول بالسوال فجره ودلوجهه رجل
مرشا البيرا لحجة بالاستغناء عنه وهو كلام
عنه راد لم يتقدم ذكر لزم يقلم وبيرا لمعلم يتجه على
اضحابنا حيث ادعى في عوفا حت هنوا ينتاجوا على
وهو عيم بلا رفد واشيله مزيد ان يتون البيرا ملا
هذا النحو مرغبي ان يجوز بالاقتصار على البدل وحده
وبذهب الزيد والاخفش مدوا بقال البيرا موشحه
محة وفوعه موقع مبرا مبتدا وهو بيسر كزيد بالسلم
ان يقال في نعم الرجل يزيد نعم زيد ومن هذا مسع عمر ابصح
ان يكون بشر في قوله انشر سيبويه

انا لا ارتاد البكري بشر عليه الكيل قمحه وقوعا
بركا لانه لا يصح وقوعه موقع البتة حسما يرى في موضعه
ان شاء الله في الصحيح ما اشار الى اختيار النا هم قال
قيل ان الجلة الاصل رفع به سيبويه في قوله لانه قد
نعم الرجل فعيل له مزهو فقال عمر الله الخ وزيد بالموضع
موضع مرفوع وقد يجر سيبويه تبعيض الجملة وزيد فالاصل
مرا جلا سيبويه وعلى هذا ربه ما اجر رجحه فلا يجوز
رسيبويه مرتضى ان الجملة وقعت حال للنكرة بعد الا

فاما ما قوله بعد الله عمر الله فيقوم له مقام
عمر الله خما نعم في الجواب بعد الله واذا قال عبد
الله واذا قال عبد الله نعم فالجواب له عمر الله ذهب
احوج فيهذا كله في ان المخصوص مبتدا لقوله ان قال
لانه قال نعم اذا فعل الذي هو فعل الله عمر الله واذا قال
عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم اذا الجواب
ذهب في انه تقسيم لما تقدم من التقدير لان كلام يبين
احتياج المبتدا الى الخبر والخبر الى المبتدا كما ان
الا على تقدير محذوف واما ابعاد ان الجملة
احرم تقدم الا مبتدا محذوف الخبر وان كان يوضحه كلام
سيبويه واما الذي هيج بتاتيم الجملة فلم اليكون ذلك بعد
تسليم ان نعم اذا وغيره جملة مستقلة وليس كزيد
قائم ابت المخصوص مبتدا هم الجملة قبله فلا يقدر
ما بينهما وبين العمل الموجود في بلا الا بتدا حتى
تعين ما ذكرته بل انه جملة حاوية معنى
سبقت لذلك الخ هذا يستلزم تقدير المبتدا قبل
كل منهما مع ما فيه من عدم الاحتياج الى ان يكون
الجملة خبرا هنالك وفي قوله ان احرم
ان احرم الجملة الخ ثم جنس شمل المخصوص وغيره فجعل
الاستفهام وغيره هو المشهور والمتبادر عند المفسرين

R 9

ALF SIZE (L½)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ALF SIZE (L½)

هو الذي يسمى الحال المؤكدة وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وهو
قوله تعالى ﴿وهو الحق مصدقا﴾ فإن قوله مصدقا حال مؤكدة
لقوله الحق والمنصوص عليه في التسهيل موافقة الناس في الخاطر
لأن كلامه هنا مخالف لما نقل عنه وهو ممنوع فإن قيل
فربما قال إنه أراد بقوله كغير أنه المخصوص بالذم ويكون مبتدأ
خبره ما بعده فالجواب أن هذا لا يصح لأمرين أحدهما أنه
قد رجح المخصوص إذا تأخر عن ضمير ما نصه وإذا تقدم
يجعل الضمير ولا قائل بالفرق والثاني أن الصواب الرفع
على أن الكلام لم يكمل المخصوص مبتدأ نحو نعم الرجل زيد
نعم العبد وهو زيد إذ ليس المخصوص مثلا حتى يكون
بعد الفاعل وإذا كان كذلك فهو مخالف للناس في هذا
وقضيته جواز بئس رجلا المخصوص بعد فاعل في نحو بئس رجلا
أبو جهل فيقال أبو جهل هو والله النحوية يمنع
منه فتأمل هذا الموضع فعسى أن تجد شيئا والله أعلم
وجعل بئس مثل نعم في جميع ما ذكر من المسائل
إلا في اللغة وفي بئس بحسب ما يليق بها من المخصوص
إلا وعرفت في الجملة من ذلك ما جرى مجرى المثل
فلا حاجة لتكرارها وشبه ما في الفاء معنى ليس
وليس أن يجري بئس في جميع المواضع هذا الباب
وما أصوب القول في جعلها مثلها ولم يخرج في جميع

R 9

ALF SIZE (L½)

الغير وليس لا يختص بمعاد دون بعد بل هو عام فيما شاء من
فعل ثلاثي صيغ على فعل وجعل من الفعل المصنوع بما فعل
بربه ما اراد بناء من جعله يودي انشاء المدح والذم
نعم ويسر ولم يرجع بي الى احكام اللفظية كما تقدم
في شاء فتقول بصر الرجل زيد وحسر رجل زيد وحسر ما
تصنع كما تقول نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد ونعم ما يصنع
ومثله عظم الرجل زيد وحم الرجل زيد وكبر العمر فيه
وصغر رجلا زيد وهذا السلام ظاهر اذ بعد اخبر على عمر وعلى
غير مما تقدم ومنه قول الله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم
وقوله لنعم الثور وحشا مرتفقا وذم الثلاثة هو الفعل
والثلاثة هي التي وقع صيغ منها الفعل والفعل بمعنى
استصيب اي صيغ هذا البناء في الفعل سر كنعم وبئس للثلاثة
معمول الاسم بالفعل هو هذا مرفعل اي مصوغا من فعل
في ثلاثة او يزاد بالجعل معنى الصوغ كما تقول جعلت فصة
خلخالا لا يتعلق المجرور بالصوغ بل بمحذوف على انه من يتعلق به
ويجوز ان يسم بفعل من كل فعل ثلاثي كما علم وفهم
او فعر فتقول في المصنوع من رجل وفعل رجلا زيد وسمار جل
عبد الله وضرب رجلا زيد ونعم الرجل زيد وسمار جل زيد
وما كان نحو ذلك وذلك صحيح ومن علم الوضع المصنوع من رجل
كمعنى ما افضل او نعم الفاعل هو ورمى بسهم وخرج

ثلاثة مرة ذهب زيد على ثلاثة اقسام ما ورد ذلك
او زيد الثلاثة لا يسمى منه فعل ما ورد مرة واحدة مثل
مغتال مقتلا مرعى فيه مرة ولا اختص مرجال دون
حال او علم مرزيد هكذا دون اخر وارد السجال ارتد رسال
هذا السجال للامدي ارتسله ارسله ورسلا وعجل امتلأ ح
المنوا والله لا منع مزاحم ورعى كله المتكلم سوار
مراعاة وجه ما ورد مثلا نحو على ان وقد يصح ان يكون
مزعم وما ذا من غير تقدير فعول اذ مثله في الحكم به
اللفظية والمعنوية اما في ذا هكذا اللفظية فظاهرة
واما في ذا هكذا المعنوية فغير ان السوار ان يقال هذا
مذكور يعلم معنى التعجب بقولك حسر ار جل زيد في معنى
ما احسنه والمقصود ار جل زيد في معنى ما افضله وهاكن
سائر مثله ومعنى التعجب خلاف معنى انشاء المدح ونحيه
اهلوا فوا في جوابه وفعل يدري نعم والجواب عنه ان
فعل المدح انشاء ومنزع والمدح صحيح ثابت وهو ان يقصد به كمال
الناظم ورمه معنى التعجب فراجع عما ذكرناك ان معنى ان للانشاء
وبينما ما بين ما معنى التعجب على معنى القسم وما يستفاد
في فقه الله يعلم على ما ذكره وخيره وقوله ما عشر
ياجه اما ما شاعرا وتحويله من غير ان يشاقه
معنى وقد هذا هو ان شوء انشاء هاهم الامر

ALF SIZE (L½)

بعنوان البناء مرفعل انما يكون على معنى مع لا على معنى
بسر وانما معنى بسر يحسن بساء المتعرية الزيادة
الحكم عليها في مؤرة الكف سبب فعل جعل ساء كبسر وقل
مبسر من بعل ثلاثي كنعم فالمعهود من هذا ان بناء ما اختص
بسر كذلك يختص بفعل بنعم وهذا معنى صحيح مرجح ... فلا يخرج عن
وفي بسر فكما تقول حسر رجلا بمعنى مع حسنا حسن
زيدا ونعم رجلا زيد وما اشبه ذلك تريد بحسنة كرمت نفس
حبتا الرجل زيد بمعنى بسر الحبتا حبتا زيد وبسر رجلا زيد
تريد بحسنة وكرمت الرجل زيد وتقول رجلا زيد وما اشبه ذلك
على معنى بسر بلفظ معنى مع في فعل ممتنع بل بما يشبه ذلك
فيا سابقهم ان هذا كلام حي مستقيم والجواب قوله
لا يمتنع به عن مثله اذا اريد به مع ذمه وسائه حين
مثله لفهم ذم معنى وذلك مع لا يخفى نعم وحرجلا وبسر
وانما حسن ولا سيما وقد استعمل بعضهم بسر وارد
انك جعلت هذا هو الوجه في ايراد السؤال على هذا تقدير
رتم في التشبيه بفعل حبتا فاذا كبسر وحسنا
وبنعم فعل الخ وسؤال الثاني ان صيغة فعل انما تستعمل
بسر منه فعل تعجب فما بال بسر وقال الراجز ... يا حبذا
ثلاثة واقيون فالجواب ان شبه الرجل ... ولما شبه ...

لا يسم ... وفرعه منه ... ولا مرسم للمفعول ... ولا يبنى
منه من فعل لازم ... ولا من فعل ... للذم بنعم
بئس ولا على ... فعل ... ولا مبنى للمفعول ... ولا من
... ولا من ... ابنية ... فعل ... من فعل الثلاثي
... ذلك لان المراد بهذا ان بعض ... فعل
ان يكون بناؤه مما يصح بيانه ... والعلم والظاهر ...
... جوابا عنه وهو ... ورد عليه التمثيل
... بعلما هذا لان تشبيه علم بئس تعجب
... لشبه ... بئس ... فعل ... وعلى هذا
بئس وبها ... فعلا ... وفعل ... فعل ... وفعل ... فعل
محمد وعلم ان ... استعمال ... فعل ... لان ... قول
بئس رجلا ... بئس وجهه ... فرق ... فتح
... ما شبه ذلك ... لما ان ... قول ... فعل ... فعل
زيدا فهو ... بئس الرجل ... بئس ... وانت
بئس ... ... فواضح ... الامر ... فعل
... بئس ... فعل ... وانت تقول ... فعل
... بئس ... فعل ... بئس ... فعل
... بئس ... فعل ... امر بسوء ... فعل
... فعل ... فعل ... فعل ... فعل

ALF SIZE (L½)

ALF SIZE (L½)

R 9

ALF SIZE (L½)

R 9

ALF SIZE (L½)

ALF SIZE (L½)

والإفراد والتثنية والجمع وذلك في الواو والياء المحذوفتين
كما يقدر في اسم كان للتعريف بزيد في الدار والبيت امرؤ
او المشتري والمجموع فلا يتغير في الحالات مفرد مذكر فيقول
جاءني زيد وجاءني هندٌ وجاءني الزيدان والهندان وجاءني
الزيدون والهندات وفي التقدير يجاز وهو يستعمل في
هذا الأمر الثالث تعليل الحكم المتقدم وذلك قوله
فهو ظاهر مثلاً يقدم ان جاءني جاءني مجيء زيد
يتم الحكم ولا يفتقر الى شيء بعده لدخول على المحذوف
ولم يتغير ولا يتغير بتغير شيء من ذلك لأنه
لما لم يتغير في الحالات كان الاسم في حكم الحرف
لأنه جاء على حالة واحدة والاسم المتمكن هو الذي
يتغير باختلاف المعاني الطارئة عليه فيتغير
حكمه وإعرابه بسبب ما يلحقه من التغيير بحسب
اي شيء يراد الحكم به فتقول جاءني زيدٌ ورأيت
زيداً ومررت بزيدٍ فتغير زيد في الحالات الثلاث
لتغير المعاني الطارئة عليه من الفاعلية والمفعولية
والإضافة وكذلك تقول جاءني رجلٌ ورأيت رجلاً
ومررت برجلٍ فتغير رجل في الحالات الثلاث
لتغير المعاني الطارئة عليه من الفاعلية والمفعولية
والإضافة وكذلك تقول جاءني رجلان ورأيت رجلين
ومررت برجلين فتغير رجلان ورجلين في الحالات
الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليه من الفاعلية
والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني رجال
ورأيت رجالاً ومررت برجالٍ فتغير رجال في الحالات
الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليه من الفاعلية
والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني مسلمون
ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين فتغير مسلمون
ومسلمين في الحالات الثلاث لتغير المعاني الطارئة
عليهما من الفاعلية والمفعولية والإضافة وكذلك
تقول جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت
بمسلمات فتغير مسلمات في الحالات الثلاث لتغير
المعاني الطارئة عليه من الفاعلية والمفعولية
والإضافة وكذلك تقول جاءني مسلمتان ورأيت
مسلمتين ومررت بمسلمتين فتغير مسلمتان
ومسلمتين في الحالات الثلاث لتغير المعاني الطارئة
عليهما من الفاعلية والمفعولية والإضافة وكذلك
تقول جاءني مسلمون ورأيت مسلمين ومررت
بمسلمين فتغير مسلمون ومسلمين في الحالات
الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليهما من الفاعلية
والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني مسلمات
ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات فتغير مسلمات
في الحالات الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليه من
الفاعلية والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني
مسلمتان ورأيت مسلمتين ومررت بمسلمتين
فتغير مسلمتان ومسلمتين في الحالات الثلاث
لتغير المعاني الطارئة عليهما من الفاعلية والمفعولية
والإضافة وكذلك تقول جاءني مسلمون ورأيت
مسلمين ومررت بمسلمين فتغير مسلمون ومسلمين
في الحالات الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليهما من
الفاعلية والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني
مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات
فتغير مسلمات في الحالات الثلاث لتغير المعاني
الطارئة عليه من الفاعلية والمفعولية والإضافة
وكذلك تقول جاءني مسلمتان ورأيت مسلمتين
ومررت بمسلمتين فتغير مسلمتان ومسلمتين
في الحالات الثلاث لتغير المعاني الطارئة عليهما من
الفاعلية والمفعولية والإضافة وكذلك تقول جاءني
مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
فتغير مسلمون ومسلمين في الحالات الثلاث
لتغير المعاني الطارئة عليهما من الفاعلية والمفعولية
والإضافة وكذلك تقول جاءني مسلمات ورأيت

ALF SIZE (L½)

شبكة الألوكة

ALF SIZE (L½)

موافقة نعم وجزا
وفاقا لهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ALF SIZE (L½)

افعل التفضيل

ALF SIZE (L½)

من الكلام وهو على رغيلة سوء فإنه زنادي المنع منه ويجاهر
في القياس النحوي فعوده من مصوغ منطلق بصوغ ومنه متعلق
بمصوغ والتعجب متعلق بمصوغ ابط وفعل مفعول صوغ والتعجب
متعلق بصوغ ابط والتقدير فيه صوغ للتعجب وفعل من فعل
صيغ منه للتعجب وفعل بالتاء زاد مساع والحاء الباء فعل التعجب
يجيء في بناء الصيغة المبني بالتاء للتعجب هرد وعشل
فما جاز في التعجب من هذا جاز في فعل التفضيل ومن قوله ولا
يقع للتعجب إلا مشتقا دليل على ما ذكرته من
ذلك في باب التعجب كثير وذلك كله لأن رفع الجاهل
في بناء الصيغ محافظون وأجروا كل معنى فيها وجر
لأن التعجب من الشيء يرفع ذلك الشيء والعاية لا يبلغه
غير ذلك الشيء حقيقة وتجاوز المكان التفضيل يرفع
يرفع المثل إلى غاية لم يبلغها معنى عليه في باب
ذلك في هذا وأجروا ذلك مجاشتهم بناء فعل التعجب
منه هنا فلا يبنى إلا من فعل ثلاثي متصرف وأن يكون معنى،
لكنه ثلاثي غير منفي ولا صيغة منه على فعل ولا ما هو
مبني للمفعول إذا كان شيء من هذه الشروط فيه ناقصا
ومن سمع منه شيء على خلاف هذه الشروط لم يقس عليه
هو شاذ من ذلك مجلو ولا هو منه مثال ولا مما سمع
فيه شيء من ذلك فهو من شاذ ما سمع

ان ينقل من ذلك وكذلك لا يبنى من معنى الثلاثي فلا يقال ألبس منذ
معنى شر استكبار ل وشر من هذا الشيء نحو قولهم هو
افلس من هنيء واشرح من الريح وأخلب من الريح وأدوم من
ماشعثا وكذلك لا يبنى من غير المتصرف فلا يقال هو أعسى
من فلان لأن ذلك شر شيء وكذلك لا يقال هو أعمى من زيد من
عمى البصر ولا أعرج من فلان ولا هو أكون منذ فلانا من كان
الناقصة ولا هو أفظ من قولك ما أفظ ولا هو أحمر منك
ما ما شر من قولهم فلان أبيض سربال الهناج وقول الراجز
أبيض من أخت بني إباعر وفي الحديث في صفة جهنم أعاذنا
الله منها اسود من القار قالوا هو أحمر من رجلة وكذلك
لا يقال هذا القعاء أكل من هذا القعاء وشر من هذا الشيء
كقولهم أزهى من ديك واشغل من ذات النحيين وأعز من
غيك وقال سيبويه وهم يبيانه أعمى من عنيت بحاجتك
وشر من في باب التعجب ذكرت مما شرحته هناك أن الجميع مشتقة
واجبة ولذلك كل ما ذكرته هنالك من الخلاف في بعض هذه
الشروط أو ورد من ذلك شيء مما لا زم أو غير ذلك مما ذكرته هنا
جار بخلاف قياس للتهويل فيه وقوله وأن الفرائض جاء
باللغة غير اللغة المشهورة نقص وزن كما قال
كالزنجي زينة وأنه كبير لم كما اعتراض بأن ما ذكرنا
ما يمنع البناء منه أخر في بيان الجملة إذا أريد بناء

R 9

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها وتدعي السعي الى تأمين الرفاهية والسعادة للبشر ؟

لعصر معناه كما ذكرنا هذا الكلام الذي حاول عليه بقدر
وما به التعجب وصل
به في الشطر الأول متعلق بفعل وكذا قوله الى التعجب وبه في
القلم متعلق بفعل وكذا قوله الى التفضيل يعني انه اذا اتصل في
الكلمة مانع من بناء افعل التفضيل منها جازت بناء التفضيل
لفرق الكلام الذي يدل بافعل مثل ما فعلت في التعجب اذا قصرت
ومنع منه مانع وهو غلبة شيء من الشروط المذكورة فتلك
هنا بأشر ونحوه بمرا من بناء افعل من تلك الكلمة نحو ناشي
بالكلمة ذات المانع ان كانت اسما او مصدرا مثل ان كانت
فعلا كما فعلت ذلك في التعجب فتقول هو اكثر منا الوثيا بنا
واشر استكبارا او اكثر تغلبا واشر عمى والهول كون فلانا
واشر جمع اوام از او هذا از الافعال التي اكثر من هذا وما اشبه
ذلك والعلة في ذلك فر تفرمت فلا تغير هذا قيل من اين
يوخذ ان المصدر هنا بعد اشر ونحوه منصوب لا مجرور
وهو فرق واو لانه ذو وجهين بعض ما بعده هو منصوب وفي
افعل به مجرور لا يكون هاهنا الا منصوبا ثم انه احال هذا
على ما هناك والاحالة عليه لا تعرف نصبه مرجوعا انما
تقتضي التوجيه وهو غير صحيح والرابط فان المنصوب هناك
عوض من التعجب منه فنصبه نصب المفعول بافعل لما كان
التعجب منه كذلك وها هنا ليس كذلك فلذلك وجه آخر من

من النصب وهو النصب على التمييز فيصير المنوع لم يسر حكمه
وكان من شبهه ذلك فالجواب انه لم يجعل علة باب التعجب
في بناء افعل الا نصب ما بعده ولا رفعه ولا جر فلماذا هناك
من حكم المصدر مخصوص بذلك الباب وانما يوخذ له حكم هذا
المصدر اذا لم يتم مرباب التمييز حيث قال هناك والفاعل
المعنى ايضا بافعلا مفصلا كما اشار اعلى من لا جاز فوالك
حل هنا فينصب على التمييز من غير اشكال وهذا الخاتم
والله اعلم

واعلم انه صل بلة [illegible]

[illegible]

فاما الاول فبيان ان يذكر معه من يجري ذكره لما ذكرنا نحو
زيد افضل من عمرو وبشر اكرم من بكر ومنه قوله تعالى ان ربك هو اعلم
ان ربه من خلق الوريد ونحن اقرب اليه منكم واما مقدرا نحو
قولك لله اكبر فان سيبويه معناه من كل شيء وقال بعض
ولذكر الله اكبر ورضوان من الله اكبر فجعلوا اعلى تفضيل مرفوعا كلا
لما مر بين ان الغرض ارادة التذكير وان جرى على غير ذلك
فتقول زيد افضل من عمرو والى يزيد افضل من عمرو وانى يزيد افضل
من بكر فان ذهبت الى خلاف ذلك اجريت منها والبسرت
افضل من الزبيب ونحو ذلك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم
وقال هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان واما الثلاثة فعل
ثلاثة افعل احرها ما فيه الالف واللام وحكمه مطابقة
لما جرى عليه بقاء فيثنى ويجمع ويؤنث فتقول مررت
بالرجل الافضل والرجلين الافضلين والرجال الافضلين
وبالمرأة الفضلى وبالمرأتين الفضليين وبالنساء الفضلين
الله تعالى والتم الله محلون واكثر عيشي تلك الايام يريد هو عيشي
واما اذا ورد مع من وليس كذلك دونها كان افعل مع من كالفعل
مع الفعل من جهة ان افعل هذا بينته من هذا وجه
الى وجه كما ان الفعل هذا بينته لهذا على هذا الوجه
وتقول زيد خير من عمرو وجاريني فعل الخير
بمعنى انه ليس ثم تفاوت يرفع به من غاية الى غاية فعل

اسم الفاعل هو الذي يشبه المضارع في حركاته وسكناته
فيشبه هذا الشبه الحاصل بالفعل وكما يعمل ما يشبهه ولا يجمع
ولا يؤنث حمله ما اشبه من الاسماء على ما عمل به
من اسم الفاعل فاذا احتملت الالف واللام المعنى
من اسم الفاعل منعت الجمع كالفاعل والفاعلة والفاعلون
والفاعلات شبهه جمع بعد ما زال عنه التثنية ويجمع ويؤنث
حمله على ما عمل فيما اشبهه من الاسماء وحمل التعليل على ما عمل فيما
حمله على ما عمل فيما اشبهه من الاسماء

والقسم الثاني

ما يضاف ويجوز ان يكون مع ما اضيف اليه بعضا وغيره
كقولك اعجبني اكثر الرجال وافضل القوم فاكثر وافضل
يجوز ان يكون بعضا لما اضيفا اليه ويجوز ان لا يكون
فاذا اردت البعض اضفت فقلت اكثر الرجال وافضل القوم
فاكثر وافضل مضافان الى ما هما بعضه وكذلك ان اردت
غير البعض فاكثر الرجال وافضل القوم فاكثر وافضل
مضافان الى ما هما غيره وهذا القسم على ثلاثة اضرب

والقسم

أين يضع القرآن الكريم «الإنسان» في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد، تتصارع كلها وتدعي السمو
إلى تأمين الخير

E (L 1/2)

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها وتدعي السمو

E (L 1/2)

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » فى هذا القرن الذى تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع فكريا وتدعى السبق

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد : تتصارع كلها وتدعي

E (L½)

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها وتدعي السعي

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » فى هذا القرن الذى تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها وتدعى

E (L ½)

بين يدي القرآن الكريم " الإنسان " في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها ...

بقوله ممن اذا فضل في تقدير اي فلان اذا فضل على فلان
اي فلان الزاجر وهو اسم الفاعل من زجر على الامر اذا حثه عليه ليصح
معناها الاعلى غير بل وقفنا على ذلك المعنى الذي افضل من
فلان لتوهم السامع انك مستهم على البعض الاعم فعطف عليه
بيع البعض فكان الوجه مباشرة الاداة المستهم عنه فيقول
ما تقديم الجر ورائه المستهم عنه بالي هو ممكن على التالي
ان يكون الاستهام فيه فتقدم الاداة ويوخر الجر ورفتقول
الذي افضل من فلان على ان الاستهام فيه فتقدم الاداة
ويوخر الجر ورفتقول الذي افضل من فلان على ان الاستهام
عن البعض عليه اذ لا محذور في تقديم الاداة وتاخير مدخولها
الا ترى انك تقول متى تقم زيدا فاقم وان استهام راجع
للقيام لا للاقم ويجوز ان يرجع الى الاقم فتكون هنا ويكون
المسوغ للبعض فيه تقديم مجرور اجعل عليه واذا لهمي وجه
التردد في المسئلة فيما ان يكون الناظم تركه هنا قصدا
لانها على ذكر فكانه لم يتركه اختيارا على الاداة ولم
يجز في المسئلة سواها يعتبر عليه بالفصل الكلام على
لم يات بعد ويحتمل ان يكون النقل ان عنى سها بغير فيجوز
التقديم وعدمه بالاعتبار ين والكل في فهم الناظم لذلك
على ما قرر من القصير والاول الهمي والله اعلم

ورفع الظاهر ضرورة ومنه عن قول الله [illegible]

(المؤلف) ... [illegible]

يعني ان التفضيل شانه ان يرفع المضمر بعد ان صغته عن معاونة
الصفة المشبهة وذلك ان الصفة المشبهة باسم الفاعل
لما ضعفت عن لحاقها باسم الفاعل في العمل لما كان من
سببها نحو مررت برجل حسن الوجه فلما اقتضيها على وجه
واحد وهي على حالة تشبه فيها اسم الفاعل في كونها تثنى
وتجمع وتونث مكلفت ان تقام مقام الموصوف فتقول مررت
بحسن ابوه ولا يكون ذلك في اسم الفاعل مركبا فلما قصر عن الصفة
في هذا الشبه لم يكن عمله الرفع مكلفا ولم يقوا ان يعمل
اذا جرى على الاول فطرد رفعه مضمرا به على الضمير دون
الظاهر فاذا ارتفع الظاهر كان ذلك على خلاف فاعرفه
الفيلسوفية وهو الذي عليه الناظم بكونه فرع الذي
اشار اليه هكذا يونس في لغة ضعيفة وذلك قولك
مررت برجل خير منه ابوه قال التميمي كما علم تيا وليون
مغنى اسم الفاعل مخبر منه تاويل فاعل عليه ابوه وذلك
قليل جدا وانما اجعل عشر سيبويه جار مجرى سوى وأب
عشر في قولك مررت برجل سواء عليه الخير والشر ومررت
برجل اب عشر ابوه مرهبا صنعتي الصفات كما تقدم
ولذلك انها جميعا في باب واحد وعلى طريق واحد وان
كان الفعل اقوى في اعطاء مغنى الفعل لانه مشتق فلا سيبويه

شبكة الألوكة

وزعم يونس ان ناسا يجرون هذا الباب كما يجرون
مررت برجل حسن وجهه لانه موضع اسم مبهم فيه الفعل
(الفاعل) للرجل انتهى وسيأتي بيان فعلا كقولك انتبه يريد
ان الفعل اذا قارن معنى في الكلام معنى الفعل وطال الفعل بهم
ان يضاف به موضعه من ان يحل المعنى ولا يفصل منه بين
وهذا معنى المعاقبة في هذه الظاهر كثير ثابت لا ضعف
فيه ولا نفور وذلك هو الذي عنه الناظم وهو الممثل
على علة هذا الحكم وذلك نحو ما مثل به من قوله لترى في الناس
من رفيق ما وأبه الفعل من المصدر فالذي تقول لترى في
الناس من رفيق يحب ان الفعل كالمصدر فالمعنى في هذا
الكلام كالمعنى في المثال ومن ذلك قولهم ما رأيت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد وما من يوم أحب الي الله فيها
الصوم من الجمعة وما رأيت كذبة اكثر عليها شاهد من كذبة
امير على منبر وانشد سيبويه لشميم بن وثيل

مررت على وادي السباع ولا أرى كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوا تبيئة وأخوف إلا ما وفى الله سالما

وانشد المؤلف ما رأيت رجلا أحب اليه البذل منه اليك
بالرفع على هذا وهو دعوى كثير في كلام العرب لان الفعل فيه
يعاقب الاسم فعلا معنى الا ترى انك تقول ما رأيت رجلا
يغض الشيء مثله وكما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل

كحسنه في عينه وكما أرى كوادي السباع واديا يفعل به ركب
وهذا كثير ولذلك فسر سيبويه باسم الفاعل اذا فسر ما رأيت
رجلا عاملا في عينه الكحل وما رأيت رجلا مبغضا اليه
الشيء فلو كان الفعل اذا غلب اعمل لا يعطى معنى لم يكن في
الكلام وانما يكون نادرا من القسم الاول كقولك مررت
برجل اكل وشرب لو قلت مررت برجل يكل او يكل عليه
لم يتعين المعنى وكذلك ان قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد فانت بالفعل فسر المعنى المقصود
من افعل اذ لم يتوسع الفعل معنى التفضيل وتقيم افعل هنا
اسم الفاعل بمعنى الماضي اذ اصحاب الاعراب والبناء فانه كان
قبلها لا يعمل لضعف شبه الفعل فلما دخلت ما رأيت ذلك بالفعل
الفعل اذ هو معاقب في الصلة للجملة كما تقدم فعمل بقوة ان
لم يكن عاملا فلذلك لم يعمل في الا ما ذكرا وكذلك اذا
قلت ما الكحل في عين زيد احسن منه في عين عمرو لا يعاقب
هنا الفعل على معنى فلذلك وقع هنا ما ذكر المعنى الذي يوجد
في افعل هنا على خلاف ما هو في ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لان المعنى هنا هو المزية خاصة وكذلك
وهذه المزية والمساواة معاقبتان في مسئلة ما رأيت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد تودي المعنى
ما لا يودي به غيرها والعمل ان السابقة ولذلك الا فسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الفعل وقد تقدم طرف من الكلام في هذا المعنى عند قوله تعالى
موكوزا قبل الحد بوضع بل كان يعرى وذلك إنما يتصور مع تقديم
المرفوع وتصيير مستتر الفاعل فعلا لا يرفع في اللغة المشهورة
للاسم على بابه فتقول الزيدون في الناس من رفيق الفضل أولى
به من الصديق بالفضل مستترا وأولى به خبر كما تقول مارأيت
رجلا زيدا كأنه منه للأمر فيكون رفع الفعل هنا للضمير
مفتقرا به على اللغة الضعيفة وأيضا فحيث يتأتى للمبتدأ
والخبر تغير المعنى مما كان عليه في رفع الفاعل فإذا قلت
ما رأيت رجلا أبغض إليه الشر منه إلى زيد فقد تغير ظن النفي
المرية والمساواة هذا وإذا قلت ما رأيت رجلا الشر أبغض إليه
منه إلى زيد فإنما تغرض لنفي المرية وأما المساواة فلم تتعرض
لنفيها ولا إثباتها فاختلفا معنى الكلامين لم يفرا حرمها مفاد الراجح
فكذا رفع الفاعل هنا ضار وربا من جهة اللفظ محتاجا إليه
في التخلص من جهة المعنى وتقرر العلل المتوهمة لرفع الفاعل
هنا وقد تقدم والغير الثالث أن يكون هذا كله بعد نفي
لقولك في المثال المتقدم في الناس من رفيق فإن المعنى المقصود
إنما يحصل بتلك الرابطة فهو موضع الشياع كما مر في الأمثلة
المتقدمة ما رأيت في الناس صديقا يفضل إليه الشر منه
إلى زيد لم يصح لأنه لا يلزم فيه الفعل هنا ولا يصح أن يقال في معنى
ذلك رأيت صديقا يبغض الشر كما يبغضه زيد فليس في ذلك المعنى وقد

تقرر

تقرر أنه إذا رفع الفاعل هذا الشبه ما منع الفاعل ومتى
فقدته أبدا مرجحة المعنى وجب تخلي النفي ما في معناه وذلك
إذا استفهم والنفي نحو هل رأيت في الناس من رفيق أولى به
الفضل من الصديق وكذلك ما قرن في الناس من رفيق أولى به
الفضل من الصديق فإن النفي نفي مطلق والاستفهام يقع بمعنى
النفي ولذلك تقع نكرة من الاستفهام أينة نحو هل من خالق غير
الله وقد تقرر أحيانا الاستفهام مجرى النفي في مواضع فكذلك
يكون الحكم هنا مع القول بأعمال الفيلسوف **واعلم** أن
قولنا فكثير احتراز ليس فيه ما يدل على أنه قياس وكذا قوله
والله أعلم فصرد ذلك والا فكان يمكنه أن يقول فقيل شاذ ثبتا
أو ما يدل على ذلك المعنى فالمراد أنه تردد في الحكم بالقياس
وذلك أن السبب الذي علل رفع الفاعل هنا بما يقتضي
وضع أو الذي ذكر أنه ضعيف على خلاف القياس فذكر
أنه إنما غالب حكم هذه المسائل الحكم في خبر منه أبو
لما رفعها أبدا هذا مرجحة اللفظ والمعنى أما المعنى فإن
مرجع خبر منه أبو واقعة على المفضول وما بعد هو الفاعل
فالفاعل في منه للمفضول وأبو هو الفاضل وبما غير أن
بخلاف هذه المسائل بأنه وقعت عليه مرة هو المفضول هو
بعينه الفاضل فيما شرة واحدة وإنما افترقا بالمحل وذلك زيد
في مسألة أنا مثلا تفضل الكمل في عمر بن عليه في عمر محمد

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد ، تتصارع كلها وتدعي

E (١٤)

وليس هذا في الحقيقة بحيث ان ما شبهت افعاله اسم الفاعل
بمعنى التقرر انه لا يجيء اسم الفاعل مما لا يشبه كما ان افعل هذا
مع ان زيدا في جميع منه ليس كذلك لانه لا صنع للانسان فيه ولكن لما
يرى في ما شبه اسم الفاعل وانما اللغة جماد كما من زيد والفضل بين
افعل وما في صلته بخلاف ما في منه ابي وزيد ابي في هذا وفلان
ربع القائم هنا بخلاف ما في منه ابي وزيد ابي في هذا وفلان
لما تباع في هذه الصفات ليس بمعرفة لانه بمعنى الكلام كثير
وليس بضعيف قال والصفة فيه للاول وان كانت قد رفعت
غير الاول قال ومن جعله ضمير هذا فقد اخلاه على بعض ما
ذكر في التنبيه الى وكانه فهم من التنبيه الى تضعيف المسئلة قد
عليه بكثرة السماع وايضا فكما مي سيبويه انه قياس جيد
والله اعلم هو الشبه في ان خروج الناظم عن هذه المسئلة
واجب عن السماع فيها اذ كان وجه القياس فيها ضعيفا
وانما عللوا بما يقتضي انه خرج عما به ضرورة الاكتفاء
كثرة السماع في وجهه والنظام القياس والية ملاك في التفضيل
والنون الناقد الفليل وفي تعريفه لها وتجاوزها الشيء والشيء
اذا جاوز في تعريفه ومنه سميت المعاقبة المصالح عليها لان احد
المتعاقبين انما يأتي في محل الاخر ويعود هذا به ومن حكمها ان
يجمعا والصريف مثل الفسيس الدراهم التصريف قال الجوهري
ويكون الذي يصرف قوله بالفعل وكانه اراد هذا بالذكر الصريف

رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه
عبد الله عثمان وهو بن خالد بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد تيم مرة بن لؤي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرة امه ارو الخير واسمها سلمى بنت صخر عامر بن كعب بن سعد
ابن تيم والصديق لقب لذوق تضمنه بالصديق قولان قيل
لتصديقه بلا تلعثم على غير تلعثم ولا توقف روى عن علي
الله عنه انه قال قالت عائشة في بشر كرب عجل وقال ابو بكر
صرف عجل فسماه الله صديقا قال والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون قالوا الذي جاء بالصدق محمد وصدق ابو بكر
وروى عن المبارك انه سمي صديقا لانه لم يكذب قط وهو كذلك
رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وصاحبه في
الغار وفيهما نزلت الاية ثاني اثنين اذ هما في الغار فلله در هذا الرفيق
لرسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه توفي ثمان بقين من
جمادى الاخرى سنة ثلاث عشرة رضي الله عنه

النعت

لما تكلم اولا على حكم اسمه على احكام المرفوعات واشتمل
كلامه على احكام المنصوبات ثم على احكام المجرورات
وذلك بحسب العوامل المتسعة قد والناظم بحسب العوامل
هي المتسعة شرع الان في الكلام على احكام التوابع لتلك
المعمولات واتى اولا بحكم عام يشمل التوابع ويعرف بمعنى

التابع واسمه قفل ان

تتبع في الاعراب الاسماء الاول لفظا وتوليدا وعدما

يعني ان متبوعات الانواع الاربعة المذكورة وهي النعت والتوكيد والبدل حكمها ان تتبع الاسماء المذكورة قبلها في الاعراب، فالمراد من هذه التعبيرة وهذه القاعدة تشمل حكم جميع التوابع وهذا جاء سميا توابع اصطلاحيا والتبعية في الاعراب قبالا لانواع الاربعة هي خارجة عن هذا الحكم يتقول في النعت مررت بزيد الفاضل وفي التوكيد مررت بزيد نفسه وفي العطف مررت بل عبد الله زيد وأخيه وفي البدل مررت بزيد أخيك وكذلك في النصب والرفع بمعنى التبعية التي هي التبعية في الاعراب شاملة لجميعها وكلمة تبعية أخرى لأنها غير شاملة فإن النعت تابع في النعت لا يتبع والتشكيل بخلاف غيره والتوكيد تابع للمؤكد خاصة على الاطلاق من الاتباع بخلاف غيره والبدل غير لازم فيه ذلك كذلك بل يتبع النكرة وهو معرفة بتنوين التعريف ولا يكون فيه حرف فإذا افترق كل نوع منها مختصا بتبعية أخرى فالحكم الشامل لهذه الانواع مذكورة بعد الاسماء الاول لأنه قيد المتبوع هذا يكونها الاول الذكر فلا بد أن تكون التوابع ثوانيها في الذكر فلا يتقدم أحد التابع على المتبوع كما لا يختلفان في الاعراب فإذا كان الحكم هذا فلا يجوز أن

تقول

تقول مررت بالعاقل زيد وهو المتبوع بل يصير حكم الاول أخر فتقول يكون بدلا وعطف بيان وأما الفاعل فعند أهل العربية فاعلها قائمة مقامه موصوفا متقدما حذفا للعلم به بدليل زيد المتأخر ومثاله لأن قوله تعالى ﴿ألم الله العزيز الحميد﴾ على قراءة من قرأ بالرفع والرابع هو المرفوع لأن العطف لا يجوز تقديم المعطوف على المعطوف عليه لأنه ضرورة شعر تقول لشاعر وينسب للأخوين

لا بد عند ذكر اسم الله من تسمية
قد أمر الله بها في محكم الآيات

فجعل وجعل الله معطوفا على التسمية فقوله في محكم الآيات سيبويه

∴ تابعا على الاول فحكمها الاعرابي وهو التبعية

∴ حينئذ وجعل التابع الذي وافق المتبوع في ذلك الحكم

إذا قلت جاء العبد الصالح وجعل الله وفي المثال الأول حمل حينئذ وهو مرفوع فهو التابع يتبع في الرفع المتبوع وجعل مرفوع بالرفع لما قبله لأنه معطوف عليه فجعل الأول حملا والثاني تابعا لما قبله في الرفع لأنه معطوف عليه وما أشبهه فإذا قلت جاء الذي يعجبني ومكرمك فالذي يعجبني مكرمك فيها التبعية ومكرمك فاعل مرفوع لأنه معطوف على الذي وزيد مثله وسوء ما مر في معطوف الاسم على ضمير الرفع المتصل لا يجوز إلا في ضرورة الشعر فلا تقول إلا ضربت أنا وزيد ولا تقول ضربت أنا وزيد

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تنصار كلها ... عن ...

E (L 1/)

R 9

E (L ⅄)

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تنتصار كليا يدعي البعض

شبكة الألوكة

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والمعتقد . تتصل ركيا وتدع الـ

E (L½)

E (L ½)

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد ، تتصارع كلها وتدعي السعي

وبرجلين قائم أبواهما وعالغة يتعاقبون به ... ملائكة
مررت برجلين قائم أبواهما وقائمين أبواهما وقائمين أبواهم
برجال قائمة أختهم وقائمة أختك وعلى لغة الغة قائمين
أختاهما وفي جلين قائمة أختاهما وقائمة أختاهما وعلى
تلك اللغة قائمين أختاهما وقائمة أختاهما وقائمة
أختاهم وقائمة أخواتهم وفي اللغة الرابعة هري قائمين
أختاهم وقائمة أخواتهم وهاكذا في جميع السنة بلك
البافية كان الفعل لو خلف النعت في هذا المثل لكان على
وزنها في حالة التثنية والجمع والتذكير والتأنيث فقط
الفاعل ذلك بالفعل حسن لكن تردعلته هاهنا
تقول في اللغة المشهورة مررت برجل قائم أبواه أخوته وهند
أخود مررت قوم قائم أخوته ولا تقول إذا خلفا فعند
مررت برجل قائم أخوته وفي جمع الفعل بخلاف ما مر
جمعت النعت جمع السلامة بلا تاء لا يجوز في اللغة المشهورة و
إنما يجوز في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة فالكلام الناقص يشبه
بأن جمع النعت جمع التكسير جعل حكم الفعل ويسر
وقد يعتذر عنه بأنه لما لم يرد حكم الصفة هنا
الفعل على الكمال في باب الصفة ولا تجري هذا الكلام حكم فيها
ولا يخفى أن يذكر بنحو هاكذا المسئلة جملة والتتمة
فوله وليعلم عائد على النعت وفي التعريف متعلق ... الله

وليعلم بالفعل

ولما علم أن مرجع الضمير على هذه الخاصة والتقدير وليعلم
النعت حالة كونه مقترنا أو منكورا أو مستغرقا في باب
التعريف والتنكير وما ألحق بهما في قوله لما ثلاثة واقعة
على الحكم أو على التعريف أو التنكير وهي في موضع نصب
بفعل والثانية واقعة على الاسم السابق وهو المنعوت
والعائد على الأول والضمير الذي في المجرور وعلى الثانية محذوف
والضمير المستتر في تلك عائد على النعت والتقدير وليعلم
النعت في باب كذا الحكم الذي استتم للمنعوت الذي تلك النعت
والضمير في هو للتوكيد عائد على النعت وهو مبتدأ
خبره كالفعل وقوله فافهم ما فقوا معنى اتبع ما
اتبعوا يعني الرفع أو النصب يقول فعول الرفع إذا اتبعته
ومضيا في فعل فعوا وفعوا وفعينا على الرفع بفعلان
في اتبعته إياه ويفهم لبادي الرأي أن هذا الكلام لا فائدة
فيه لأن النحو كله مبني على أن يفعوا الرفع فيه مجاز النصب
أو جر هنا وغالب عادته لا تتكلم بما لا فائدة فيه أنه حشو لا
تنبها على فائدة أو فوائد فيقال أنه نبه على عارض
سماوي عارض الفعل وهو أن النعت والمنعوت كالشيء
الواحد ومن ثم نعت النكرة بمعرفة ولا عكس لأمر فكان
الوجه لا نعت المفرد بالمجموع ولا بالمثنى ولا المثنى
بالمجموع ولا بالمفرد وكذا ما لا يعود إلى فكان الفعل

أين يضع القرآن الكريم «الإنسان» في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد، تتصارع كلها وتدعي السمو

E (L ½)

ان يحكم في النعت الرابع لضمير الاول والرابع: ظاهر عمر
حرسوا، لان لو كان السماع جاء بالاعتبار موضوع النعت
ومعاملته معاملة الفعل، ذا اسند الى الظاهر من حيث
كان موجبا معتمدا لاستفاده فكانه يقول لا تعتبر القياس لاحتمال
لم يعارضه سماع فاذا عارضه تابع السماع وترك القياس
وهو فاعرف اصولية او يقال وهو الاولى انه يحكم
كانه يقول حكمه حكم الفعل في باب الافراد والتذكير واضدادهما
فاعتبر ذلك فانه واجع في هذا الباب لان التوحيد والتذكير
لو سوا اسما على ما جروا عليه في الفعل لو كان رافعا موقعه

وفتح الغين وكسر اللام فعل

وانعت بمشتوكصعب وقدح وشبهه كذا وقد الحق

هذا الفصل يذكر فيه ما يتبع من الاسماء نعتا وما لا يتبع وقد اشعر
هذا اول الباب بتعبير ذلك وهو كالاستثناء من معنى ما يتبع
ولا كان هذا تعريفا اجماليا لا بد من ذكر اصناف ما هو كذلك فانه
غير منحصر في المشتوق ولا ايظا كل مشتوق يقع نعتا فذكر ثلاثة
انواع اخر هذا المشتوق وما جرى مجراه والثاني الجملة والثالث
المصدر وبدا بالنوع الاول بقوله وانعت بمشتوكصعب
وقدح وشبهه ومفعول انعت محذوف للعلم به او اقتضاء
اي انعت الاسم الشابق ومشتوق نعت اقيم مقام منعوته
تفرع بالاسم مشتوق يعني ان النعت يكون اسما مشتقا من

عظم فيه السوال فيه نعتا حقيقيا سببيا نحو
جاءني رجل عاقل ومررت برجل عاقل ولا يجوز ان تقول مررت
برجل عاقل ولا برجل عاقل ابوه على علميته ولا بالا
ت عاقل وكذلك تقول مررت برجل عاقل ابوه ومررت
بامرأة عاقل ابوها الحكم واحد فجاء مومم خلاف
ذلك والعموم لم يجز بالرجل حتى منع ان يفعل اذا رجل
ت المعنى فيه وان عمل بالالف واللام ولذلك ينعت بالجملة
ما سببيه عنيه فلما تنعت النكرة بالمعرفة ولا المعرفة
بالنكرة موجهة ان تنعتا ومنعوت في المعنى كالشيء
غير الشيء وغير الشيء غير لا يكون معرفة ذكر في هذا اول
هذا المعنى مثل سيبويه نحو مررت برجل خير منك لا يجوز
ان يجر منك مررت به يريد ان رجلا خير منك لا يجوز به
يجر منك مررت به يريد ان رجلا خير منك لا يجوز به وهو
ممتنع تقديرا وهو خير منك مررت به وهذا ظاهر وكذا الباقي
فلما تنعت المعرفة النكرة والنكرة بالمعرفة من حيث
ما ينعت غير بالجمع ولا الجمع بالواحد لان النعت يشبه
الجمع من حيث ان شياع والمعرفة تشبه الواحد من حيث
انه خاص وعلل بعضهم ذلك بان المعرفة انما تنعت
بالنكرة لانها تعم المعرفة بعمومه وضعه والمشترك
عام فيها والنكرة انما تنعت المشترك عرفها وكيف
ترفعه عن عمومه وهو عشر لان خير معرفة انتقد

E (L4)

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا الكون الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد وتتصارع كلها وتدعي الصح

E (L ½)

أين يضع القرآن الكريم « الإنسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتضارع كلها وتتعارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد ، تتصارع كلها وتدعي التبعي

E (L¼)

نعم كان البيت الذي قبله وارتفع في إعرابه ، فلا صلة
وإنما لم تقف المعرفة بالجملة كان الجملة التي بعدها معلم
بأنه المقصود لأن الخبر وقف نقيضاً لما كان في تأويل المبتدأ
وليس فيما يأول على التعريف فلا يجوز أن يتعلق بها المعرفة
ثم لما كان التعلق في تتميمه للمعنى كالصلة في تتميمها
للموصول وكان رابط هو العائد في المعنى كالخبر للمبتدأ
أعطي إذا كان جملة من لزوم الضمير إذا كان جملة فعل
إذا كان جملة وما أعطيته الصلة إذا كانت جملة فعل
الذي أكرم المقصود بقوله فأعطيته ما أعطيته هو ما
مفعول ثان لأعطيت وهو وارتفعه على الحكاية المتعلقة
بجملة الخبر وعائد هاء الهاء في أعطيته وخبر أما زيد
موضوع أعطيت ويجب أن الجملة الواقعة تعلقاً أعطيت
في الحكم مثل ما أعطيته إذ لو وقعت خبر المبتدأ وذلك أن
الضمير لا يقال بوجه من الوجوه تعلقه أو خبر وكذلك الصلة كان
الرابط في الجملة يحتاج إليه فلو لم يرد ذلك بالضمير
العائد بوجه ما هو الشرط الأول من شرط الجملة الواقعة
تعلقاً فإذا قلت مررت برجل يقوم فالقيام هو العائد
وكذلك إذا قلت مررت برجل قام فقام هو العائد
فلو خلت الجملة من ضمير لم يقع تعلقاً فلا تقول مررت برجل
قام زيد ولا برجل جاء قد

وهو مرد الشيء كقول جرير انشر سبيع
أحياهم تسعة بعد عشرة وما نشر جمعنا بمستاح
وانشر رابط للحي بركلة

وما أدري أعجم بناء وكهول العشرة أم آل الطيور
جمر الحرب غير قادح بعد يجزي رابط من الخبر نحو قوله تعالى
وكان وعد ربه حقاً في قراءة من قرأ عامر وأنشر بسبعة
لا نرى الفيتسر

فاضلنا زعما على الكثير فثوب نسيتا وثوب أجر
وليس الحال في الحكم على الجملة الخبرية ولم يزل في الخبر
حكم الحرف لأنه قليل فيه والشرط الذي من شرط الجملة الواقعة
تعلقاً لا تكون طلبية وإنما تكون خبرية كما تقدم من
المثال وهذا الشرط غير مشترط في الخبرية ولذلك فالواو امتنع
هنا الفاء إذا الفاء التي في الجملة الواقعة تعلقاً لأنه
لما كان في الحكم على الخبرية جاز أن يقع طلبية
فلذلك فالواو امتنع هنا كما أنها امتنعت أن يقع الخبر مبتدأ
وخبر الطلبي القول في وقوع الجملة خبراً في باب الابتداء بقوله
وهو إما جملة وليست جملة ولم يقيد ذلك بأن لا تكون طلبية
وهو مذهب الجمهور وفيها خلاف الأول الابتداء وهو ارتفعه
وفي تقرر ذلك ثلاثة أخفش على تأويل ما جاء مما يخالف
الشرط المذكور بقوله وإن تأت فالفاء الخ تنصب يعني أنه

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها تدعي الـ

E (L½)

أن الجملة الحالية ... جارية على ... في الرضا
فاولها بالا يخبر جملة عن ان تكون بمعنى نقيضها وذلك ان
لا يجوز ان تقول مررت برجل ما ضرب به ولا هل ضرب به ولا مررت
برجل لا تكرمه ولا ما اشبه ذلك بخلاف الخبر فانك تقول زيد
ضرب به وعمرو لا تكرمه وهذا وهل اكرمته وما اشبه ذلك ومنه
قوله كيف انت وانشد في الشرح

فلت من عيل صبر كيف ينشوا حاليدا نار لوعة وغرام

وغير هذا والعلة التي تمنع الجملة ان تقع نعتا هو الامر
والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي
والدعاء فكل منزكلب لا يصلح للنعت لانه خبر عن المنعوت
له خصوصية في الخبر به ليست للخبر في النعت والنبر اشار الى هذه

في جملة النعت الواردة كحلية هو قوله

حتى اذا كلاء الظلام بخاطئ جاد وجزف هل رأيت الذئب قط

فاوقع هل ورأيت بعدها كل الصفة لجزف وهو اللبن المشوب بالماء
ومراده انه تغير بياضه بمخالطة الماء حتى اشبه لونه لون
الذئب يعني يقول على ما قاله الناظم ومن ابيات الجملة التي
تخيلها كما قبلتك من زندها . قبلت اي وطئت عدا عليها

بنزلي وانشد المؤلف في الشرح

بما لاقت اخ لا تفزعنه فانك منك بلاء تعلمه

فقوله لا تفزعنه دعاء عليه لما كان من هذا النحو كانه

ان الجملة الحالية ... جارية على ... في الرضا
فاولها بالا يخبر جملة عن ان تكون بمعنى نقيضها وذلك ان
لا يجوز ان تقول مررت برجل ما ضرب به ولا هل ضرب به ولا مررت
برجل لا تكرمه ولا ما اشبه ذلك بخلاف الخبر فانك تقول زيد
ضرب به وعمرو لا تكرمه وهذا وهل اكرمته وما اشبه ذلك ومنه
قوله كيف انت وانشد في الشرح

فلت من عيل صبر كيف ينشوا حاليدا نار لوعة وغرام

وغير هذا والعلة التي تمنع الجملة ان تقع نعتا هو الامر
والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي
والدعاء فكل منزكلب لا يصلح للنعت لانه خبر عن المنعوت
له خصوصية في الخبر به ليست للخبر في النعت والنبر اشار الى هذه

في جملة النعت الواردة كحلية هو قوله

حتى اذا كلاء الظلام بخاطئ جاد وجزف هل رأيت الذئب قط

فاوقع هل ورأيت بعدها كل الصفة لجزف وهو اللبن المشوب بالماء
ومراده انه تغير بياضه بمخالطة الماء حتى اشبه لونه لون
الذئب يعني يقول على ما قاله الناظم ومن ابيات الجملة التي
تخيلها كما قبلتك من زندها . قبلت اي وطئت عدا عليها

بنزلي وانشد المؤلف في الشرح

بما لاقت اخ لا تفزعنه فانك منك بلاء تعلمه

فقوله لا تفزعنه دعاء عليه لما كان من هذا النحو كانه

ابن ... يعني ... مرتاو ... على ... الضمار القول ...
... قال قول اضمر نصاري اجعل الجملة الحالية مقولة
قول مقدر يقع صفة فتخرج الجملة الحالية بذلك عن ...
نفسها صفة ولا يلبس محذور لان الحالية وهي هنا وقع
محكية بالقول المقدر جاء ومجزف يقول فيه مرتاو هل رأيت
الذئب قط وكذلك فلما اتى اخ يقال له لا تفزعنه وهذا الجملة
جاء في الصلة مما يجوز ان يقع صلة من وقوع الجملة الحالية صلة

في قوله ... وانه لهو اضحك فصل الثاني

لعلوا ... شكت نواها ... زورها ... فاولوها على ان ضمار القول
اي جيل الذين يقال فيها كذا وكذا والقول محذوف لانهم وصفوا
حوادث الامور والمعنى نصا وجه ذلك وما ... يدريه وانما يكون
منسبكا لان ضمار القول جاء في مواضع ذكرها النحويون
تجوزا انما نحو قوله تعالى ... ينذرهم ... وجوههم
اكفر ثم بعد انما نكم بلاية بناء على ان القول فرجز في كلام
العرب اذا دل عليه وعلى انا نحن على هذا النوع سئوا الاخر عما
اذا فعل اهل بر هل الشر فاجيب وبخته اذ كان يقرران بالجملة
... اذا قلت مررت برجل ... الذراع وعندي فيه في تقدير استغنى
في الذراع او عندك فيه في تقدير الذراع ليس بقائم بذاك فيتغنى
عنه مذكور في هذا النظم ويشتمل حكمه والجواب انه يجوز ان
يقصد هو ... جملة على اعتقاد تقدير ... بالجملة ...

انفت بالضم

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع فيها وتدعي

E (L ½)

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها

الألوكة
www.alukah.net

بين يدي القرآن الكريم « الإنسان » في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد ، تتصا

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا الكون الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد وتضاربت

أين يضع القرآن الكريم «الإنسان» في هذا الكون الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد

تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . تتصارع كلها تدعي

شبكة الألوكة

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا القرن الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد ، تتصل ع ٢٠٠٠ ص ٢٠٠٠

ه زيد العاقل عمرو او ما اشبه ذلك مما لا يجوز فيه الالغاء لان المعنى معنى
العمل ، وعمل العامل المعنوي ، وان كان ضعيفا ، اقوى من عمل اللفظي
ولهذا جاز تقديم معمول اسم الفاعل عليه نحو زيدا انا ضارب ، ولم يجز
ذلك في اسم الفاعل اللفظي ، فلا تقول زيدا ضارب انا ، لان المعنوي
اسم في كلام العرب ، فان يتقدم ، وانما ان يتأخر ، واللفظي
والمعنى معا فلا يخلو ان يتأخرا معنى نحو يعلم انا خارجا
عمرو ، او لفظا نحو الكريم زيد ، فهذه كلها اسماء ، فالغاؤها البتة
ممتنع ، وجواز الالغاء فيه وما تقدم من ابن السراج في المسألة
قبل هذه ، وهذا يقتضي المنع مرتبا ، لانه قدمه على الخلاف في
الخلاف في المنع ، وقدمه على قوله ، ومنع الزجاج ، ومنع من ابن
السراج نظر ، ووجهه ذلك على ما تقدم من اعمال عامل
في معمول واحد ، والصحيح ما ذهب اليه الناظم والجمهور
لما تقدم من اعتبار المعنى في العامل والعامل هنا في معنى
عامل واحد ، ولا اعتبار باللفظ فيه وان لم يتأخرا كزيد
قائم انا ، فلا يخلو ان يتأخر العاملان في الجنس او لا ان يتأخرا في
الجنس بحيث يكونان فعلين او اسمين او حرفين فلا امكان ان يتفقا
في معنى عامل ثالث يعبر به عنهما ، فلا ان لم يتفقا في ذلك
فلا ازدحام حقيقة ، فمنع هذا نحو هل انا ذاهب ذاهب
عمرو والعاقلان وجاء زيد فهل انا ذاك اخوك العاقلان
ووجه المنع ما ذكر في سيبويه في مسألة مر بعبد الله وهذا

ما نحوى الزجلان الطريفان وانك خلقا من تعلم ومن لا تعلم
فجعلتهما بمنزلة واحد في النعت وذلك متراوح وقد تقدم
ذلك وان تبعا في معنى عامل ثالث والخليل وسيبويه يجيز ان
تتبع لانهما لعاملين اذ نعتا اخوك وفرعمرو الزجلان الحليمان
وهذا ابوك وانا اخوك العجيبان ومنع من ذلك ابن ابي العافية
وهو راي المبرد وابن الزجاج وابن السراج وجماعة وحجة
المجيز ان من نعتا عمل بالعاملين واخر وان اختلفا معنى
لانهما قد يجتمعان في معنى فعل ثالث الا ترى ان اذا قال
قام زيد وقعد عمرو والعاقلان في معنى اختلفا فقد رجعا
الى معنى فعل واحد يعمل في المنعوت فيصح ان تتبع وكذا
قلنا في المسألة فعل اخوك وعمرو الزجلان الحليمان هذين
العاقلين وهذا الاعتبار بعيد بالنسبة الى العمل المذكور
لان الجر وهو موجود في ضربي زيد عمرا الذي ذلك فلا ينبغي
ان تقول اعمل من عمل عاملين في معمول واحد من غير ان
يكون تابعا في التقدير واحدا وهذا انما اتى في مسألتنا لان
الغرض ان معنى العاملين مختلف لا متفق وكونهما في معنى
عامل ثالث او يقدران بمعنى عامل يعبر عنه لا يعتد به لان
كفعل ومشار او كفعل وحرف ولا اشك ان ذلك غير جار
فيه ان تتبع وكذلك ما في معناه ، وقد اشار الشيخ رحمه الله الى
ان القياس المنع وان لم يتحد العاملان في الجنس فالجمهور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

● أين يضع القرآن الكريم « الانسان » في هذا الكون الذي
تعددت فيه النظريات والآراء والمذاهب والعقائد . فتصار ع كلها وتذهب السبع

على المنع ونقل العلامة رضي الله عنه عن الجرجاني ان هذا
وجاء عمرو الا زيدا ومررت بالقوم الا زيد وهو الذي عليه الجمهور
قال الرضي وهو كالاستثناء المتصل فالمنع عنده وهو جائز عندنا لان الا مع ما بعدها
لم يصيرا بمنزلة اسم واحد ولا هما بمنزلة اسم واحد في جرهما والنصب لانها
صفة لنصب بعضها فلما كانت العلة فيه واحدة اجريا
كذلك قال الرضي كانه يذهب الى ان العامل في الصفة
كونها وصفا كما ذهب اليه الجرجاني واذا كان كذلك فلا
خلاف في العامل غير مؤثر اتحاده فيه ورد هذا مع
تسليم ان العامل في النعت ما ذكر هو ان التبعية ان النعت
داخل فيما دخل فيه المنعوت من جهة المعنى فنعت الفاعل
فاعل في المعنى الا ترى انك اذا قلت قام زيد العاقل فكأنك
قلت قام العاقل وكذا اذا قلت هذا عمرو العاقل فهو في تقدير
هذا العاقل بالنعت هذا هو الذي في المغني طولا تبعنا في قولك
هذا زيد وقام عمرو العاقلان لجاز العاطف لان زيدا حيث هو
تابع للمنعوت هو في حيث هو تابع للفاعل فاعل وهذا
هو الحق جاز ان يتبع اسم واحد من جنسين مختلفين وايضا
طولا عتبر وصف التبعية دون العامل لجاز الاتباع في قولك
ضرب زيد عمرا العاقلين لان وصف التبعية موجود وانت
جاوز زيدا ورايت عمرا العاقلين كذلك وهذا بالحمل بما تعارف
ما قيل المتابع هنا اختلاف التبعية بخلاف مسئلتنا

قيل

على ان قولك هذا زيد ومن عمرو العاقلان لا التبعية
متعذرة لان اعتبار معنى بالفاعل وهذا الكلام غير مستقيم
والصحيح ما ذكره الناظم والجمهور هذا الكلام مع اتحاد
العمل فاذا اختلف العمل فالاعلم خلافا في منع الاتباع
كما في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان العامل كل واحد
منهما من افعال المقاربة حتى يكون مرفوعه في معنى
المنصوب وبالعكس فان النعت عندهم جواز نحو طفق زيد
عمرا العاقلين او العاقلين على الاتباع فيما لكل واحد
من المرفوع والمنصوب في تقدير طفيه وفي مغناه فكانهما
مفعولا زيد عمرا وواحد وعملا بالاصل في هذا الفعل اذ
العرب تعامل المرفوع في باب المقاربة معاملة المنصوب
حتى انها ربما جاءت علامة النصب مع الاستغناء
عن العامل فتقول طفق زيد يحمر ووظفت زيدا يحمر الجبل الاول
مذهب سيبويه والاخفش

تو هو رجلا هذا كما ترى هذا وراسه لما كان خلف الحقيبة
في رجل رجلا هذا ورأيت هذا معتدا اعتبارا بان كل واحد منهما
فاعل معنى او من التالي قول الاخفش سيبويه افظ
فرسلام الحيات منه القرمد ة روى بنصب الحيات والقرد
منصوب ولا فاعل لسلام اعتبارا بما تقرر وبذا اكاذيب
قال المحقق في جواز النعت على لغة التقديم ويخرج الجواز

فيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيد القائم والعاقد عليه واخرج الرجال زيد لا العقل ويشتري
زيد الثوب العويلم والعلم زيد اخاك العاقد عليه شاخط
وما شبه ذلك يجوز ان يكون للاتباع فيها جاز الوجهان له
يقول ولا اشار اليه لكان العطف قائم او قد يجاب عن
ذلك بان الشيء انما يؤتى به لاحتياج اليه هنا لانه قد قدر انه
ذلك اول البيت وهو يحتج بمسئلة دول اجرى فهي المسئلة
داخلة تحت مقتضى شرحه لان العاقد عليه العاقد عليه
قوله اي مررت برجل وعمرو بالعاقد عليه العاقد عليه فهو جري
على ما لا يوافقه في نعي يعمل وتكرير فلم فيه الا اتباع وانما
مسئلة رب الشان فان المؤلف يجيء لعته بالمشي
وظاهر انه يشترط جري الجامد على هذا المثال ان يجيء
عمرو وجد هذا العاقد ان يجيء مررت بعمرو العويلم
والقصير كما يجوز مررت بالرجل الطالح والكاذب لان المشي
عنوي بتبع انه رأى شاذ ليس عما نحن في الجامد فلا يعرض
بما عليه وان كان الجل على السماع جائزا فليس
بنفع عنوي وانما هو عطف بيان وهو راي لابن السيد
وغيره فلا ترجمة مسئلة الجامد في هذا الباب وعلى
ذلك ان شاء الله والجواب عن مسئلة القطع انه قال
اتبع كل شيء كذا فالمعنى انه اراد الى التبع والشرح وهذا
لا يتبع ونعني الاتباع لا يستلزم القطع لانه اعم

اعم كما دل له تضرع على مسئلة يسوغ فيها الاتباع فيها
لا يسوغ فيها الاتباع وعني بمنع فيها لا يعني فيه انه لم يسمع على ما
يكون من الحكم مع خلف الشرط نعم يتوجه للاعتراض
عليه على وجه واحد وهو ان الاتباع شرطه ان لم يؤد وهو
ان لا يكون احد المعمولين جملة حرفية من هذا الشرط لا بد
منه والا جاز ما منع سيبويه حسبما يقتضيه كلامه
وذلك في نحو ضحك وقعد زان المسئلة من النوادر التي
لا يبنى عليها القليل وقد اعتمد ذكر هذا التمثيل
وكلامه من حيث ان يذكر هذا هنالك وهنا ليست من البعض وزيادة
وانما القائل بانه اعتمد ذكره الى القسم راسا ممكن ان
يكون تركه الاستغناء عنه انما عنر اختلاف العمل
وظاهر المنع مما شبهه في قوله وحيزي معنى وعمل لان
العلة واحدة في الوجهين واما مسئلة اعطيت وما
ذكر معها فهي من المسائل المعقدة التي لا اعلم احدا ذكر
لها حكما مخصوصا بجوازا ومنع فلم يتبع ضمنا هنا ما
لم يتبع ضمنا في الكتاب فان قلنا بما حكمها فيا ليس
هذا من مقاصد الشرح وفيه نظر والظاهر فيها منع الا
تباع وفي نظر وجه المنع مما تقدم في تفصيل المسئلة قبل
هذا فتامله

و الله اعلم وبه نستعين وعليه التوكل هو حسبنا

وهو نصه حيث قال لو بعضهما رفع مفعولا بفعول من بين
الفاعل والعامل وغير الشروحات الغرض هاكذا النازلون بكل
معهد والمسير معا مولاي ولا تعكس والنشر بسيوف
قول ابن هشام الخطاب
وكان وما عوارا من مشتركهم للامر الحاضر عاوه
الفاعل ولا يقع المراد الغائبون لم ار تحقيقه
قال السيوطي هذا من مواضع الفاعلون والقابليون هذا
من القسم الذي قبل هذا وانشد ابن الامية برايه جاهدين
ويأتي الى نسوة عطلوا شعثا من اضيع مثل السعالى
وانما جاز الفتح مع التاء في المنوح لوالوه لانه يستثقل تكثير
الجمل المتصلة بالضمائر وجمعه المذكور فوضعه بحمل كيف ابلغ
موضع جمله وهي وابطأ فاز العلم به يوجد ابلا استغناء
عنه فقوله لو ابقاه بذلك ليعم ان المنعوت مستغنى عن
نعته وكان يتعلق حكم الفتح بالعلم في قوله وافتح لو
اتبع ان يكون معينا بدونها ويشير الى هذا الوجه الذي من التعليل
قال السيوطي وزعم الخليل رحمه الله ان نصب هذا يعني ما
تفرع من الفتح على ان لم يجز ان تحمل الناصر ولا من تخالها
بامر حملوا ولا كرفوعا من ذلك ما قد علمنا فقوله بعضهما
وتنا الواجب بما قال وامثلة الحالات الثلاثة وهي ان يكون
المنعوت مفتقرا الى بعض المنعوت دون بعضهما

ماخوذ

ما خوذ من قولك ابن به الحال اذا لزمه والمراد بالمكان ما يسع ما
كان مقيما اليه ويجيء في المثل بمعنى من يزيد الخياط الطاق
العامل فالخياط مثلا لازم الاتباع لانه مقتض التبيين
المنعوت والطاق المتلاع والعامل لازم الاتباع والفتح لا يقتضي
الفتح بمعنى المفتقر اليه مسكونا عنه ولا بد من تقديره
لانه لا يجيء للمدح والذم والترحم الا بعد معرفة صاحبه
ولعل الناظم سكت عنه لانه ظاهر المعنى وقد ذهب ابن
الناظم في شرحه الى ان شرط الحال الثانية مع الاولى في قوله
او بعضها افتح معلنا كانه يقول وان يكن المنعوت معينا
بعضها وافتح ما سواه وهذا التعميم لا يفهم اذا لم يراده
الناظم ذلك لقال او بعضها افتح معلنا ان كان معينا بل
بعض الناظم ولم يقل ذلك فما قوله او بعضها افتح معلنا
راجع الى القسم الاخير وهو ان يكون المنعوت معينا بدونها
كما تقدم ويدخل حكم الحالة الاولى تحت معنى العبارة لانه ما
تلا به من المنعوت المفتقر اليها بشمله قوله وقد تلا مفتقر
الذي هو اتبعت وما تلا به مما هو معين بدونها يشمله قوله
ان يكن معينا بدونها فحكم مفرد وبالله التوفيق وقوله معلنا
اي مبينا ذلك ومصرحا به وهذا هو الافضل والا كان يمكن
ان يكون تنبيها على ان رأي من رأى ان الفتح لا يأتي الا بعد اتباع
فقد هذا الفاضل لا يجوز مرورا بل الكلام في العامل فيهما

من حيث أن تصور وتصور بعد كمال الاتحاد لا يقع في المعنى
المراد من الإتباع لعتبار التكثير الجملي وعلى ذلك كان القطع ولن
يلزم منه ما يتوهم الوسيط البعيد وهو الفهم والشواهد الثلاثة
لا تتكلم عليه بإتباع والقطع فيما إذا كان النعوت وترك
الكلام على ما في النعت المفهم وهو راجع للكثير ولو تكلم
على النعت المفهم لا خرج منه حكم غير المفرد ولا ينعكس
بل يوهم منه أن الجمع بعلامته وإذا انتفى هذا كان ذلك لما
ذكر وكيف يتوهم مشكلا والجواب عن السؤال أن الظاهر أنه
ذكر لما هو مقصود، فلا يحتاج الشيخ سوى ما ذكره
وذلك أن نعت البيان مقصود للاتساع لأنه متبوع النية
ولذلك لم يتابعه علامة تفيد مرجعة أن رفع الاشتراك
في المعرفة وتخصيص النكرة إنما يحصل بالإتباع إذ كان القطع
على اعتقاد ابتداء بعد استيفاء الكلام الأول والإتباع
يصير النعت والمنعوت كالشيء الواحد ولذلك قال سيبويه
زيد الأحمر عندي لا يجوز فيه بمنزلة زيد عندي من يرى فيه وأما نعت
التوكيد فهو معتنى النية على الجملة مرجبر لهذا السبب
كذلك إذ الاتباع الأول فيما بعده لفائدة التوكيد اللفظي ولو لم
إنه محتاج إليه لما كان لإزالة التكرار عندهم لغيا فليس
حتى وإذا كان كذلك فشرط نعت التوكيد مرادا به البيان على
الجملة وليس دخوله تحت وجه واحد فلذلك كونه متبعا لا ينافي

كونه موكدا فالجواب أنه يجيء موكدا وإن كان جمع النية
في التخالف كما سمي التوكيد اللفظي بل والمعنوي توكيدا
لعتبار أن الاتباع عما يكتفي بالموكد دونه على الجملة والتفاوت
إن نعت التوكيد مبني على وجه يمتنع من شيخنا اللغاضي
أبي القاسم الشريف رحمه الله إذ الواقع تقول هذا رجل يجيء
على معنى أحدهما أن تريد الحقيقة التي حقيقة هذا المعنى
من غير نظر إلى توحد وتعدد فالواحد لا يشتمل والجمع و
الثاني أن تريد بغير التوحد والجمع أي وهذا هو الذي يشتمل والجمع
جاءا فإن الاعتماد زيد على ما قلت أما اعتمد توبا جيدا
من الثلاثة وإذا قال اعتماد توبين فقلت أما اعتمد ثوبا
جيدا من الثنتين وإذا ثبت هذا فالمنعوت على ما هو الثاني لا الأول
ونعته إنما هو رفع لتوهم المفرد الذي يحتمله المعنى الأول
لا أن المعنى الأول لا يجيء من حيث الوضع على الإفراد بل
على حقيقة الجنس والحقيقة حاصلة في التوحيد
والتعدد فكان نعت التوكيد مبنيا بهذا الاعتبار وحيثما
جاء في الفرد فإنما جاء على هذا القصد وإنما ما وضع
على اللبس وفاضله البيان وارتباط مفرد فإن القول ذكر العلة
في باب فلان فما هذا الجواب مشكل على ما تقدم في جواز النعت
وإن التباهم فإنما هنالك أنه تم ما سبق بحسب القصد
وهو معنى كون المنعوت بها مقتضى الكلام فما وعلى هذا النعت

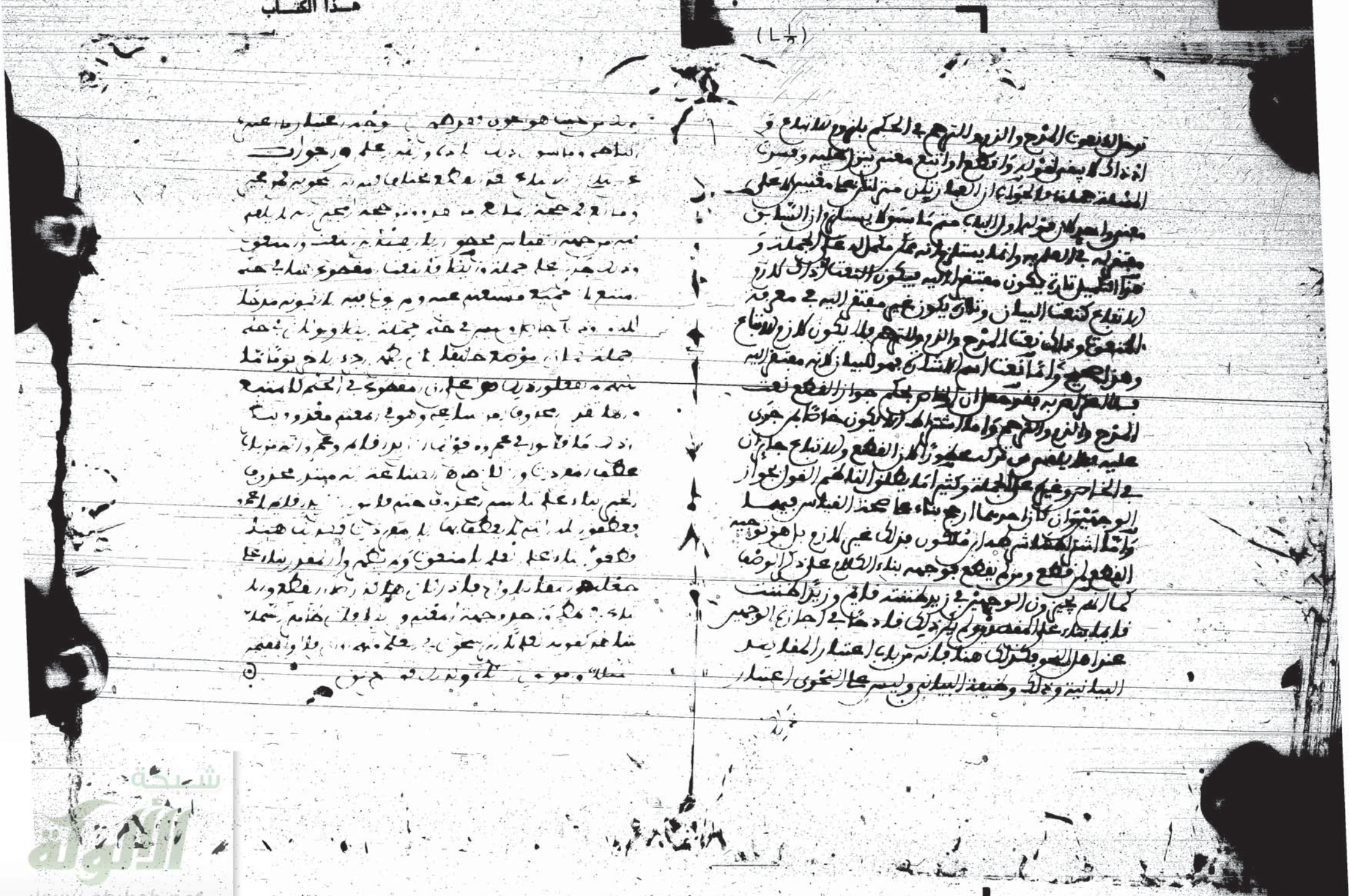

مزوع وهو المتبر منهم أقله

شبكة الألوكة

المنعوت

وعلى هذا المنعوت لا يشترط فيه ما خود من
فعله وهو ان يكون معلوما معينا معنا، بعد الحروف و كما
اشكل الامر هنا وخفي عليها خود من ذهبه له من هنا هنا
وعلى يكون المنعت مستقيلا بما شرح العليل فاذا له واذا
فات مرت بعاقل العاقل عالم ان الحروف رجل صح في
العاقل يشترط فيه العلم كل كرام الكاتب و نحو ذلك وضده في
الضابع قول الاستقلال و النائلة المعروفان الكل اسبغ ابني
مروان عاما بارعا وقولهم الاكتب الفرس الصائغ من عبيده نا فهم
هذا المنعوت و منهم حضروا ومنهم مكاتبون الغير باذن
الله وذلك كثير طويل لان النعت غير معلوم لم يجز حذفه
وقال قول الذي يبارد وكما ابتت بالويل والعصير او نحو ذلك
لان المنعوت لم يتغير وكذلك اذا لم يصلح النعت لما يشترط العامل
لم يجز حذفه مثال ذلك ان النعت كهربا او جرورا او جملة كقولك
مررت برجل عندك او في الدار او رجل قام ابوه فلا تقول مررت
بعندك ولا بيعني الدار ولا بقام ابوه ومما جاء على خلاف ذلك
شاذ نحو قولك والله لما ليلى بناء طاهبه، تقديره بليل
ناء طاهبه وكذلك قول الراجز، جادت بكفي كان من ارمى البشر
اي بكفي رجل كان من ارمى البشر فلما قلت من ارمى البشر
اشبه من كان والضمير في الجواب ان مثل هذا الشبه معلوما

في

. في العربية لا يجوز ان يحذف حرف بعد حذف لا
ام حرف هو العامل لما يجوز ان يجعلوا ما بعد لا هو
العامل او المعطوف او غير ذلك على حسب اختلاف العوامل
ومن يعلم ان العامل في المعنى انما هو الحروف وكذلك لما حذفوا
الكلام والمستثنى مع الواو والجرور جعلوهما قائمين مقامه
متحملين الضمير فكذلك هنا بل المنعوت لا يجوز ان يكون مبتدأ
او خبرا او فاعلا او مفعولا او مجرورا ولما يتم عن هذه
الاشياء فاذا حذف فنعته قائم مقامه فلا يجوز ان يصلح
لمباشرة العوامل حتى يكون فاعلا او مفعولا او مبتدأ
ونحو ذلك فاذا لم يصلح لوقوعه في هذه المواضع لم يقم
مقامه فاذا الجملة والظرف والجرور اذا وقعت نعوتا لا
تقوم مقام المنعوت فلا يجوز معه فقد يمكن ان يكون ذلك
ذكر هذا الشبه انك اذا علمت منه مفعولا، ويمكن وجه آخر
انه من هذا وهو ان يكون هذا الشبه ما خوذا من المنعوت
عليه وذلك انك اذا قلت مررت برجل ضاحك فضاحك انما
مكانك او مررت في الدار بزيد راكبا فراكبا مكانك ورجلا
في الدار لم يتم دليل على المنعوت ولم يعطوا وكذلك لو قلت
الجملة التي نعت بها المنعوت نحو رايت طاهبه في الدار وما
شبه ذلك لم يجز لان هذه النعوت انما كانت على منعوت
لو حذف فغرا شبهه هذا الشبه المذكور بحصول القصد

مرتين زيادة، ولذلك وضع العلم به فيما لم يوضع له لا يفيد فيه
محظور ليفيد جواز ان يقال ناسر كما اذا كان المنعوت مبتدأ
نحو هذا ماء ماء للشرب لا يقال ناسر رجلا منها يفعل
ما يراد به ومنها يفعل لا يجوز ان يقال ناكي ويجوز ان يقال
الكتاب لا اليوم منه فيما مضى وجاز ان يقال الكتاب احد
لا اليوم منه وكذلك قوله ومن الشر اشياء كما يود احدهم لو
يعمر الف سنة وقال ابن جعفل

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى ابتغي العيش اكدح

وقال الاخر

ان من ساد ثم ساد اليتيم يفضله في حسبه وميسم

وتغيير هذا ان يكون المنعوت بعض ما قبله من جمع او زمر
او في بلد كان مما يفيد في حزبه محظور ليفيد امتناع كون
فوج الضرب او الجملة بعلا او مفعولا او مجرورا ولله
اعلم وهذا الشرط الثالث يفيد في مواضع احدها
ان تكون الصفة صفة للضرب زمانا او مكانا نحو فعل
في يوم وفعل ذلك في يوم قريب مكانا في يوم وزمانا في يوم
والثاني ان تكون الصفة هي المقصودة بالذكر نحو قوله تعالى
لا لغة انه على القليل فالوا ان الله حي مما يعلم الكلم ش
والثالث ان تكون الصفة مبعوثة مما يشير به الموصوف
نحو مررت بهذا الى جمل او مضافا الى ما يشير به نحو

نحو مررت بباطل الناس واكلت من اهاب راعيه والرابع
ان تكون الصفة قد استعملت استعمال الاسماء نحو رأيت
لمسيل الماء الواسع الذي فيه دفاق الحصى وراجع الى الجملة
المستوية التي لا تثبت شيئا وتنفي فلون الشيء فيه حمرة و
بياض وسواد وما اشبه ذلك مما يراد به الاستقرار كانه اسم
جنس لا اشتقاق فيه والخامس ان تكون الصفة مختصة
بخبر نحو مررت برجل فاضل ومررت بأخيك كبير المواضع هي
المشهورة في المسألة وما عداها راجع اليها او قليل ان
يستعمل او فرق الكلام على حزب النفع فيما يعلم به لان فيه ربط كما ذكرنا انك اذا
تقول الحق الناس بما وجد رجلا تريد رجلا يعجبك او
ملء عينيك ونحو هذا وفي القرآن في قوله فإذا الذي جئنا
به الحق اي بالحق الذي اقام لان موسى عليه السلام جاء
بالحق في كل امر وجعل الحق هو الذي من ذلك قوله تعالى وكذلك به
قومك وهو الحق اي قومك المعاندون وقوله تدمر كل شيء
بأمر ربها اي كل شيء سلطت عليه وقوله ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد اي الى معاد كبير او مقاد تحبه
وقول امرئ القيس

وفي الرسلة الحور التي معجمة لها فرع وجيد

اي فرع وافي وجيد طويل او نحو هذا وقال امرؤ القيس

فلما بين هو وان في الاول ونفي بلم تقل بعيد منك
يريد منك ايشرك وفي الثاني
لعمرك الله الذي الرحمة بالضم على خلد لغزو وقف على لحم
يريد هل لحم شريعا وهو ذلك وقال العباس بن مرداس
وفي كتاب الفراء دائر زاجل اعطى شيئا ولم يمنع
يريد اعطى شيئا يضيئ كانه قال ولم يمنع وقوله وفي النفي
يقل يعني لمن الجحود بل النفي قليل في الكلام وان كان مع فلته
جاء فليس في كثرة حذف للنفي

التوكيد

هذا هو النوع الثاني من انواع التابع وهو التوكيد وهو على
قسمين توكيد معنوي وتوكيد لفظي اما التوكيد اللفظي فلا
يختص بالاسم بل يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة و
سيذكر في آخر الباب واما المعنوي فهو المختص بالاسماء
وهو الذي استغرق الكلام به وابتدأ بالكلام على العاقة
وهي ايضا على ان احدهما يقصد به رفع توهم ان يراد بعموم
المتبوع الخصوص ويسمى توكيد الاحاطة والثاني يقصد به
رفع توهم اضافة الى المتبوع وهو الذي يسمى توكيد اثبات
الحقيقة وهذا الاخير هو الذي قدم اولا فقال
بالنفس او بالعين الاسم اكرام عمم كلا وما
يعني ان هذين اللفظين وهما النفس والعين يؤكد بهما الاسم

اذا اتبع بهما ضمير مطابق للاسم المؤكد وهو قوله في الاول واحد
او التثنية او الجمع وفي التذكير او التانيث فتقول جرح
زيد نفسه عينه وجاء زيد نفسه او عينه وجاءت هند
نفسها عينها وجاء الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما
وجاء الزيدون انفسهم اعينهم وجاء الهندات انفسهن
اعينهن وجاء الهندات انفسهما اعينهما وما اشبه ذلك وفي
قوله للاسم اكرا اشارة الى معنيين قصر التوكيد بالنفس
والعين وهو اثبات الحقيقة وذلك ان [illegible] او التوكيد
راجع الى نفس الاسم لا المعنى به وهو معنى اثبات حقيقة
في نفسه ليلا يحتمل ان يكون المراد غير بخلاف توكيد الاحاطة
فانه راجع الى حالة دلالة الاسم من كونه شاملا لجميع ما
ينطلق عليه او غير شامل الا باثباته في نفسه فاذا قلت
خرج الزيدان نفسه عينه رفعت بذلك توهم ان المراد
حيشه او خدمه او محاله كما ان العرب تطلق ذلك للملك
وان يراد المعنى الحقيقي منه على طريق المجاز فكان نفس الاسم
هي المراد فجاء توكيد اثبات الحقيقة محققا لزوال الاسم
انه المقصود بالاحياء لما يحتمل اليه فكانه ازاد والله
اعلم بقوله الاسم اكرا هذا المعنى والحامل على هذا التاويل
ان ما ذهبنا اليه يفوت ما ذكره في الضرب الثاني من باب حيث
قال وكلا اذا كان في الشمول فيجوز ان يؤتى احدا فصاعدا مطابقا ومثل

[illegible] جملة والمعنى التي التنبيه على ان هذا القسم هو
[illegible] بالاسم دون التوكيد اللفظي بل قد يكون في الاسم
[illegible] كما ذكر في الجمل الكبرى وذكر تأكيد او توكيد او الواو
[illegible] والاشارة باستعمال التصوير بالواو والظاهر ان
[illegible] بالكتابة عبارة عن الثلاثة من الواو وابدال الواو والمضمومة هي
[illegible] وهو ان الوقف بالضم في النسخ التي وقفنا عليها
[illegible] بالكتابة دال يسمى وبالنصب وما بعده متعلق بالكتابة
[illegible] مع ضمير [illegible] في حكم النصب والجر بالنسبة الى
[illegible] بالنسبة الى الواو وادغامها
[illegible] استدراك دليل بقوله

واجمعها ما دخل ان تبعا ما لتسه وجوا نسم تبعا

يعني ان المنسوب والجمع بالتاء والتكسير في المعنى من
[illegible] وجمع وانما اجتمعا على افعل جمع القلة فتقول في
الجمع جاء الزيدون المسلمون اعينهم وجاء المسلمون انفسهم
اعينهم وكذلك في التثنية تقول انفسهما اعينهما فتجمع وان
كانا اثنين لان تثنية ما هو مثيله جمع كقولنا رؤوس
الكبش ومنه وجمع القلة على افعل قول الله تعالى والشارق
والشارق فقلوا ايديهما بناء على ان هذا الكتاب
متعلق بسبب الاداء والمقتضى هذا النظم ان الواحد
اذا كان بالنصب وبالجر لا يجمع ولا يثنى بل يبقى

[illegible] هذا الكتاب
[illegible] معنى [illegible] ما [illegible] ما [illegible] ما

هذا الكتاب

وإنما معنى التوكيد فلا يتبعد عن كل وجه فكما يجوز هذا الذي
يجوز هذا وهو على دلالة الثانية المفهوم كقولك قبل ما مع من
القول يجوز أن يجوز على أن العرج فرجني بل استعمالين فالكثير في
وضع لفظ واحد حتى لا يعبر عن التاء أحدهما استعمال الزوج
أحدهما للآخر وهذا شائع في كلام العرب ألا ترى أنهم استعملوا
نعم وبئس في الأصل على أوجه فقالوا نعم ونعم ونعم ونعم
وكذلك بئس وكل بعل على بعل ثانيه وهو حلو ثم لما تعلقت
الأشياء المنوع والنوع التي تتناسبها وجملوا لها حظا وكذلك
حب في النفي بفتح حاء وهاء وضم فإذا جاءت بالتاء
الفتح والضم مستعملان فإذا أضافوا الفعل إلى التاء
منح الغير إلى غير ذلك مما لا يحصى فلما ثبت أن الفتح هذا
الأصل لم يجز لمن يجيء القياس اللغة في كل موضع لأنه مع أنه
لتعلقات التي للاستعمال ولم يجز من الفتح من يقول قام القوم
كل واحد من الفتح فلا فرق كل واحد فلانة بسبب ذلك وإذا سمع هذا
في موضع محتمل والقياس مع الاحتمال لا يستدل والصحيح
إذا القوم مع ما سمع وهو للظاهرية **والمعنى**
الثاني إن هذه الظاهرية تختص بالنص فلا تقاس فهي إذا
لفظ الإفراد فلا تقول قام القوم كل القوم ولا قام
إذ جاءني كلا الرجلين جميعا ولا ما شابه ذلك وكذلك النفس
والعين ولذلك قال هذا مع ضميرها بخلاف المؤكد وما

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

شبكة الألوكة

هذا الكتاب

هذا الكتاب

هذا الكتاب

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة

هذا الكتاب

شبكة الألوكة

هذا الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

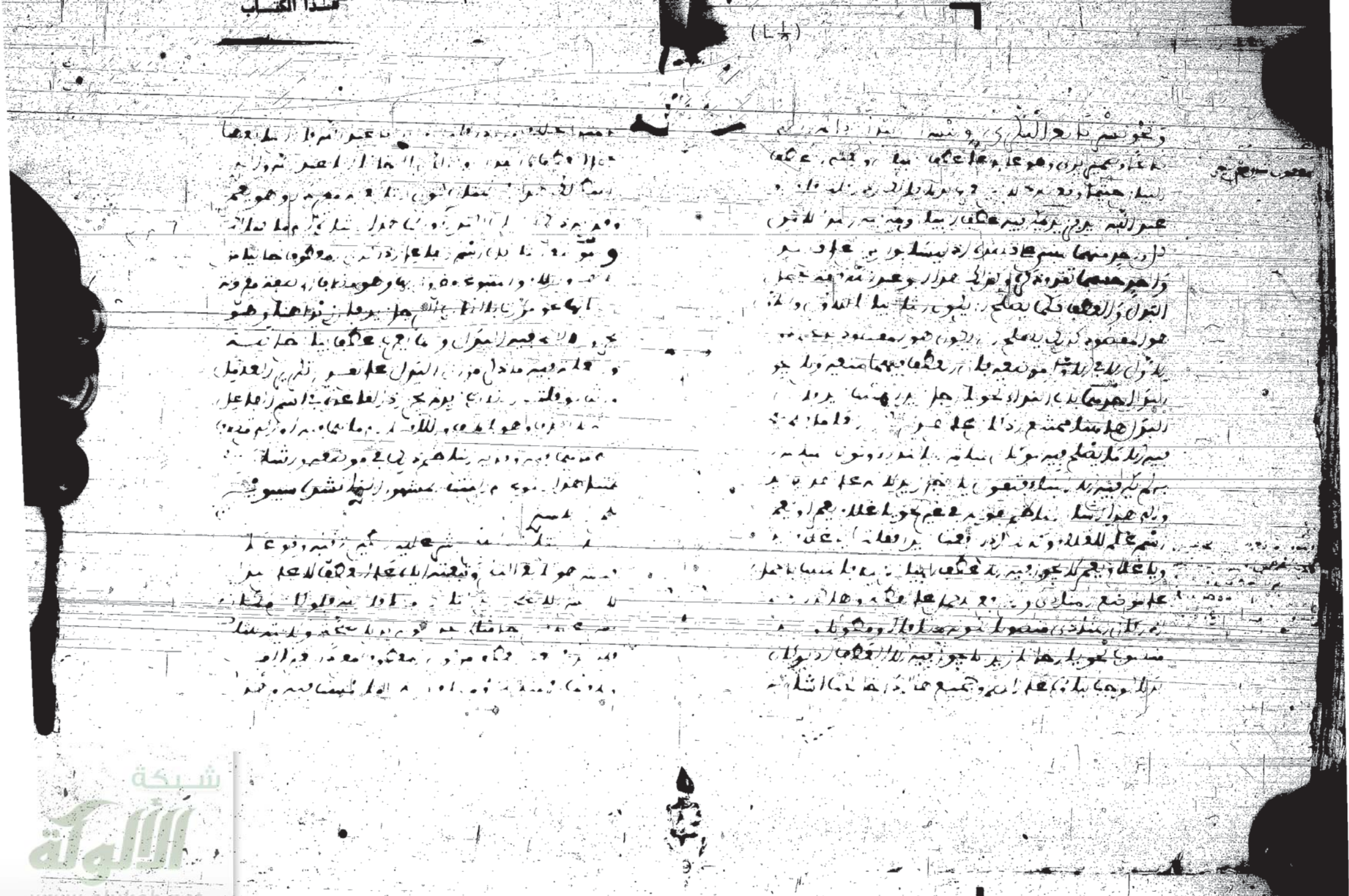

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

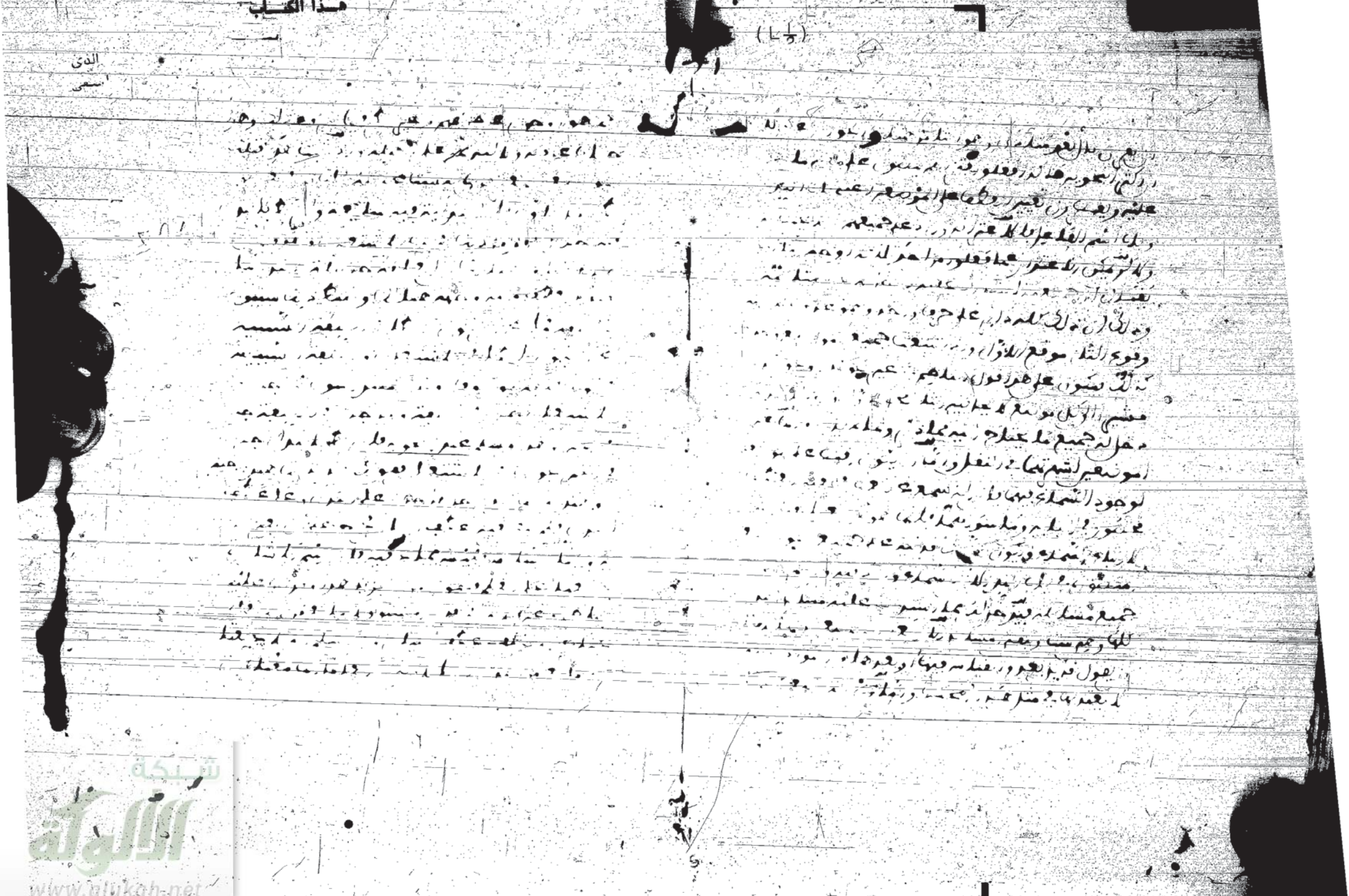

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب

الذي

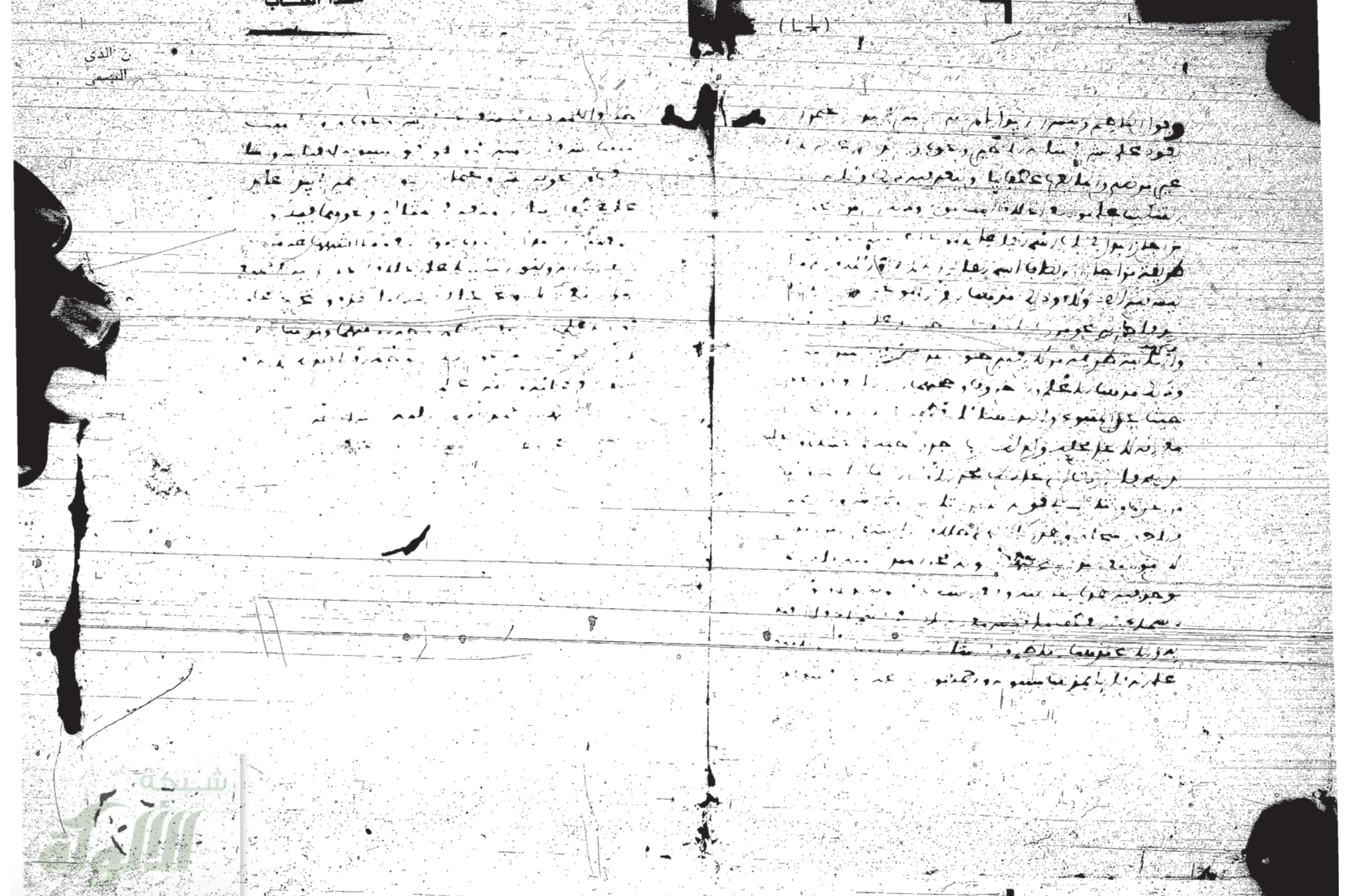

هذا الكتاب

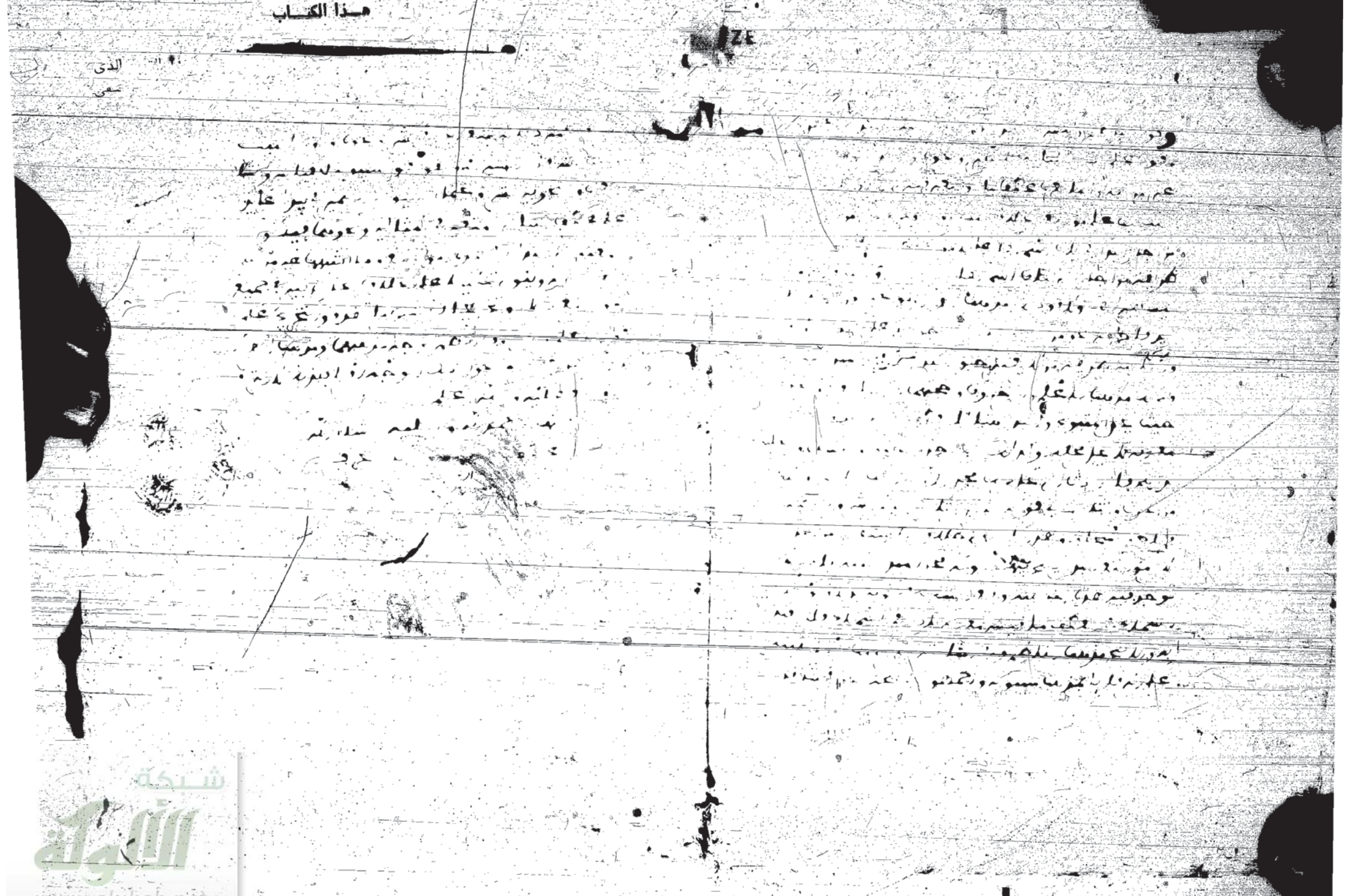

شبكة الألوكة

هذا الكتاب

القرآن الذي

معنا

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
قسم المخطوطات والمصاحف

الجزء الثاني

اسم المخطوط : شرح بعض الألفية
اسم المؤلف : للإمام الشاطبي
الفن : النحو والصرف
تاريخ النسخ :
رقم التسجيل : ٤١٥/٢٩ مكتبة الحرم النبوي الشريف
عدد الصفحات : ٥٨٠ ص
تاريخ التصوير : ٣/٨/١٤٠٢هـ

النسخة